أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 46th year NO. 2350 7.11.2021

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة السادسة والأربعون ـ العدد ٢٣٥٠ـ الأحد ٢ من ربيع الآخر ١٤٤٣هـ ـ ٧ من نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠٢١م الثمن: ٥ جنيهات

وثيقة تكشف مخططات الإرهابية لاختراق «الثقافة»



في احتفالية عالمية.. طريق الكباش يستعد لاستقبال «ثالوث طيبة»



COP 27

مصر تقود مهمة إنقاذ الأرض



هواتف الثريا وأجهزة حديثـــة.. مافيـــا التنقيب عن الذهب في الصحراء الشرقية



وزير الدولة للإنتاج الحربي:

نجحنا في إنتاج « الصلب المدرع » ونعرض ذخيرة ثقيلة في إيديكس 2021

إنشاء مصنع للإطارات بتكلفة مليار دولار وطاقة إنتاجية 10 ملايين إطار



تعلن مصلحة الضرائب المصرية

عن بدء تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية

(المرحلة الخامسة) على عدد (٣٧٣٧) شركة

من الشركات المسجلة فى مأموريتى الاستثمار والمساهمة بالقاهرة

وذلك إعتبــارًا من ١٥ ديسمبر ٢٠٢١

ويلتزم هؤلاء الممولين بإصدار فواتير ضريبية إلكترونية عما يبيعونه من سلع أو يؤدونه من خدمات

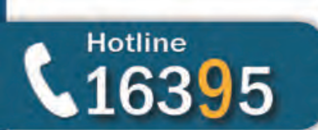
وتهيب المصلحة بهذه الشركات سرعة اتخاذ الإجراءات اللازمة للانضمام إلى منظومة الفاتورة الإلكترونية.

ويجوز لغير الممولين الملزمين بالانضمام للمنظومة وفقا للقرارات الصادرة، الانضمام طواعيةً لمنظومة الفاتورة الإلكترونية بعد استيفاء الشروط والضوابط اللازمة لذلك .



ويمكن الاستعلام عن الممولين الملزمين بالمرحلة الخامسة لمنظومة الفاتورة الإلكترونية من خلال الرابط التالى :

https://www.eta.gov.eg/ar/content/enquiry-services



يسعدنا تلقى كافة الإستفسارات على البريد الإلكتروني
einvoice_support@efinance.com.eg

فى مصر الرقمية ... فواتيرك إلكترونية

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين



وزير الدولة للإنتاج الحربي:
نجحنا في إنتاج «الصلب المدرع» 18

إلى القارئ العزيز

كانت مصر سباقة فى التحذير من مخاطر التغيرات المناخية مثلما كانت دائما سباقة فى رؤيتها واستراتيجيتها الجديدة التي وضعتها القيادة السياسية الواعية والتي تدرك المخاطر الحقيقية التي تحيط بالعالم وكيفية التغلب عليها.

فقد كانت القرارات الجريئة للرئيس عبد الفتاح السيسي بضرورة العمل على مشاريع صديقة للبيئة تقلل من آثار تغير المناخ ومنها مشروع بنبان بمحافظة أسوان ومزارع الرياح بالزعفرانة، كذلك الاتجاه نحو زيادة استخدام الخلايا الفوتوفولتية فى الاستخدامات المنزلية، كما تتجه مصر إلى تنفيذ القطار الكهربائي، بالإضافة إلى مشروع الأتوبيسات الكهربائية التي سيتم استخدامها فى النقل الجماعي، وتحويل السيارات إلى العمل بالغاز الطبيعي المضغوط إلى جانب تبطين الترع للحفاظ على المياه.

فمصر تتجه إلى الاعتماد على الطاقة النظيفة ولا تدخر جهدا فى التحذير من مخاطر التغيرات المناخية، وتطالب الدول الكبرى بضرورة الاتحاد والعمل من أجل إنقاذ الأرض، وحضور مصر البارز فى قمة غلاسكو يؤكد ذلك من خلال عرض الرئيس عبد الفتاح السيسي لاستراتيجية مصر فى الحفاظ على البيئة والتي أبهرت العالم.

الرئيس قدم خطة واضحة للعالم بأن مصر مهتمة بالمشروعات الخضراء، وأننا سنصل إلى مستوى ١٠٠٪ فى المشروعات الخضراء قريبا، لتقود مصر العالم لإنقاذ الأرض من خلال استراتيجية واعية بالمخاطر مدركة لكيفية التصدي لها.



الحكومة في العاصمة الإدارية أول ديسمبر 13



بعد 2000 عام من توقفه..
طريق المواكب يستعد لـ «ثالوث طيبة المقدس» 27



شباب الصعيد الأكثر اهتماما بهذه المهنة
أكتوبر تعايش حلم الثراء السريع فى جبال «الدهابة» 22

«المشروع» .. هكذا تمكنت الإرهابية من السيطرة على مؤسسات الثقافة 20



إثيوبيا تتجه إلى «مصير محتوم» 30

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)
ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

معركة تعليب العقول (2)

كلام مصري

خلال فترة الحرب الباردة والتى كانت نتيجتها تفكيك الاتحاد السوفيتى وسيطرة الولايات المتحدة، استطاعت «منظمة الحرية الثقافية» التى أنشأتها المخابرات الأمريكية أن تلعب دورًا كبيرًا فى تلك المعركة، ودفعت بها إلى الواجهة لتغزو كافة الدول وتنشر مكاتبها فى أكثر من 50 دولة حول العالم. وفق رؤية لخصتها الاستخبارات الأمريكية (CIA) فى عبارة «الدعاية الأكثر تأثيرًا تلك التى يتحرك فيها الشخص المستهدف فى الاتجاه الذى تريد، لأسباب يعتقد أنها أسبابه.. «وذلك وفق ما ذكرته الكاتبة البريطانية «فرانسيس ستونر سوندرز» التى دفعتها مشاهدتها لإحدى الاحتفالات لتبحث عن «من الذى دفع للزمار؟» لتكتشف الحرب الباردة الثقافية التى أدارتها المخابرات الأمريكية خلال القرن العشرين وما زالت تديرها.

فى الأسبوع قبل الماضى استعرضت مجموعة من الوقائع حول استهداف الجماعة الإرهابية للثقافة الأمر الذى كشفه بيت ثقافات العالم من خلال معرض فنى واسع (بدأ فى ٣ من نوفمبر ٢٠١٧ واستمر حتى ٨ من يناير ٢٠١٨) ليكشف حجم المهزلة.

كيف تتحول جوائز ومهرجانات دولية إلى أدوات لتنفيذ رؤى دول وتقديم صور زائفة لمجتمعات، وخلق وعى مجتمعى زائف، وتعليب ثقافات.

خلال الأسبوع قبل الماضى استعرضت جزء من محاولة الجماعة الإرهابية لبعث فكرها من جديد من خلال مجموعة من الشخصيات والوجوه الجديدة مستهدفة إعادة إحياء فكر الجماعة الإرهابى ولكن وفق رؤية ونمط مختلف لتتسلل تلك الأفكار المسمومة إلى عقول الشباب – وهو نمط تعلمته الجماعة على أيدى أجهزة استخبارات دولية يعمل التنظيم الإرهابى منذ نشأته عام ١٩٢٤ تحت عباءتها، مستهدفًا تقديم وعى معلب ومفاهيم مغلوطة غير عابئة بالأوطان.

ولأن الثقافة كانت وما زالت هى الباب الأكثر قدرة على التأثير فى الشعوب، كانت المرتكز الذى استهدفته الجماعة وأنفقت عليه ملايين الدولارات بل مليارات الدولارات المقدمة من دول تستهدف ضرب الدولة الوطنية وتدمير المنطقة.

عقب نشر الحلقة الأولى من «معركة تعليب العقول» تلقينا العديد من الاتصالات التى كشفت حجم المحاولات المستميتة من التنظيم الإرهابى لإعادة بعث فكره من جديد من خلال استقدام رموز ودعم وتمويل دور نشر، وعقد ندوات وإقامة حفلات توقيع، وصالونات ثقافية، لرسم صورة ذهنية جديدة لدى المجتمع بعد أن فُضحت الجماعة وانهارت كافة أسانيدها المزيفة لاستقطاب عناصر مؤيدة أو محبة لها.

(1)

نستعرض فى هذا العدد بعضًا من نماذج الروايات والقصص التى استهدفت تقديم وعى زائف وصورة ذهنية وفق رؤية الجماعة الإرهابية، بدءًا من العودة لصورة المظلومية التى تصدرها كافة منصاتهم الإعلامية وانتهاءً بكتب الوعى الذى يعيد تدوير تراث كوادر تنظيم الإخوان من جديد ليعود سيد قطب فى صورة «أحمد خيرى العُمري» صاحب (البوصلة القرآنية، وسيرة خليفة قادم، والسيرة مستمرة، الفردوس المستعار والفردوس المستعاد، استرداد عمر، وليطمئن عقلي) والذى يتخذ من سيد قطب قدوة ونموذجًا يحتذى به فى كتاباته ويؤمن بفكره وهو أحد كوادر الجماعة الإرهابية.

تجد ذلك الإنتاج الثقافى لطبيب الأسنان العراقي، والذى يقدم فى صورة رواية أحيانًا.. لأن الرواية هى الأكثر مبيعًا بين فئة الشباب أو كأحد كتاب السيرة أو العقيدة، وهو ما يدلل على أن الأمر لا يسير بخطى غير مدروسة إنما وفق رؤية وإستراتيجية محددة المعالم لتقديم مشهد ثقافى يدفع بالمتلقى إلى الطريق المرسوم.. طريق التنظيم الإرهابى.. وهنا لست مبالغًا فى الأمر؛ ففى كتاب «العُمري» «سيرة خليفة قادم – قراءة عقائدية فى بيان الولادة» جاء ليقدم ذلك السُم الزعاف بعد مقدمة حاولت تقديم الأمر على أنه إعادة نظر وتصحيح لمفاهيم قدمت فى السابق حول الاستخلاف فى الأرض والخلافة.





لكن الحقيقة التى لا تتغير والمفهوم الراسخ لدى الجماعة الإرهابية، أنه لا قيمة للأوطان لدى التنظيم الإرهابي، ولا مكان لها داخل المشروع المزعوم (الخلافة الإسلامية).

فيذكر الدكتور وليد أحمد فتيحى الذى وصف نفسه بالباحث عن النهوض فى صدارة الكتاب الذى يتألف من ٤٩٢ صفحة بحسب طبعته الأولى عام ٢٠١٣، والتى بعد أن قدم الكثير من الإطراء والثناء على الكاتب وبالتحديد فى الصفحة (١٥) أن الاستخلاف يعنى الحضارة الإسلامية، والحضارة الإسلامية أكبر من الدولة حتمًا، ولكنها تتمثل فيها.

ويصف «فتيحي» «العُمري» بأنه مؤسس فقه النهوض الإسلامى ليساهم فى تشكيل فكر جيل من الشباب المفكر والباحث القرآني.

ويأتى الكتاب ليقدم بعد ٤٣١ صفحة من محاولة تغيير المفاهيم بما يجد قبولًا لدى الكثيرين ويحاول أن ينقض غزل السابقين فيظهر وكأنه يقدم رؤية مستنيرة للاستخلاف، ثم بعد كل تلك المساحة يبدأ فى تقديم وجبته المسمومة بدأ من صفحة ٤٣٢ وتحت عنوان «ولى الأمر.. أكاذيب صدقناها» يبدأ العُمرى فى تقديم رؤيته بضرورة الخروج على الحاكم معتبرًا أن كافة الحكام طالما أنهم ليسوا من أبناء التنظيم فهم حكام مستبدون.

إنها طريقة مدروسة باحترافية شديدة تستهدف جذب العقول ثم تقديم الهدف ليظهر كجزء من السياق الطبيعى للأحداث وهو «الدعوة لإسقاط الأنظمة» فهو يعتبر أنه ليس هناك ما يسمى بولى الأمر، بل ويجتزئ الآيات ليخرج منها بأن التنازع مع ولى الأمر أمر مطلوب دينيًا وبعد ١٠ صفحات يختم العمرى حديثه بـ «وصلت الفكرة؟» وهى أحد أوجه تقديم العناصر غير الجديدة لتتصدر المشهد وتبعث فكر الجماعة الإرهابية بشكل مختلف، الذى لا يؤمن سوى بتدمير الأوطان من أجل الوصول إلى الحكم كما قالها من قبل «خيرت الشاطر».



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



وتقـوم دار عصيـر الكتب بتوزيـع كتب «العمـري» بالإضافة إلى دار أجيـال و التـى منحت حق توزيع الكتاب فى مصر والتى لدينا نسـختها المنشورة فى ٢٠١٣.

(2)

ومـن مؤلفات أحمـد خيرى العمـرى إلى مؤلفات أيمـن العتوم التى تحـاول الجماعـة الإرهابية تقـديم مؤلفاته بقوة من خـلال بعض دور النشـر فى مصر وعدد من الدول العربية وعلى رأسـها «عصير الكتب» والمؤسسة العربية للدراسات والنشر التى نشرت رواية «حديث الجنود» و«يا صاحبى السجن» والتى تقوم بتوزيعها بالقاهرة دار «عصير الكتب» التى طبعت منها الطبعة رقم ١٦.

ويُعـد العتوم مـن الكوادر المهمة والنماذج التى يُدفع بها إلى المشـهد فـى مصـر بقوة، بل وتحصـل كتبه على خصم ٢٥٪ ويتم توجيه شـباب التنظيـم بشـراء كتـب العتومى الذى يسـتهدف بـث روح النضال لدى العناصر الشـابة والتأكيد عن أن ما يقدمونه من تضحيات هو من أجل الوصول إلى الجنة.

إنه أحد محاور استهداف العقول.

ومن العتوم إلى «حنان لاشـين» أحـد عناصر تنظيم الإخوان والملقبة أو الكناة بحسب ما تسمى نفسها بـ (أم البنين) ورواياتها التى أصدرتها دار البشير عام ٢٠١٥ برقم إيداع ٢٠١٥/٩٤٠١.

فقد جاءت روايتها «كونى صحابية» بمثابة إعادة لإحياء نموذج زينب الغزالـي، والتـى لديها أكثر من إصـدار منها منارات الحـب، كويكول، الهالة المقدسة، غزل البنات، امانوس، إيكادولي، سقطري، وأوبال.

ونمـوذج «دعـاء عبد الرحمـن» صاحبـة رواية «اكتشـفت زوجى فى الأتوبيس»، إيماجو، داو، وقالت لي، وقلب الطاووس؛ وقد تصدرت كتبها جناح «عصير الكتب» فى معرض الكتاب الأخير فى شهر يوليو الماضي. وقد اسـتطاعت أعمال كثيرة مما سـبق ذكرها طباعـة أكثر من ١٥ طبعة وتوزيعها داخل مصر وخارج مصر عبر دور نشـر مختلفة خاصة التـى تجد مسـاندة ودعمًـا من الإخوان بهـدف إعادة بعـث الروح فى التنظيم الإرهابى وتقديم نموذج ثقافى تحت شعار أسلمة الثقافة.

ومـن الروايـات إلـى كتب تغييـر معالـم خريطة الـدول خاصة دول المنطقـة وتعديـل الحدود فقد عمدت سلسـلة كتـب «العربية بين أيدى أولادنـا» لغير الناطقين بالعربية إلى رسـم خريطة مصر بدون حلايب وشلاتين، كما قامت بضم جزء من سيناء إلى غزة.

إنه مخطط يسـتهدف رسـم صورة ذهنية لواقـع جديد وافقت عليه الجماعة الإرهابيـة عندما حصلت من الولايات المتحدة الأمريكية على ٨ مليـارات دولار خـلال فترة ولايـة باراك أوباما مقابـل منح ٦٠٪ من سيناء لحماس.

(3)

لـم يكـن ذلك التحرك فقط هو المحور الوحيد، بل اسـتطاع التنظيم إدخال أموال عن طريق بعض دور النشر التى تدين للتنظيم بالولاء، من خلال المعارض الخارجية، والتى أصبحت بمثابة بوابة شـرعية لإدخال الأمـوال إلى مصر، وعندما فطنت الدولة المصريـة للأمر بدأ التنظيم تحويل الأموال بشـكل غير مباشـر من خلال شـراء منتجات وسـلع بل وصل الأمر إلى شراء الجمال وتصديرها إلى مصر ثم إعادة بيعها مرة أخرى وتحصيل الأموال.

> **استطاع التنظيم إدخال أموال عن طريق بعض دور النشر التى تدين له بالولاء من خلال المعارض الخارجية**

جاء ذلك بعد أن قامت إحدى دور النشر المصرية فى معرض الجزائر العـام الماضـى بتحويـل ٢٤٣ ألف دولار على أنها حصيلـة مبيعاتها فى المعـرض، وهـو ما ينافى الحقيقة فقد تجـاوز أضعاف حصيلة مبيعات كافة دور النشر المصرية مجتمعة فى ذلك المعرض.

فـى الوقت الذى تتحرك فيـه الجماعة الإرهابيـة للترويج لرموزها الثقافيـة الجديدة وتدعم دور النشـر الخاصة بها فـى الداخل، قامت بالتنسـيق مـع محمـد صلاح سـلطان المقيم فـى أمريكا ابـن القيادى الإرهابى صلاح سلطان وسندس عاصم شلبى بالترويج بأن مصر ضد الحريـة الثقافية للدفع بمزيد من العناصر الثقافية والكتب التى تحمل فكر الإخوان المعلب بشكل جديد إلى مصر.

بل إن أحد دور النشر المدعومة من التنظيم الإرهابى تقوم بالطباعة فى أحد مطابع العاشر من رمضان بـ ٦٠ مليون جنيه.

إنهـا عملية ممنهجة لتجديـد الخطاب الإخوانى مـن خلال الثقافة والإعـلام واسـتغلال بعـض الثغرات فى المشـهد الثقافـى، منها أرقام الإيداع، والتى تعتبر أحد الثغرات، فرغم وجود قرار اتخذه وزير الثقافة الأسبق حلمى النمنم بعدم منح أرقام إيداع لأى دار نشر لم تسلم نسخة من كتبها أو العناوين السـابقة التى تم نشـرها، إلا أن بعض دور النشر لديها أكثر من ٨٠ كتابًا حصلت على أرقام إيداع لعناوين كتب ولم تسلم لدار الكتب والوثائق نسخة منها.

ويمكـن كشـف هذا الأمـر من خـلال مراجعة الإيصـالات الصفراء لأرقام الإيداع.

إننا أمام قضية تستوجب منا جميعًا أن ندرك حجم المخطط الجديد الذى يستهدف تعليب فكر وثقافة فى ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب.

كما تسـتوجب منا تحصينًا فكريًا مبنيًا على ثوابت وقيم وطن يمتلك إرثًا حضاريًا أنار العالم.

> **إن المشهد يحتاج إلى وقفة فى مواجهة مخطط تزييف الوعى وتعليب العقول من قبل تنظيم إرهابى مدعوم بقوى خارجية يحترف تغيير جلده، ولونه وخطابه من أجل الوصول إلى الهدف (تدمير الدول للوصول إلى السلطة) مهما كلفه الأمر.**

اتجاه
الريح

إشراف: محمود عطية - محمد أبو السول

أسامة ربيع

أعلى حمولة فى تاريخ قناة السويس

قـال الفريق أسـامة ربيـع رئيس هيئة قنـاة السـويس، إن إحصائيـات الملاحـة بالقنـاة خـلال أكتوبـر الماضـي سـجلت أرقامًا قياسية غير مسبوقة محققة أعلى حمولة شـهرية فـى تاريخ القنـاة قدرها ١١٢,١ مليون طن.

وأضـاف ربيع أن إحصائيـات الملاحة بالقناة خلال أكتوبر الماضي سجلت عبور ١٨٤٧ سـفينة مقابل عبور ١٦٢٠ سـفينة خـلال أكتوبـر ٢٠٢٠ بفارق ٢٢٧ سـفينة بزيـادة ١٤٪، فيما بلغ إجمالي الحمولات الصافيـة ١١٢ مليونـا و١٠٠ ألـف طـن مقابل ١٠٠ مليـون و٦٠٠ ألف طن خلال أكتوبر ٢٠٢٠ بفارق ١١ مليونًا و٥٠٠ ألف طن بزيادة ١١,٤٪.

وأوضح أن عائدات القناة خلال أكتوبر ٢٠٢١ حققـت زيادة قدرهـا ١٢,٤٪ من حجـم إيراداتهـا بالدولار، حيث سـجلت عائـدات بقيمـة ٥٥١ مليونـا و١٠٠ ألف دولار مقابل ٤٩٠ مليونًا و٢٠٠ ألف دولار خـلال أكتوبـر ٢٠٢٠ بفـارق ٦٠ مليونًـا و٩٠٠ ألف دولار.



استحداث كلية جديدة بجامعة القاهرة

كتب - بهاء زيتون

وافـق مجلس جامعة القاهرة برئاسـة د. محمـد عثمـان الخشـت، رئيـس الجامعـة، علـى اسـتحداث كليـة لعلوم الطاقة الجديدة والمتجددة، بمقر جامعة القاهرة الدولية بمدينة ٦ أكتوبر.

يأتى ذلك فى إطار حرص الجامعة على تهيئة بيئة مُشـجعة للعلـوم والتكنولوجيا والابتكار، وإنتاج المعرفة وتسويقها بكفاءة وفعاليـة، ودعم المنافسـة العلميـة المبنية على التميز بما يسـاهم فـى زيادة معدل النمو الاقتصـادي الوطني وتحقيق تنمية مسـتدامة والارتقاء بالمجتمع وجودة حياة الإنسان.

وأكد الخشت ضرورة مراعاة المؤسسات التعليمية لمتطلبات الثورة الصناعية الرابعة ودعـم احتياجـات الدولة بما يتيـح القدرة على مواجهة تحديات المستقبل.

وأشـار الخشـت إلـى أن إنشـاء كليـة الدراسـات العليـا لعلوم الطاقـة الجديدة والمتجـددة يتـم علـى نمـط جامعـة «البوليتكنيك ميلانو» الإيطالية.

بيت العائلة المصرية يحتفل بمرور 10 أعوام على تأسيسه





ينظـم الأزهـر الشـريف والكنيسـة القبطيـة الأرثوذكسـية احتفاليـة كبرى غـدا الإثنين، بقاعـة مؤتمـرات الأزهر بمناسـبة مـرور ١٠ أعـوام على إنشـاء بيـت العائلـة المصرى، بحضـور فضيلة الإمـام الأكبـر الدكتـور أحمـد الطيب، شـيخ الأزهر الشـريف، وقداسـة البابا تواضـروس الثانـى، بابـا الإسـكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية.

وقـال الأزهر الشـريف إن بيت العائلة المصريـة يقـوم علـى تنفيذ القيـم العليا والقواسـم المشتركة بين الأديان والثقافات والحضارات الإنسـانية المتعددة، مع بلورة خطـاب جديـد ينبثـق منـه أسـلوب من التربيـة الخلقيـة والفكرية، بما يناسـب حاجات الشـباب والنشء، ويشـجع على الانخراط العقلى فى ثقافة السلام، ونبذ الكراهيـة والعنف، والتعـرف على الآخر وقبوله، وإرساء أسـس التعاون والتعايش بـين مواطنى البلـد الواحـد، فضلًا عن رصد واقتراح الوسـائل الوقائية للحفاظ على السلام المجتمعى.

كما يهدف بيـت العائلة المصرية إلى الحفـاظ علـى النسـيج الوطنـى الواحد لأبنـاء مصـر، فضلًا على الحفـاظ على الشـخصية المصريـة وصيانـة هويتهـا، واسـتعادة القيم العليا الإسلامية، والقيم العليا المسـيحية، والتركيز على القواسـم المشـتركة الجامعة، والعمل على تفعيلها، وتحديد التنـوع والاحتـرام المتبادل لحق الاختـلاف – التكاملي، واسـتنهاض قيم المواطنة والتقاليـد الأصيلـة، وتقويـة الخصوصيات الثقافية المصرية.

وسام ياباني لـ «حواس» و«العناني»

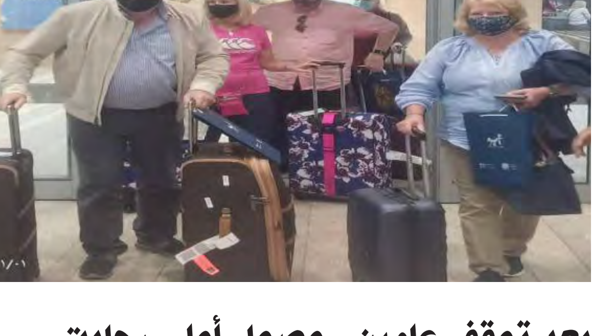


أعلنـت حكومـة اليابان منح وسـام الشمس المشـرقة «نجم ذهبـي وفضـي» – وهو وسـام رفيع المسـتوى يمنحه إمبراطور اليابـان لأولئـك الذيـن حققوا إنجـازات بـارزة فـى اليابـان والمجتمـع الدولـي– لوزيـر السـياحة والآثـار د. خالـد العناني، ووزير الدولة الأسـبق لشؤون الآثار د. زاهي حواس.

وأوضحـت سـفارة اليابان بالقاهـرة أن التكريم يأتـي لما قام بـه العنانى وحواس من إسـهامات بارزة فـى تعزيز العلاقات بين اليابان ومصر وتنمية التبادل الثقافى والأكاديمي.

وأشـارت إلى أن العناني تولـى وزارة الآثار المصرية على مدى أكثر من ٥ سـنوات، وعمل خلالها بشكل وثيق مع حكومة اليابان فى إطار تعزيز مشـروع المتحف المصـريّ الكبير، الذي يُعد رمزًا للصداقة بين اليابان ومصر والترويج له، كمـا أظهر قيادة قوية فى إطار ذلك.

ولفتت السـفارة إلـى أن وزير الآثار الأسـبق د. زاهي حواس، والمعروف بشـهرته كأكبر وأشـهر عالم للآثـار والمصريات، تولى منصب الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار على مدى ٩ سـنوات، كما كان أول وزير للآثار بعد أن تم إنشاء أول وزارة لها.



بعد توقف عامين.. وصول أولى رحلات مصر للطيران من لندن إلى الأقصر

اسـتقبل مطـار الأقصـر الدولى، أولى رحلات شـركة مصـر للطيران قادمـة من مطار هيثرو فى لندن مباشـرة، فى أول تشـغيل لرحلات هذا الخط السياحي الموسمي، والذي توقف منذ عامين.

وقال الطيار عمرو أبوالعينين، رئيس الشـركة القابضة لمصر للطيران، إنه من المقرر تشـغيل خط (الأقصر / لندن) خلال الموسم الشتوى، بواقع رحلة أسـبوعيا بطـراز البوينج B737-800، التي تتسـع لعدد ١٤٠ راكبا، وفقا لظروف التشغيل والعرض والطلب.

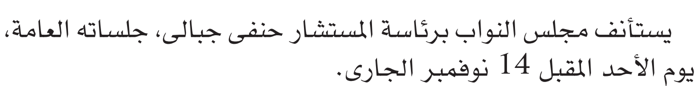


مجلس النواب يستأنف جلساته الأحد المقبل



حنفى الجبالى

يستأنف مجلس النواب برئاسـة المستشار حنفى جبالى، جلساته العامة، يوم الأحد المقبل 14 نوفمبر الجارى.



وكان المجلـس قد وافق فى جلسـته الأخيرة على مشـروع قانون المالية العامة الموحد من حيث المبدأ، مع إرجاء مناقشة المواد لجلسات مقبلة.

ومـن جانبه، قـال فخرى الفقى، رئيس لجنة الخطـة والموازنة بمجلس النـواب، إن مشـروع قانون الماليـة الموحد يهدف إلى دمـج قانون الموازنة العامة للدولة وقانون المحاسـبة الحكومية فى قانون موحد يعكس فلسفة الأداء المالى فى النظام الاقتصادى المصرى وبمراعاة نظم الميكنة الحديثة.





شاكر:
70 مليارا لعلاج مشكلات الكهرباء في قرى حياة كريمة

كتب- جودة لطفى

قال د. محمد شاكر، وزير الكهرباء، إنه تم تخصيص ٧٠ مليار جنيه لعلاج المشكلات فى الطاقة الكهربائية بالقرى، التى تشملها مبادرة حياة كريمة.

وأشار شاكر إلى أن مصر وصلت لـ قدرة إنتاجية من الكهرباء بنسبة ١٠٠٪ فى كل أنحاء مصر، وأن ما تم من التوسع فى إنتاج الطاقة الكهربائية خلال الـ٤ سنوات الأخيرة تجاوز ما أنجز خلال ٦٠ سنة ماضية.

كما توجه بالشكر إلى جميع قطاعات الدولة المختلفة التى تعاونت مع وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة فى إنجاز كافة المشروعات التى تنفذها وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة، مؤكدا أن الدعم فى الخطة القادمة لقطاع الكهرباء ٧٦ مليار جنيه وذلك على مدار ٥ سنوات قادمة.

لا خدمة إلا بمصل

قال السفير نادر سعد، المتحدث الرسمى باسم مجلس الوزراء، إنه اعتبارا من أول ديسمبر المقبل ستمتنع المصالح الحكومية عن تقديم خدماتها لأى مواطن لم يحصل على لقاح «كورونا».

وأضاف أنه سيتم اعتبارا من أول ديسمبر المقبل تنفيذ قرار لجنة الأزمات، بمنع تقديم أى خدمات حكومية للمواطنين الذين لم يقدموا شهادة تؤكد حصولهم على الأقل على الجرعة الأولى من لقاح كورونا، مشيرا إلى أنه سيكون مرتبطا بكل الخدمات المقدمة داخل الحكومة من وزارات ومحليات ودواوين محافظات وسجل مدني وغيرها.

وحول طرق إثبات المواطن لحصوله على التطعيم، قال إن المواطنين يستطيعون إثبات ذلك عن طريق إظهار البطاقة الورقية التي يتم الحصول عليها من مركز تلقى اللقاح عقب تلقى الجرعات ويكون مثبتا عليها تاريخ تلقى اللقاح ومختومة بخاتم وزارة الصحة، والطريقة الأخرى عن طريق تطبيق إلكتروني يسمى (جواز السفر الصحي)، ويتم من خلاله إدخال بيانات المواطن ويقوم بإظهار تلقى المواطن للقاح من عدمه.




قاعدة بيانات للصيادين



أكدت «نيفين القباج»، وزيرة التضامن الاجتماعي، أن الحكومة تضع ملف الحماية الاجتماعية فى مقدمة أولوياتها.

وأضافت القباج أنه تم إعداد قاعدة بيانات للصيادين وحل مشاكلهم، كما يتم العمل على توفير حياة لائقة لخمسة ملايين مزارع.

وأشارت إلى أنه يتم إطلاق المنتج التأميني المقترح «معاشك بإيدك» للفئات الأولى بالرعاية من المزارعين، موضحة أن الهدف منه هو توفير حماية اجتماعية إلى كل العمالة غير المنتظمة مع وضع تسهيلات وطرق مختلفة للسداد، بحيث يمكن تسديد دفعة مرة واحدة أو دفع أقساط دورية لحين بلوغ سن التقاعد الذى يحدده المشترك ويكون الاستحقاق فى صورة مكافأة دفعة واحدة نقدية أو فى شكل شهادة استثمارية.



عرض أول لـ «بنات عبدالرحمن» فى مهرجان دولى

يعرض فيلم «بنات عبدالرحمن» للمخرج زيد أبوحمدان والنجمة صبا مبارك لأول مرة عالميا ضمن فعاليات الدورة الـ ٤٣ من مهرجان القاهرة السينمائى الدولى، التى تقام فى الفترة من ٢٦ نوفمبر إلى ٥ ديسمبر.

وينافس الفيلم فى المسابقة الرسمية للأفلام الروائية الطويلة.

«بنات عبد الرحمن» يحكى عن أربع أخوات مختلفات تضطرهن الظروف للعودة إلى منزل العائلة بعد سنوات من انعزالهن عن بعض لحل لغز اختفاء والدهن المفاجئ، ولكن رحلة البحث السرية تكشف لهن أسرارا جديدة، والمزيد من علامات الاستفهام.

آخر كلام

الحكاية مش هزار..!

فحكومتنا الرشيدة يجب أن تأخذ مأخذ الجد تحذير بوريس جونسون، رئيس وزراء بريطانيا من أن مدينة الإسكندرية مرشحة للاختفاء إذا ارتفعت درجات الحرارة أربع درجات إضافية؛ وهى تشهد منذ عام ٢٠١٥ سيولا وفيضانات عنيفة غير مسبوقة..!

ويا ريت الحكومة تتحرك بسرعة، بالتنسيق مع كل الدول والمنظمات، لإطلاق حملة دولية لإنقاذ الإسكندرية؛ على غرار الحملة الناجحة لإنقاذ آثار النوبة من الغرق فى الستينيات.

فالإسكندرية يا جماعة جزء من التراث الثقافى والإنسانى العالمى، ويا ريت ننقذها.. بلد «أجدع ناس» قبل أن نقرأ عليها الفاتحة هى و«أبو العباس»..!!

بأمارة إيه البنك المركزى يثبت سعر الفائدة للمرة الثامنة على التوالى رغم معدلات التضخم المرتفعة التى أصبحت فى السما، والغلا والكوا الذى طال كل شىء باعتراف الحكومة..!

هى حاجة من اتنين إما إن البنك المركزى مش عايش فى البلد دى.. أو أن البنك المركزى مش عايش فى البلد دى..!!

وهناك حاجة تالتة مختلفة خالص، وهى إن البنك المركزى مش عايش فى البلد دى..!!

الحمد لله أنه لم تجر أية مشاورات حتى الآن لطرح جزء من بنك القاهرة فى البورصة..!!

فالبورصة بعافية حبتين اليومين دول؛ وليس من الحكمة فى شىء طرح أسهم بنك القاهرة فى ظل «المعككة» الحالية، التى تلعب فيها بعض الجماعات المشبوهة بديلها فى البورصة من تحت الترابيزة باعتراف خبراء السوق..!

كل ده وهيئة الرقابة المالية عاملة نفسها من بنها؛ وكأن أحوال البورصة عال العال وليس فى الإمكان أبدع مما كان..!!

متهيألى تقديرا لجهود وزير قطاع البيع العام فى بيع شركاتنا الاستراتيجية، وإغلاقها بالضبة والمفتاح وتشريد عمالها؛ إننا نديله «استمارة سكة».. فالراجل، ياحرام، تعب من البيع عمال على بطال.. وآن الأوان لكى يستريح.. ويريّحنا..!!

يا ريت الحكومة تريّحه قبل ما يخربها ويقعد على تلها..!!

الكوريون اللى رفضوا إصدار أى قانون يحظر عليهم أكل لحوم الكلاب عداهم العيب وقزح..!!

اشمعنى يعنى تعمل لهم قانون يمنعهم من أكل الكلاب.. وفى مصر «الكلابجية».. آسف قصدى الكبابجية بيأكلوا المصريين لحم الكلاب بالهنا والشفا من غير ما يمنعهم أى قانون ولا يحزنون..!!



محسن حسنين

الآثار: سنبهر العالم باحتفالية «طريق الكباش»

قال الدكتور مصطفى وزيري، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار إن مشروع إنقاذ طريق الكباش بدأ قبل عام بترميم ٢٩ تمثالا فى الصف الأيمن ممن كانت تعانى حالة سيئة للغاية بسبب ترميم خاطئ منذ ٦٠ عامًا باستخدام الأسمنت الأسود والجير والطوب الأحمر، وقد افتتح الدكتور خالد العناني، وزير السياحة والآثار هذا الصف، وأصدر توجيهات بترميم الصف الآخر، وقد شهد يوم الجمعة الماضية انتهاء أعمال الترميم لـ١٩ تمثالا أخرى بترميم دقيق على أعلى مستوى، إذ تمت إقامة مصاطب مع عزل الأرضية لمنع الرطوبة والأملاح من الوصول للآثار، مشيرًا إلى أن العمل يتم على مدار الساعة بالأقصر لترميم معبد الكرنك، وإزالة عوامل التعرية التى تكونت منذ مئات السنوات، وهذا العمل يحظى بمتابعة دقيقة من رئيس مجلس الوزراء.



أضاف أن الشركة المنظمة لاحتفالية افتتاح طريق الكباش المرتقبة تقوم حاليًا ببروفات هذا الحدث، و «كما أبهرنا العالم فى موكب المومياوات الملكية سوف نبهره فى نوفمبر المقبل بهذا الحفل الذى يليق بمصر»، متقدماً بالشكر لوزارة الداخلية على المساعدات المقدمة لتسهيل هذا الحفل، وأيضًا الشكر للهيئة الهندسية للقوات المسلحة على أعمال التطوير التى تقوم بها فى المدينة بأكملها.

تفاصيل أخرى ص 27

«مترو العريش» يغلق شارع الهرم



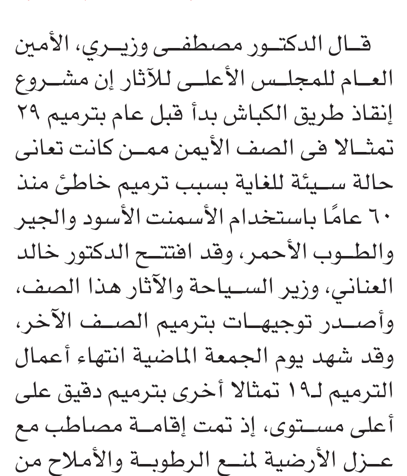


تقوم حاليا الإدارة العامة لمرور الجيزة، بعملية إغلاق تام لشارع الهرم فى تقاطعه مع شارع العمدة الجديد (الجهة المقابلة لشارع سهل حمزة)، حتى أمام المعهد العالى للدراسات المتطورة وشارع شريف فقط لتسليم موقع أعمال محطة مترو أنفاق العريش بالهرم، وسط تواجد الخدمات لمتابعة حركة السيارات.

وأفاد مصدر أمني، أنه ذلك فى إطار استكمال تسليم مواقع محطات مشروع مترو الأنفاق الخط الرابع بشارع الهرم للهيئة القومية للأنفاق، وذلك بعد تسليم موقع محطة المريوطية، وما استلزم من إجراء غلق كلى لشارع الهرم عند تقاطعة مع طريق المريوطية اتجاه ميدان الجيزة.

81% من المؤسسات بالعالم تعتمد على «الحوسبة السحابية»

كتبت - علا عبد الرشيد



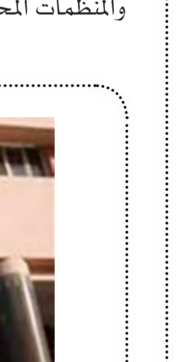
كشف ستيفن يي، الذى عين مؤخراً رئيساً لهواوى الشرق الأوسط وإفريقيا، عن أن ٨١٪ من المؤسسات فى العالم تعتمد على تطبيقات الحوسبة السحابية فى الوقت الحالي، موضحا أن هذه النسبة تتزايد بشكل كبير نظراً للإمكانيات الكبيرة التى توفرها على ضوء ذلك.

وأضاف فى تصريحات خاصة لـ «أكتوبر»، أن هواوى تعتزم استثمار ١٥ مليون دولار فى تطوير النظام الإيكولوجي للحوسبة السحابية فى المنطقة من خلال برنامج واحة السحابة الإلكترونية فى منطقة الشرق الأوسط، الذى يستهدف دعم ثلاثة آلاف خبير تقنى وأكثر من ١٥٠٠ شريك استشارى وفنى وتمكين أكثر من ١٠٠ شركة من الشركات الصغيرة والمتوسطة من تعزيز قدراتها فى الحوسبة السحابية.

وقال ستيفن إن قدرات الحوسبة السحابية، هى أحد أهم عوامل نجاح الأعمال وتطور الخدمات فى المنطقة، مشيرا إلى أن شركته تعتزم خلال الفترة المقبلة، تعزيز قنوات التعاون مع مختلف الجهات العامة والخاصة المعنية بدفع مسيرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية لنشر مزيد من قدرات الحوسبة السحابية التى ستشكل فارقاً كبيراً فى مستقبل القطاعات والصناعات الحيوية بدول المنطقة.

وألقى الضوء على أهمية المواهب التقنية، إذ أكد أنها إحدى المقومات الأساسية الجوهرية لبناء الاقتصاد الرقمي، مشيرا إلى أن هواوى وضعت خطة لإعداد وتنمية ١٠٠ ألف موهبة من المواهب التقنية وإعداد القادة التقنيين فى منطقة الشرق الأوسط على مدار الأعوام الثلاثة المقبلة من خلال التعاون مع الجامعات والمنظمات المحلية والمؤسسات الحكومية.

تأمين «طريق الكباش» على طريقة السبكي

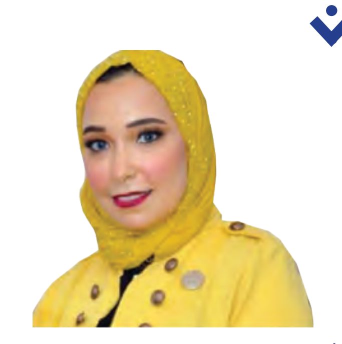


أكد الدكتور أحمد السبكي، رئيس هيئة الرعاية الصحية، جاهزية المنشآت الطبية من مستشفيات الإخلاء التابعة لهيئة الرعاية الصحية بمحافظة الأقصر، والتى سيتم من خلالها تنفيذ خطة التأمين الطبى لاحتفالات افتتاح طريق الكباش الأثرى بالمحافظة.

وتابع: أنها ستشمل مستشفى إيزيس التخصصى كمستشفى للإحالة الرئيسية للحالات المرضية، إضافة إلى مستشفى الكرنك الدولى المخصصة لاستقبال الوفود الرئاسية فى حالة حدوث أى مرض أو طارئة، ومستشفى الأطفال التخصصى «العديسات سابقًا» لاستقبال وعزل وعلاج أى حالات اشتباه فيروس كورونا.

وأضاف الدكتور أحمد السبكي، أن خطة التأمين الطبى للاحتفالات تشمل ٣ محاور رئيسية، وهى تأمين جاهزية المنشآت الطبية لضمان تقديم خدمة طبية متكاملة فى كافة التخصصات الطبية العاجلة على أعلى مستوى من معايير الجودة العالمية، بالإضافة إلى إعداد كافة السيناريوهات المتوقعة لأى حدث أو طارئة وتجهيز خطة للتعامل الفورى مع كل سيناريو من هذه السيناريوهات، إلى جانب وضع طريقة وآليات التواصل بين جميع الأطراف المعنية بتنفيذ الخطة على أرض الواقع وغرف العمليات المركزية لإدارة الأزمات والطوارئ برئاسة الهيئة أو الفروع التابعة لها بالمنشآت الصحية لضمان تنفيذها على أعلى مستوى.

«أكتوبر» تحصد جائزة مسابقة الهيئة الوطنية للصحافة



فازت الزميلة دعاء عبد العزيز بجائزة مسابقة (المقال والكاريكاتير)، التى نظمتها الهيئة الوطنية للصحافة، حيث حصدت المركز الثالث فى فرع المقال التحليلى بمقال بعنوان (بصمة القدم.. حل واحد لألف مشكلة).

وذكرت اللجنة أن حيثيات الاختيار هى أهمية الموضوع الذى تناول مشكلة أطفال الشوارع، والتى تمثل جرس إنذار خطير للمجتمع فى ظل تزايد أعداد هؤلاء الأطفال فى الشوارع المصرية، وما قد يترتب عليه من تداعيات سلبية اجتماعية كبيرة، وأن الكاتبة عالجت الظاهرة من منظور متكامل، حيث قدمت تشخيصا للظاهرة وأسبابها مع تقديم مقترح لحلها بطريقة غير تقليدية؛ مما يساهم فى التغلب على تلك الظاهرة الخطيرة.



نجح رجال الإدارة العامة لمكافحة جرائم الأموال العامة بمديرية أمن القاهرة، فى القبض على «مستريح مصر القديمة» لقيامه بالنصب والاحتيال على المواطنين والاستيلاء على أموالهم بدعوى توظيفها، وحرر محضر بالواقعة.

تفعيل العمل بمركز مكافحة الإرهاب لتجمع دول الساحل والصحراء



فــى إطار جهود مصر لدعم قدرات أشــقائها من الدول الأفريقية وتأكيداً على الدور المصرى المحورى فى محيطها القــارى، تم الإعلان عن بدء تفعيل مركز مكافحة الإرهاب كأحد أهم مكونات وآليات تجمع دول الســاحل والصحراء وذلــك بتوقيــع اتفاقيــة المقــر بــين مســاعد وزيــر الدفاع للعلاقــات الخارجيــة بالإنابة عن جمهوريــة مصر العربية والأمين التنفيذى بالإنابة لتجمع الساحل والصحراء.

وألقــى اللواء أركان حــرب محمد صلاح مســاعد وزير الدفــاع للعلاقات الخارجية كلمة نقــل فيها تحيات الفريق أول محمــد زكى القائد العام للقوات المســلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى والفريق أســامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المســلحة، مؤكدًا أنه تم إنشــاء المركز لتنسيق جهود الــدول أعضــاء التجمع وتبــادل المعلومات التــى تعين هذه الدول على المواجهة الشاملة للإرهاب.

وألقى الســفير محمد كــريم نائب مســاعد وزير الخارجية للمنظمــات والتجمعــات الإفريقية كلمة هنأ فيها على إنشــاء مركز الســاحل والصحراء، متمنيًا أن يحقق رســالته المنشــودة لدعم السلم والأمن وتحقيق أهدافه فى مواجهة الإرهاب.

وألقى اللواء أركان حرب محمد عبد الباسط المدير العام لمركز مكافحة الإرهاب لتجمع دول الساحل والصحراء كلمة أشار فيها إلــى أن المنظمة تطورت أنشــطتها وفاعلياتها فــى عدة مجالات منها التنموى والاقتصــادى والاجتماعى وغيرها لخدمة المجتمع الإفريقى حتى تطرقت إلى المجال الأمنى ومكافحة الإرهاب.

وألقى الســفير عبد الرحيــم القدميرى الأمين التنفيذى لتجمع الســاحل والصحراء كلمة وجه فيها التهنئة للرئيس عبد الفتاح السيســى والفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المســلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى على إنشــاء مركز الســاحل والصحراء وأشــار إلــى أن القيم التى يقوم عليهــا إنشــاء المركــز هــى التضامــن وتوطيــد الأخوة بين الشعوب وضرورة الكفاح الجماعى والفعال ضد الإرهاب.

جاء ذلك خلال وقائع المؤتمر الصحفى الذى عقد بمركز مكافحة الإرهاب لتجمع دول الســاحل والصحراء بالقاهرة بحضور وسائل الإعلام المحلية والأجنبية.

القوات الجوية المصرية والهندية تنفذان تدريباً مشتركًا



نفــذت القــوات الجوية المصرية والهندية تدريباً جوياً على مدار عدة أيام بمشــاركة عدد من الطائرات المقاتلة متعددة المهام لكلا الجانبين بإحدى القواعد الجوية المصرية.

تضمــن التدريــب تنفيــذ عدد مــن المحاضرات النظريــة والعملية لتوحيــد المفاهيم وصقل المهارات والتنسيق على إدارة العمليات المشتركة بمختلف أساليب القتال الجوى الحديث، وتنفيذ التدريب على التــزود بالوقود فى الجو، كذلك قيام المقاتلات متعددة المهام من الجانبين بتنفيذ العديد من الطلعات الجوية المشــتركة للتدريب على مهاجمة الأهــداف المعادية والدفاع عن الأهداف الحيوية فى تناغم كامل، وأظهر التدريب مدى مــا وصــل إليه مقاتلو القوات الجوية من مســتوى احترافى يؤهلهــم لتنفيذ كافة المهام التى توكل إليهم.

تأتى هذه التدريبات فى إطار تنمية العلاقات العســكرية والتعاون المشــترك للقوات الجوية مع نظيرتها من الدول الشقيقة والصديقة.

خط ساخن جديد لصندوق مكافحة وعلاج الإدمان بالمستشفى العسكرى

افتتحــت إدارة الخدمــات الطبية للقوات المســلحة بالتعاون مــع وزارة التضامــن الاجتماعى فرعا جديــدا لخدمات الخط الساخن لصندوق مكافحة وعلاج الإدمان بالمستشفى العسكرى للطب النفســى بالهايكستب لتقديم الخدمات العلاجية لمرضى الإدمــان مجانــاً مــع مراعــاة الســرية التامة للمرضــى، وذلك بحضــور الدكتــورة نيفــين القباج وزيــرة التضامــن الاجتماعى ورئيس مجلس إدارة صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى، ومدير إدارة الخدمات الطبية للقوات المســلحة، والدكتور عمرو عثمان مســاعد وزيــرة التضامــن الاجتماعى ومديــر صندوق مكافحة وعلاج الإدمان وعدد من قادة القوات المسلحة.

وألقــى مدير إدارة الخدمــات الطبية كلمة أكد خلالها على دعم القوات المســلحة لجهود مكافحة وعلاج الإدمان مشــيرا إلى أن المركز هو ثمرة الجهود المشــتركة بين القوات المســلحة ووزارة التضامن الاجتماعى.

وأكــدت د. نيفــين القبــاج فــى كلمتهــا أن المستشــفى العســكرى بالهايكســتب يمثــل حلقــة جديدة فى سلســلة التعــاون المثمــر بــين الصنــدوق وإدارة الخدمــات الطبية للقوات المســلحة وأنه تم حتى الآن علاج حوالى (١٥ ألف) مريض بمستشفيات القوات المسلحة الشريكة مع الصندوق فى تحقيق النجاحات المتتالية فى ذلك المجال.

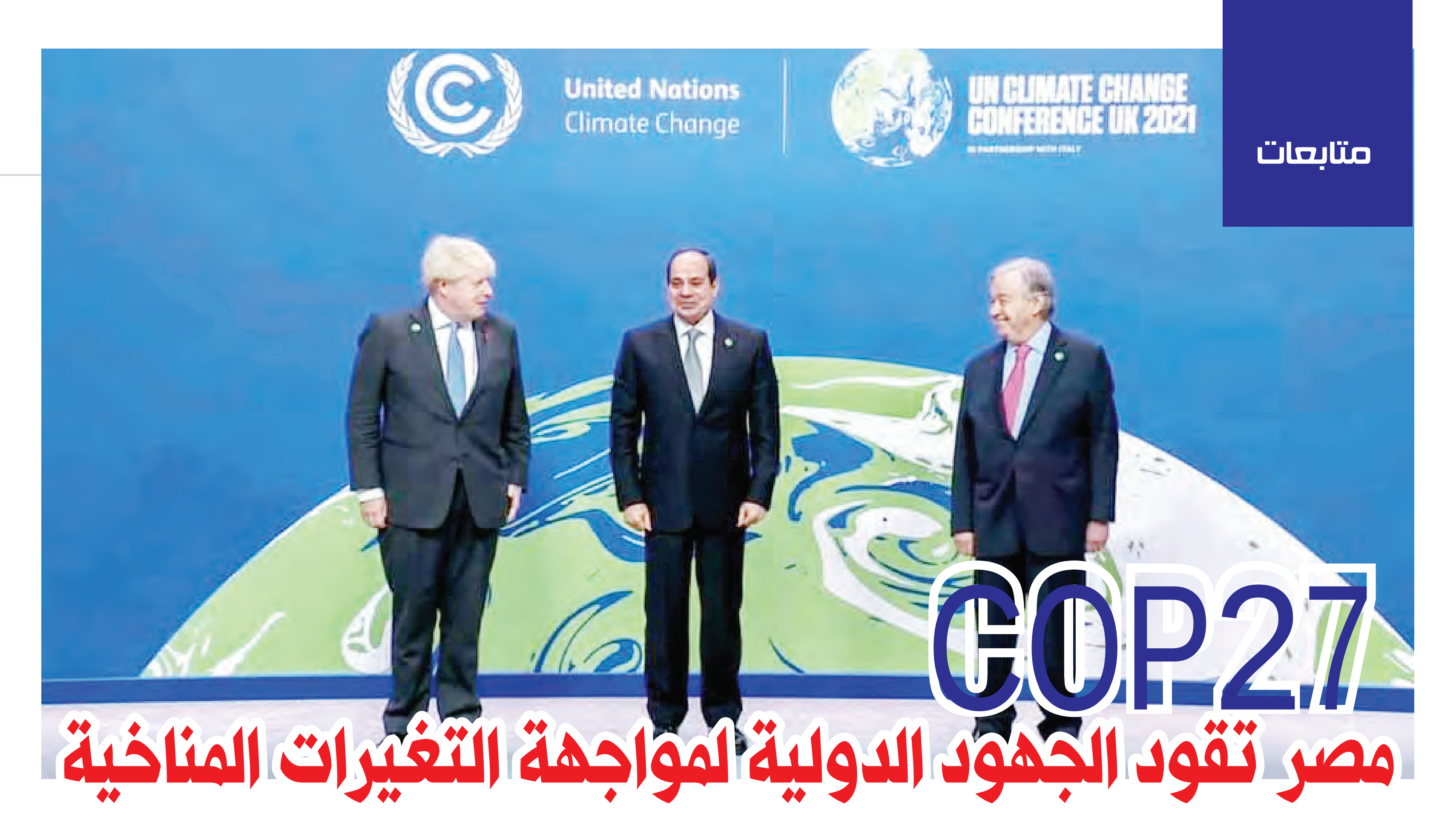


وأوضحت أن البيانات التحليلية للخط الساخن لعلاج الإدمان تشــير إلــى أن المستشــفيات العســكرية تحقــق أفضــل النتائج العلاجية بدءًا من اســتكمال البرنامج العلاجى ومتابعة المرضى وصــولا إلى مرحلــة التعافى، لافتة إلى أن التوســع فى خدمات علاج الإدمان المجانية والســرية يأتى متوافياً مع التصديق على قانــون فصل الموظــف المتعاطى للمواد المخــدرة والذى يبدأ فى منتصف ديســمبر المقبــل، حيث حرصت الحكومــة على إعطاء مهلة ســتة أشــهر من تاريخ التصديق على القانون فى منتصف يونيو الماضى حتى يتقدم الموظف المتعاطى للعلاج المجانى.

ودعــت د. نيفين القباج مرضــى الإدمان إلى التقدم للعلاج من خلال الاتصال على الخط الســاخن لصنــدوق الإدمان (١٦٠٢٣) قبل انتهاء المهلة التى حددها القانون للموظف المتعاطى.

واســتعرض د. عمــرو عثمــان مســاعد وزيــرة التضامــن الاجتماعــى ومديــر صنــدوق مكافحة وعلاج الإدمــان جهود إنشــاء مراكز مكافحة وعلاج الإدمان فى مختلف المحافظات، مشــيرًا إلــى أن مركز المستشــفى العســكرى للطب النفســى بالهايكستب هو صرح جديد ومتميز لمواجهة هذه القضية.

وشمل الافتتاح جولة تفقدية داخل المركز الذى يضم مساحات خضراء وقاعات تأهيل ودعم نفســى وصالــة للألعاب الرياضية وغيرهــا من المكونــات التى تُضاهى أفضل مراكــز علاج الإدمان فــى العالــم، وتم إعداده وفقــاً للمعايير الدولية فــى مجال علاج وتأهيــل مرضى الإدمــان ويقدم الخدمة لقرابــة (٧٠٠٠) مريض إدمان سنوياً على مستوى العيادات الخارجية والحجز الداخلى.



COP27

مصر تقود الجهود الدولية لمواجهة التغيرات المناخية

تقود الدولة المصرية جهودا عالمية لمعالجة التأثيرات المناخية، من خلال تنظيم مؤتمر المناخ COP27 لعام 2022 في شرم الشيخ، حيث تعد مصر هي الدولة الأولى على مستوى إفريقيا التي تستضيف هذا المؤتمر، وستمثل القارة السمراء بأكملها.. ويأتي ذلك إيمانا من القيادة السياسية بضرورة العمل بشكل متسارع في معالجة قضية المناخ، وهو ما أكد عليه الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال كلمته في الدورة 26 لقمة أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ بجلاسكو، حيث أوضح أن العمل على مواجهة تغيرات المناخ يعد أمرًا حتميًا لا يحتمل التأجيل، مشددًا على أن مصر تدرك حجم التحديات التي تواجه الدول النامية التي تحتاج إلى دعم مادي لمساعدتها على مواجهة تداعيات تغير المناخ.

تامر عبد الفتاح

قال الرئيس السيسي: إننا نشعر بالقلق إزاء الفجوة بين التمويل المتاح وحجم التحديات الفعلية بالدول النامية، مؤكدًا على ضرورة وفاء الدول المتقدمة بالتزاماتها بتوفير ١٠٠ مليار دولار سنويًا لمساعدة الدول النامية على مواجهة التحديات الناجمة عن التغيرات المناخية.

وأضاف أن قارة إفريقيا تواجه التداعيات الأكثر سلبية لظاهرة التغيرات المناخية رغم عدم مسؤوليتها عنها، مشيرًا إلى أن مصر بادرت باتخاذ خطوات جادة لتطبيق نموذج مستدام للتكيف مع التداعيات الناجمة عن تغيرات المناخ، من بينها زيادة عدد المشروعات الخضراء وتنفيذ مشروعات لترشيد استهلاك المياه وتبطين الترع، وأشار إلى أن مصر تعمل على التحول إلى النقل النظيف وفق إجراءات عديدة وإنشاء المزيد من المدن الذكية.

وأكد الرئيس السيسي دعم مصر للرئاسة البريطانية لقمة الأمم المتحدة لتغيرات المناخية «كوب ٢٦»، مبديًا تطلع مصر لاستضافة الدورة القادمة لقمة المناخ، قائلاً إنني أتواجد معكم اليوم للتباحث بشأن قضية المناخ التي باتت تؤثر علينا جميعًا.

أمر حتمي

وأضاف الرئيس السيسي أن التقرير الأخير للجنة الحكومية الدولية حول تغير المناخ أكد أن تعزيز عمل المناخ لتحقيق هدف الـ «١,٥» درجة مئوية صار أمرًا حتميًا، لا يحتمل التأخير.

وقال الرئيس السيسي إن مصر بادرت باتخاذ خطوات جادة لتطبيق نموذج تنموي مستدام يأتي تغير المناخ والتكيف مع آثاره فى القلب منه، ويهدف إلى الوصول بنسبة المشروعات الخضراء الممولة حكوميًا إلى «٥٠٪» بحلول عام ٢٠٢٥، و«١٠٠٪» بحلول ٢٠٣٠.

> **الرئيس السيسي: نعمل على التحول إلى النقل النظيف وفق إجراءات محددة.. مصر تعي حجم التحديات التي تواجهها الدول النامية**

وأضاف الرئيس السيسي أن مصادر الطاقة المتجددة على سبيل المثال تمثل اليوم نحو «٢٠٪» من مزيج الطاقة فى مصر، ونعمل على وصولها إلى «٤٢٪» بحلول عام ٢٠٣٥ بالتزامن مع ترشيد دعم الطاقة، كما تعمل مصر على التحول إلى النقل النظيف من خلال التوسع فى شبكات المترو والقطارات والسيارات الكهربائية وتجهيز البنية التحتية اللازمة لذلك، فضلاً عن إنشاء المدن الذكية والمستدامة، كما تنفذ مصر مشروعات لترشيد استخدامات المياه وتبطين الترع والإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية.

> **مصادر الطاقة المتجددة على سبيل المثال تمثل اليوم نحو «20%» من مزيج الطاقة فى مصر**

وأشار إلى أن مصر أصدرت مؤخرًا، الطرح الأول للسندات الخضراء بقيمة «٧٥٠» مليون دولار لتمويل تلك المشروعات، لافتًا إلى أن مصر انتهت من إعداد «الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ ٢٠٥٠»، بهدف وضع تلك الجهود فى إطارها المؤسسي، والتي ستفتح الطريق أمام تحديث مصر لمساهماتها المحددة وطنيًا، بحيث تكون السياسات والأهداف والإجراءات المتضمنة بهذه المساهمات مكملة لجهود الدولة التنموية، ولمساعيها للتعافى من آثار جائحة «كورونا» وليست عبئًا عليها.

دعم الدول النامية

وأوضح أن مصر مثلما تدرك واجباتها، فإنها تعي حجم التحديات التي تواجهها كافة الدول

على هامش القمة


الرئيس يتوقف بمقر إقامته بجلاسكو لتبادل التحية مع الجالية المصرية في اسكتلندا


لقاء الرئيس السيسي مع الأمير تميم بن حمد آل ثان أمير قطر

النامية، مؤكدا على أن تنفيذ الدول النامية لالتزاماتها فى مواجهة تغير المناخ، مرهون بحجم الدعم الذي تحصل عليه خاصة من التمويل، الذي يعد حجر الزاوية والمحدد الرئيسي لقدرة دولنا على رفع طموحها المناخي فى إطار التوازن الدقيق الذي مثله اتفاق باريس والذي يتعين الحفاظ عليه، لضمان تعزيز جهود خفض الانبعاثات، والتكيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ، على قدم المساواة.

وأشار الرئيس إلى أن القارة الإفريقية تواجه التبعات الأكثر سلبية للظاهرة وما يترتب عليها من آثار اقتصادية واجتماعية وأمنية وسياسية رغم عدم مسئوليتها عن أزمة المناخ، لافتًا إلى أن القارة الإفريقية تعد مع ذلك نموذجًا لعمل المناخ الجاد بقدر ما تسمح به إمكانياتها والدعم المتاح لها.

وقال الرئيس إن مصر تدعو إلى ضرورة منح القارة الإفريقية معاملة خاصة فى إطار تنفيذ اتفاق باريس بالنظر لوضعها الخاص وحجم التحديات التي تواجهها.

وأعرب عن ثقته بأن المداولات التي ستشهدها القمة والنتائج التي ستخرج بها ستعبر عن التزامنا السياسي، بمواجهة تغير المناخ والتكيف مع آثاره السلبية، مشددًا على أن ذلك سوف يصل إلى وفودنا التي تستعد الآن لبدء التفاوض، حول الموضوعات المطروحة على جدول أعمال المؤتمر ليكون دافعًا ومحفزًا لها للخروج بنتائج إيجابية.

كما أعرب الرئيس السيسي عن ترحيبه بلجنة «اختراق جلاسكو» وبالتقارير التي ستصدر عنها، وكذلك دعم مصر للرئاسة البريطانية للقمة التي سنعمل معها على مدار الأيام والأشهر القادمة وصولًا إلى الدورة القادمة للمؤتمر التي نتطلع إلى استضافتها فى مصر باسم القارة الإفريقية، حيث سنسعى خلال رئاستنا، إلى تعزيز عمل المناخ الدولي، للوصول إلى أهداف اتفاق باريس تحقيقًا لمصالح شعوب قارتنا وشعوب دول العالم أجمع.

فجوة هائلة

وألقى الرئيس السيسي كلمة فى الحلقة النقاشية (العمل والتضامن – العقد الحاسم) التي عقدت فى إطار أعمال الدورة الـ ٢٦ لقمة أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ، وأكد الرئيس أن مصر تبذل جهودًا كبيرة لتعزيز قدراتها على التكيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ. حيث جاء التكيف كأحد الأهداف الرئيسية الخمسة بالاستراتيجية المصرية لتغير المناخ ٢٠٥٠، والتي انتهينا للتو من إعدادها، مشيرًا إلى أن مصر تقوم بتنفيذ العديد من المشروعات والبرامج ذات الصلة، إيمانًا منها بمحورية هذا الجانب من عمل المناخ لحماية الأجيال القادمة والحفاظ على مقدراتها.



وأكد الرئيس أنه على الرغم من الجهد العالمي المبذول على مدار السنوات الماضية لتعزيز تمويل المناخ، إلا أننا لازلنا نستشعر وجود فجوة هائلة بين حجم التمويل واحتياجات الدول النامية، خاصةً التمويل الموجه إلى جهود التكيف، الأمر الذي يحد من قدرة دولنا على تنفيذ ما تحتاجه من مشروعات وإجراءات فى هذا المجال، خاصةً مع تزايد الأعباء الاقتصادية الناجمة عن جائحة «كورونا».

وأضاف الرئيس أن رفع طموح عمل المناخ لابد وأن يتضمن رفع طموح التمويل الموجه من الدول المتقدمة إلى الدول النامية، إذا ما كنا نتشد الحفاظ على التوازن الدقيق الذي مثله اتفاق

مصر تدعو لمنح إفريقيا معاملة خاصة في إطار تنفيذ اتفاق باريس

باريس، مشددًا على أننا نتطلع إلى خروج هذه الدورة الـ٢٦ لقمة الأطراف بنتائج ملموسة على صعيد تمويل التكيف.

وأشار الرئيس إلى أن الوقت قد حان لتفعيل «الهدف العالمي للتكيف» باتفاق باريس من خلال برنامج تنفيذي واضح يتضمن شقًا مخصصًا للتمويل، بما يضمن استدامة تدفق التمويل الموجه للتكيف بالدول النامية، فضلًا عن ضرورة وضع حوافز للدول النامية للاستثمار فى أسواق الكربون، والتي ستبدأ وفودنا فى التشاور حول الترتيبات النهائية لها خلال الأيام القليلة القادمة، من خلال توجيه جزء من عائداتها لتمويل التكيف.

وأضاف الرئيس أن قضية تمويل المناخ، خاصةً ذلك الموجه إلى التكيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ، يمثل أولوية ملحة لمصر وإفريقيا وللدول النامية على وجه العموم، ولا تستطيع دولنا رفع طموحها المناخي بدونه.

جهود التنمية

وعلى هامش القمة، التقى الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، وأكد الرئيس على دعم مصر للرئاسة البريطانية لمؤتمر قمة المناخ العالمية وثقتها فى خروجه بنتائج متوازنة تصب فى مصلحة كافة الأطراف، فضلًا عن تطلع مصر لاستضافة الدورة

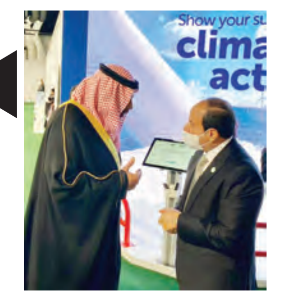




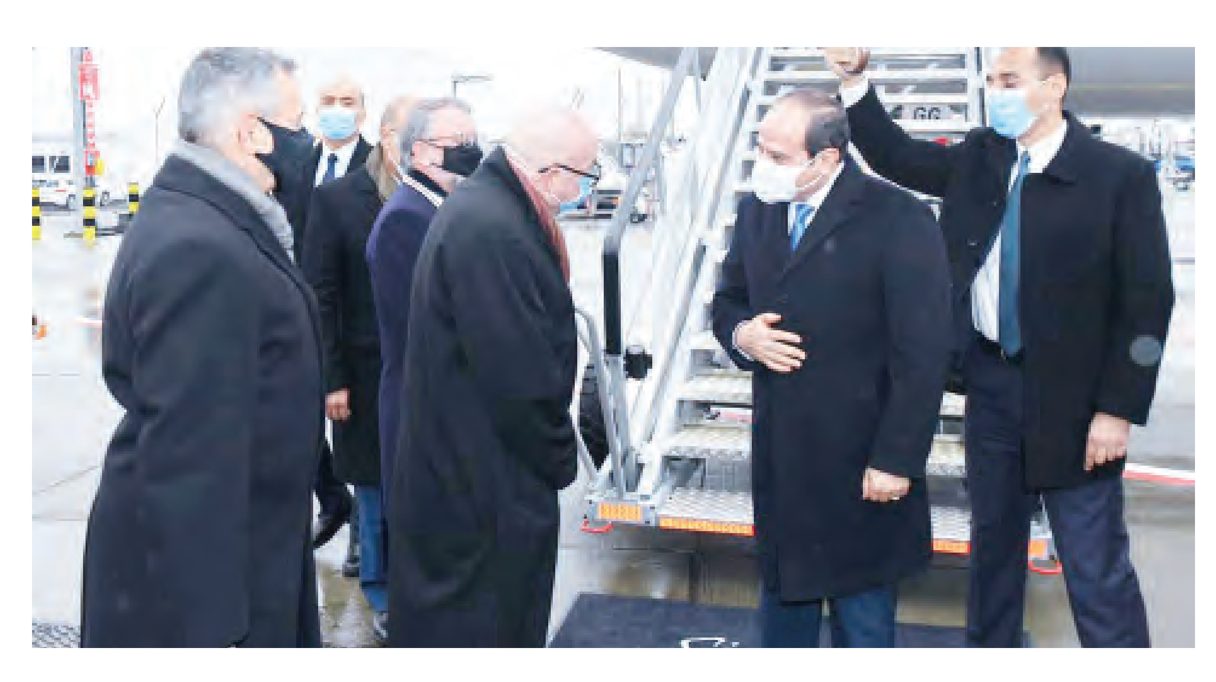
..ومع كلاوس يوهانس رئيس رومانيا



.. ومع أرمين سركيسيان رئيس إرمينيا



..و مع الشيخ صباح الخالد الصباح رئيس الوزراء الكويتي



الـ٢٧ لمؤتمر الأطراف فى ٢٠٢٢ عقب انتهاء الرئاسة البريطانية.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي، بأن اللقاء شهد إجراء مباحثات ثنائية معمقة حيث رحب فى مستهلها رئيس الوزراء البريطاني بزيارة الرئيس السيسي لجلاسكو، مثمناً الروابط الحالية الوثيقة بين مصر وبريطانيا، وقوة الدفع المتنامية التي تشهدها العلاقات بين البلدين مؤخراً، ومؤكداً أن مصر تعد أحد أهم شركاء بريطانيا بالشرق الأوسط، ومعربا عن التطلع لتعميق العلاقات مع مصر فى مختلف المجالات.

كما أعرب جونسون عن تقديره وتهنئته للرئيس السيسي على الإنجازات والجهود التنموية الطموحة التي تقوم بها مصر، مؤكداً دعم بريطانيا لتلك الجهود تحت قيادة الرئيس السيسي.

من جانبه أعرب الرئيس السيسي، عن تقديره لتطور العلاقات الثنائية مؤخراً بين مصر وبريطانيا فى كافة المجالات، ومؤكداً تطلع مصر لتعظيم التعاون الثنائي خلال الفترة المقبلة وتعزيز التنسيق السياسي وتبادل الرؤى بشأن مختلف الملفات ذات الاهتمام المشترك.

وأوضح المتحدث الرسمي، أنه تم التوافق خلال اللقاء على فتح آفاق تعاون جديدة وإضافية بين البلدين وكذلك تعزيز انخراط بريطانيا فى أولويات خطط التنمية المصرية ودعم التعاون الثنائي فى مختلف المجالات خاصة الاستثمارية والأمنية، والاستخباراتية والعسكرية، فضلاً عن قطاعات السياحة والصحة والتعليم.

كما تم أيضاً مناقشة آخر مستجدات أوضاع المناخ العالمية، حيث أعرب الرئيس السيسي عن التقدير للجهد الذي بذلته بريطانيا لضمان عقد قمة المناخ العالمية برغم كافة الصعوبات بالنظر لتأثير جائحة كورونا على الاجتماعات الدولية.

تطوير التعليم

كما التقى الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الدكتورة جاكي تايلور، رئيسة الكلية الملكية البريطانية للأطباء والجراحين، وأكد الرئيس اهتمام مصر بتطوير قطاع التعليم بمختلف مراحله والبحث العلمي، فضلاً عن الارتقاء بالقطاع الطبي، وذلك من خلال السعي لإقامة علاقات الشراكة مع المؤسسات العالمية رفيعة المستوى، بما فيها المؤسسات البريطانية العريقة.

وأشاد الرئيس السيسي خلال اللقاء ببروتوكول التعاون مع الكلية الملكية البريطانية باعتباره من أهم مشاريع التعاون الثنائي بين البلدين، الذي يفتح آفاق تعميق هذا التعاون من خلال تعميم هذه التجربة مع الجامعات والجهات البحثية البريطانية فى مختلف المجالات، بالإضافة إلى أن هذا التعاون يتيح إنشاء مقر للكلية الملكية للأطباء والجراحين بالقاهرة، إلى جانب تدريب وتأهيل الأطباء وفق أعلى المعايير العالمية، وكذا زيادة المنح الدراسية المقدمة للطلاب المصريين إلى بريطانيا.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضى بأن رئيسة الكلية الملكية البريطانية أعربت عن اعتزاز الكلية بالتوقيع مؤخراً على بروتوكول التعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المصرية، من أجل تعزيز جهود الكلية الملكية فى دعم التعليم والتدريب والتقييم المهني بالقطاع الطبي فى مصر، بما يساعد على اتباع أعلى المعايير الممكنة للرعاية الصحية، مؤكدة على عزم الكلية لإقامة شراكة تعاون ممتدة مع جهات الاختصاص المصرية لنقل الخبرات الأكاديمية والعملية لدى الكلية فى القطاع الطبي والرعاية الصحية إلى مصر، وذلك فى ضوء ما يلمسونه من جهود الرئيس اللافتة فى دفع عملية التنمية والتطوير والبناء فى كافة المجالات الأمر الذي يوفر المناخ الواعد لإقامة تلك الشراكة ويعزز من فرص نجاحها.

مصر حريصة على تطوير العلاقات مع رومانيا على كافة المستويات

الرئيس: اهتمام مصر بتطوير قطاع التعليم بمختلف مراحله والبحث العلمي

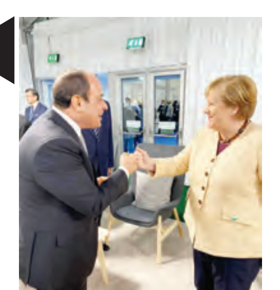
مفاوضات السد

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي الموقف المصري الراسخ من قضية سد النهضة، ورؤيتها القائمة على الانخراط بشكل نشط فى المفاوضات الرامية للتوصل لاتفاق ملزم قانوناً بشأن ملء وتشغيل السد، وذلك تحت مظلة الاتحاد الإفريقي بما يتسق مع البيان الرئاسي الصادر عن مجلس الأمن الدولي فى هذا الشأن، مشيدا بالجهود التي قامت بها الكونغو الديمقراطية خلال رئاستها للاتحاد الإفريقي، من أجل تحقيق التطلعات التنموية للقارة الإفريقية والترويج لقضاياها ومواقفها فى المحافل الدولية، فضلا عن مساعيها المقدرة لتسوية أزمة سد النهضة.

جاء ذلك خلال لقاء الرئيس السيسي، مع الرئيس «فيليكس تشيسيكيدي»، رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية، على هامش أعمال قمة الأمم المتحدة للمناخ، فى جلاسكو.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضى بأن الرئيسين أعربا عن رضاهما عن المستوى المتميز، الذي وصلت إليه العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، سواء على مستوى التنسيق والتشاور السياسي، أو على مستوى التعاون الاقتصادي، الذي يشهد فى الفترة الأخيرة طفرة غير مسبوقة فى تاريخ العلاقات الثنائية بين البلدين.

كما تقدم الرئيس الكونغولي بالشكر للرئيس السيسي على دعم مصر المتواصل لبلاده فى هذه المرحلة الهامة من تاريخها، بما يمثل نموذجاً للتعاون والتنسيق والدعم المتبادل بين الدول الأفريقية.



مع المستشارة الالمانية انجيلا ميركل



..ومع اورسولا فون دير لاين رئيس المفوضية الأوروبية



لقاء الرئيس مع نجيب ميقاتي رئيس الوزراء اللبناني

الحكومة في العاصمة الإدارية أول ديسمبر

تامر عبد الفتاح

بخطوات جادة، تدخل الدولة المصرية عهد الجمهورية الجديدة، مع بدء نقل الحكومة للعاصمة الإدارية، حيث وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي الحكومة بالبدء في الانتقال الفعلي للحي الحكومي بالعاصمة الجديدة اعتباراً من شهر ديسمبر القادم لبداية العمل لفترة انتقالية تجريبية لمدة 6 شهور، وذلك عقب انتهاء المرحلة التجهيزية الحالية لمقار ومنشآت الحي الحكومي.. جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والدكتور عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية.

وقال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية إن الاجتماع تناول «استعراض الموقف التنفيذي لمجمل المشروعات القومية لوزارة الإسكان على مستوى الجمهورية، خاصةً فيما يتعلق بالعاصمة الإدارية والمدن الجديدة، وقطاعات الطرق والمرافق والإسكان».

كما اطلع الرئيس على مستجدات العمل في مشروع «التجلي الأعظم فوق أرض السلام» بسيناء في محيط جبلي موسى وسانت كاترين، حيث وجه الرئيس بالاهتمام بكافة التفاصيل التنفيذية للمشروع اتساقاً مع مكانة تلك البقعة المقدسة من أرض مصر، ولتقديمها للإنسانية والشعوب في أنحاء العالم على النحو الأمثل، تقديراً لقيمتها الروحية الفريدة التي تتبع من كونها حاضنة للأديان السماوية الثلاثة.

وقد شهد الاجتماع استعراض موقف المشروعات داخل العاصمة الإدارية الجديدة، خاصةً موقف أعمال المرافق بالحي الحكومي، وكذلك الأحياء السكنية المختلفة، ومنطقة حي المال والأعمال، فضلاً عن أعمال تنسيق الميادين والمحاور، والعمل في منطقة النهر الأخضر.

كما عرض وزير الإسكان سير العمل بمدينة العلمين الجديدة، وما تضمه من مشروعات مثل الأبراج والمدينة التراثية والحي اللاتيني والمنطقة الترفيهية والطرق وجامعة العلمين الدولية للعلوم والتكنولوجيا، بالإضافة إلى عرض الموقف التنفيذي للمرافق والمنشآت والخدمات بمدينة المنصورة الجديدة، بما فيها الجامعة ومدارس التعليم الأساسي والأحياء السكنية والكورنيش.

تطوير القاهرة التاريخية

وتابع الرئيس كذلك المشروعات الجارية لتطوير منطقة القاهرة التاريخية، والتي تهدف لاستعادة الوجه الحضاري للقاهرة، وجعلها منطقة جذب سياحي وترفيهي وثقافي، بما فيها عملية التطوير الجارية في حديقة عين الصيرة والمناطق المحيطة بها، فضلاً عن تطوير منطقة مثلث ماسبيرو، إلى جانب المراحل التنفيذية لإقامة مشروع «ممشى أهل مصر»، والذي يُعد أحد المشروعات الترفيهية والسياحية المهمة، والتي ستزيد من نسبة المسطحات الخضراء على ضفتي كورنيش النيل.

كما عرض الدكتور عاصم الجزار الجهود التي تقوم بها وزارة الإسكان في إطار المشروعات المتعلقة بمبادرة «حياة كريمة» على مستوى الجمهورية، خاصةً في قطاعات الصرف الصحي والمياه ومحطات المعالجة.

وأضاف المتحدث الرسمي أن رئيس مجلس الوزراء عرض نتائج الزيارة التي قام بها مؤخراً لمدينة دبي على رأس وفد من عدد من السادة الوزراء والمسئولين، والتي شهدت القيام بمجموعة من اللقاءات مع المسئولين الإماراتيين، فضلاً عن تفقد جناحي مصر والإمارات بمعرض «إكسبو ٢٠٢٠ دبي».

كما عرض رئيس مجلس الوزراء تطوير منظومة المصارف في الدلتا ومعالجة مياه الصرف الزراعي، بهدف الاستفادة من المياه التي تفقد ويتم تصريفها في البحيرات والبحر المتوسط، وذلك في إطار استراتيجية الدولة لتعظيم الاستفادة من موارد المياه وزيادة رقعة الأراضي الزراعية.

تنشيط السياحة

على جانب آخر اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع الدكتور خالد العناني وزير السياحة والآثار، حيث تم عرض موقف حركة السياحة خلال الفترة الحالية، والإجراءات التي تتخذها الحكومة للترويج للمقاصد السياحية المصرية لاستغلال ما تمتلكه مصر من مقومات فريدة ومتنوعة، خاصةً مع بدء موسم السياحة الشتوي، فضلاً عن التنسيق المستمر بين مختلف الوزارات والجهات المعنية لضمان تعافي القطاع السياحي بشكل سريع من تداعيات جائحة كورونا، بما في ذلك ما تم مؤخراً من إطلاق خط الطيران المباشر بين مدينتي الأقصر وشرم الشيخ، والذي يهدف لربط السياحة الأثرية بالشاطئية، وبما يتكامل مع المنظومة الجديدة لشبكات الطرق والسكك الحديدية التي تربط مختلف المحافظات والمقاصد السياحية على مستوى الجمهورية.

الرئيس يوجه بالاهتمام بكافة تفاصيل مشروع «التجلي الأعظم فوق أرض السلام» بسيناء

توجيهات رئاسية بأن تعكس احتفالية طريق الكباش ثراء محافظة الأقصر كمقصد سياحي عالمي

وقد وجه الرئيس بتعزيز عدد من الأطقم الطبية بمطارات المدن السياحية لإجراء المسحات الطبية للكشف عن فيروس كورونا لمن يرغب من السائحين الأجانب، بالإضافة إلى مواصلة التنسيق والتكامل بين كافة الأجهزة المعنية على مستوى الدولة لضمان سلاسة الحركة السياحية وراحة السائحين وتقديم أفضل الخدمات لهم بالتعاون مع قطاع المستثمرين السياحيين.

طريق الكباش

كما استعرض وزير السياحة والآثار الموقف التنفيذي لعدد من الافتتاحات الوشيكة للمشروعات الأثرية على مستوى الجمهورية، والاستعداد لتنظيم الفاعلية الترويجية الكبرى لمحافظة الأقصر، في إطار احتفالية الكشف عن «طريق الكباش»، وذلك بعد ما تم من مشروعات تطوير البنية السياحية بالمحافظة، كالهوية البصرية، وتطوير الكورنيش، ورفع كفاءة المنشآت والمباني.

وقد وجه الرئيس بأن تمثل تلك الاحتفالية استمراراً لنهج الفعاليات العالمية، التي تنظمها الدولة للترويج لقوة مصر الناعمة وحضارتها العريقة، وأبرزها موكب المومياوات الملكية، وعلى نحو يعكس دولياً ثراء محافظة الأقصر كمقصد سياحي عالمي متكامل الجوانب.

وأضاف المتحدث الرسمي أن وزير السياحة والآثار عرض كذلك جهود تنمية موارد الوزارة، فضلاً عن الإجراءات التي اتخذتها الوزارة للتحديث الإداري الشامل من خلال اعتماد برامج التحول الرقمي، خاصةً ما يتعلق برقمنة تراخيص المنشآت السياحية والفندقية، وكذا الخدمات المقدمة للزائرين والسائحين.

كما عرض الوزير النشاط الدولي لوزارة السياحة والآثار، بما فيها المشاركة في المعارض السياحية الدولية، بالإضافة إلى زيارته الأخيرة إلى مقر منظمة اليونسكو ولقائه بالمسئولين وعلى رأسهم السيدة مدير عام المنظمة، وعرض جهود الدولة في ملف الآثار والمتاحف.



كثرة المحروقات والفحم والمداخن والبترول والصناعات الملوثة تطارده

العالم على صفيح ساخن

كثيرا ما نسمع عن التغيرات المناخية، دون أن نعى لخطورتها وتأثيرها على الإنسان والنبات والحيوان، وتأثيرها حتى على الصناعة والزراعة بل وعلى الاقتصاد بصفة عامة . هذه القضية الخطيرة تهدد العالم خاصة الدول الصناعية الكبرى، وهى التى جعلت رؤساء العديد من الدول يجتمعون من أجلها، ما تعريف هذه القضية؟ وما خطورتها وتأثيرها على المخلوقات بما فيها الإنسان؟ وما تأثير هذه التغيرات على الزراعة، والغذاء، والصحة العامة؟ كل هذه التساؤلات سنحاول الإجابة عنها فى سياق التحقيق التالي.

عمر البدرى

بداية يرى الدكتور مجدى علام، أمين عام اتحاد خبراء البيئة العرب، إن قمة جلاسجو للتغيرات المناخية فى دورتها الـ٢٦ الخاصة بالأمم المتحدة مهمة للغاية بسبب كثرة التقلبات الجوية والأعاصير الجامحة التى تعانى منها كافة دول العالم، مشيرا إلى أن سطح الكرة الأرضية أصبح على «صفيح ساخن».

تغير المُناخ

ببساطة شديدة يعرف الدكتور مجدى علام تغير المُناخ بقوله: ظاهرة تسخين الكرة الأرضية تعنى وكأننا وضعنا الكوكب على سطح «موقد»، بسبب كثرة المحروقات، الفحم، والمداخن، والبترول، مشيرا إلى إن كل تلك المحروقات تؤدى إلى زيادة نسبة الكربون حول غلاف سطح الكرة الأرضية، وهو ما يجعل كوكب الأرض مثل «الصوبة الزجاجية».

الغلاف الجوى فى خطر

وأوضح الدكتور مجدى علام، أن الأزمة التى يشهدها العالم فى الغلاف الجوى وليس فى المُناخ مثلما يتردد. مشيرا إلى وجود فارق بين المناخ والطقس، وأن الطقس مصطلح يُستخدم مع قياس درجات الحرارة، بينما المناخ هو ما يحيط بالكرة الأرضية وطبقة الغلاف الجوي، وأن الغلاف الجوى أساس الحياة على الكرة الأرضية، و أن الكرة الأرضية عبارة عن كتلة صخرية يحيط بها هلالة من الغازات تسمى غلافًا جويًا مقسمة إلى طبقات.

وقال علام: إن الغازات التى تحيط بالكرة الأرضية تؤثر بشكل كبير على النبات والحيوان والبحار والبشر، مؤكدا أن الغلاف الجوى يمد الكائنات الحية على الأرض بالأكسجين الذى إن حدث له أى إفساد يكون له أضرار على البشر.

وقال أيضا: أن خطورة المناخ تؤثر بشكل مباشر على البشر أولا ثم الكائنات الأخرى سواء فيروسات أو بكتيريا يليهم الحيوانات والطيور والنباتات.

الثورة الصناعية

وأرجع الدكتور مجدى علام الخبير البيئى سبب هذه الظاهرة للصناعة واتهمها صراحة بإفساد الغلاف الجوى من خلال حرق الفحم ثم استخدام البترول.

وأوضح علام أن درجة حرارة سطح الكرة الأرضية وصلت خلال الـ ١٠٠ عام الماضية إلى ٠,٩، وأن قمم المُناخ التى يعقدها رؤساء الدول تسعى لمحاولة عدم الوصول عام ٢٠٥٠ لارتفاع فى درجة الحرارة لأكثر من درجة ونصف درجة، وقال علام: إن حدثت هذه الزيادة سيكون هناك مشكلات وخلل كبير فى نظم الهواء والمياه والتربة فضلا عن إن ما شهده العالم من براكين وزلازل وأعاصير خلال الفترة الماضية لن يشكل شيئًا حال ارتفاع حرارة سطح الأرض بأكثر من درجة ونصف .

الحل الوحيد

وأضاف أن الدول ستتكلف عشرات الأضعاف لزراعة فدان واحد فى ظل ظاهرة ارتفاع حرارة الكوكب،

وأكد أن الغلاف الجوى فشل فى إخراج الأشعة فوق الحمراء أو تحت البنفسجية منه ما أدى إلى انحباسها فى الكرة الأرضية، لافتا إلى أن ارتفاع درجة حرارة

الأرض سيؤثر بشكل كبير فى استيعاب الأرض لظاهرة الارتفاع تلك، السيناريو الأسوأ الذى يتوقعه الكثير من الخبراء هو أنه وفى أقل من ٥٠ سنة ستصل درجة الحرارة مع نهاية الـ١٠٠ سنة الحالية لـ٣,٥ درجة، وهو سيناريو كارثي، والحل الوحيد هو أن تتوقف الانبعاثات الكربونية من كافة دول العالم قبل الوصول لعام ٢٠٣٥.

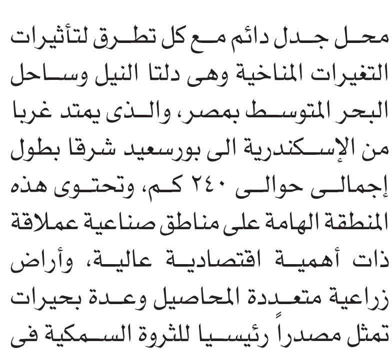
التأثيرات المحتملة

الدكتور أيمن سليمان خبير نظم المعلومات الجغرافية بمكتبة الإسكندرية قال سبق وأن أجريت دراسة بحثية كانت بمثابة أحدث وأهم الدراسات التى خرجت من عباءة البحث العلمى المصرى استهدفت خلالها التأثيرات السلبية المحتملة لارتفاع منسوب مياه البحر المتوسط على الدلتا والسواحل المصرية بفعل التغيرات المناخية، ولأهميتها اختارتها دار نشر «اسبرنجر» العالمية الشهيرة ضمن ثلاثين بحثاً عالمياً فى إصدارها الأخير.

وأوضح الدكتور أيمن سليمان أن الدراسة استهدفت منطقة فى غاية الأهمية كانت محل جدل دائم مع كل تطرق لتأثيرات التغيرات المناخية وهى دلتا النيل وساحل البحر المتوسط بمصر، والذى يمتد غربا من الإسكندرية الى بورسعيد شرقا بطول إجمالى حوالى ٢٤٠ كم، وتحتوى هذه المنطقة الهامة على مناطق صناعية عملاقة ذات أهمية اقتصادية عالية، وأراض زراعية متعددة المحاصيل وعدة بحيرات تمثل مصدراً رئيسيا للثروة السمكية فى البلاد، كما تقدم دلتا النيل وساحل البحر الأبيض المتوسط حوالى من ٣٠ – ٤٠ ٪ من الإنتاج الزراعى المصري، وحوالى ٥٠٪ من إنتاجها الصناعي، أيضاً تحتضن عددا من البحيرات المهمة منها بحيرة ادكو والبرلس و المنزلة إذ تنتج هذه البحيرات حوالى ٦٠٪ من الثروة السمكية فى البلاد، كما أن هذه المنطقة الساحلية ذات أهمية وطبيعة بيئية خاصة تسهم بحوالى ١٥ ٪ من الناتج القومى المصرى وتشارك بنفس النسبة فى معدل النمو المصري، ومن هنا ولأهميتها كانت هدفاً للدراسة نظراً لتهديدها بالعديد من الظواهر البيئية والطبيعية من خلال التأثيرات البيئية والتغيرات المناخية، والتى تجعلها من أكثر المناطق المعرضة للخطورة وذات حساسية (هشاشة) بيئية عالية على المستويين الإقليمى والعالمى، ولعل أكثر تلك التأثيرات البيئية خطورة ظاهرة ارتفاع مستوى سطح البحر المتوسط فى هذه المنطقة، وذلك الارتفاع فى غياب الآليات وأساليب الحماية والتكيف يمكن أن يؤدى على المدى المتوسط والبعيد إلى تعرض مساحات متفاوتة من دلتا النيل والمحافظات الساحلية لاحتمالات التدهور وتسرب للمياه المالحة مما يهدد بفقدان مساحات ضخمة من الأراضى الزراعية الأهلة بالسكان وكذلك المناطق الصناعية مما يسبب تضرر الملايين من ساكنى هذه المناطق والاقتصاد المصرى أيضاً.

قدرة مصر

الخبير البيئى خالد مبارك رئيس جمعية كتاب البيئة أكد أن قضية تغير المناخ لها شقان الأول هو التخفيف من التغيرات المناخية والشق الثانى هو التكيف مع التغيرات المناخية، وأوضح مبارك أن التخفيف يعنى الحد من استخدام كل ما يؤثر على المناخ والاحتباس الحرارى وأكد الخبير البيئى أن مصر تسعى إلى التكيف مع التغيرات المناخية من خلال إنشاء طرق تفتح آفاقا جديدة للتنمية وتوسيع الرقعة الزراعية، واستطرد رئيس جمعية كتاب البيئة أن مصر تنفق مليارات فى مشروعات مثل محطة بحر البقر لاستصلاح مساحات جديدة من الأراضي، وتوسيع الرقعة الزراعية التى تساهم على توفير الغذاء، لمواجهة التغيرات المناخية.



د مجدى علام

قمم المناخ التى يعقدها رؤساء الدول تسعى لمحاولة عدم الوصول عام 2050 لارتفاع فى درجة الحرارة لأكثر من درجة ونصف





د. أيمن سليمان

أكثر التأثيرات خطورة ظاهرة ارتفاع مستوى البحر المتوسط



خالد مبارك

مصر تسعى إلى التكيف مع التغيرات المناخية وتفتح أفاقا جديدة للتنمية

أهلا بكم

العالم على «واحدة ونص»

لم يكن ما جاء فى خطاب بوريس جونسون رئيس وزراء بريطانيا، خلال افتتاح قمة «كوب ٢٦» مجرد إنشاء لفظي، عندما قال: «إننا نقترب من منتصف الليل»، فهي جملة بلغة الحروب تعني «ساعة الصفر».

نعم، هي حروب تكاد تنشأ وتهدد بأخذ الأخضر واليابس فى طريقها، إنها «حروب المناخ»، التى سوف تفوق خطورة كل الحروب التى سبقتها.

ليس الحديث عن الأمر من باب الترهيب والتخويف بقدر ما هو دعوة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه عبر اتساق الدول الكبرى وصدقها مع نفسها فى استراتيجياتها وخططها المعلنة والسرية، مع ما تعلنه وتقوله فى المحافل الدولية حتى تكون هناك أفعال وأعمال صادقة يمكن أن ننقذ من خلالها الأرض.

ليس من المعقول أن تكون الدول الكبرى الغنية التى تشارك وتقود القمم المتتالية لإنقاذ الكوكب من مخاطر «التغيرات المناخية» هي أكبر مصادر الخطر والتهديد له، فالصين فى مقدمة الدول المصدرة لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وتليها أمريكا، بينما تأتي روسيا فى المركز الخامس بعد الاتحاد الأوروبي والهند.

وليس من المنطقي أن يقارب عدد مندوبي الوفود المشاركة فى «قمة جلاسكو» التي دعت إلى الحد من الانبعاثات الكربونية، ٢٥ ألفا فى حين كان عددهم فى أول عشر قمم ٥ آلاف فقط، وهو ما يضغط على وسائل النقل ويزيد بالضرورة من الانبعاثات الكربونية، وليس منطقيا أيضا أن يحصل موقع القمة فى جلاسكو على ثاني أدنى تصنيف من ناحية الصداقة، أليس هذا تناقضا غريبا.

كل هذه التناقضات تدعو إلى عدم التفاؤل وصعوبة تحقيق آمال الاتفاق على خطة عالمية لإنقاذ الأرض فضلا عن خطورة المواجهات العسكرية الكبرى المتوقعة بسبب تلك التغيرات، ففي الوقت الذي تتطلع فيه روسيا والصين إلى طرق شحن جديدة عبر مياه مجمدة سابقًا وغير سالكة حول «جرينلاند وأيسلندا والدائرة القطبية الشمالية»، هناك منافسة من قوى عظمى أخرى فى تلك المنطقة، دفعت دول مثل بريطانيا وأمريكا إلى تعزيز عسكري وبحري، ودخلت حاملة طائرات أمريكية بالفعل مؤخرًا فى الدائرة القطبية الشمالية لأول مرة منذ نهاية الحرب الباردة.

وهذه الخطورة التى أتحدث عنها تتجسد فى المعنى، الذي غرد به جون كيري، المبعوث الرئاسي الخاص للمناخ، بعد فترة وجيزة من انتخاب جو بايدن عندما قال: «سيكون لأمريكا قريبًا حكومة تتعامل مع أزمة المناخ على أنها تهديد ملح للأمن القومي».

كما أنها تتجسد أيضا، فيما تركز عليه الاستراتيجيات العسكرية بعدد كبير من الدول، فهي استراتيجيات تعتمد على التكيف مع التحديات الجديدة، وليس الحد بشكل كبير من بصمات الكربون، لذلك فإن استمرار الدول المسببة للاحتباس الحراري، فى ضخ الأموال بأجهزتها العسكرية بدلا من إزالة الكربون سيزيد «الطين بلة».

علينا أن نكون أكثر صدقا واتساقا مع أنفسنا إذا كنا نريد حقا أن ننقذ هذا الكوكب الذي يحتاج ألا ترتفع درجة حرارته أكثر من ١,٥ درجة مئوية، حتى لا يتعرض لأضرار كثيرة كلنا نعرف تفاصيلها ورأينا بعضها خلال السنوات الماضية.

على العالم أن يتحد ويستمع إلى الآراء والرؤى الصادقة لإنقاذ الأرض، والذى أصبح جزءا كبيرا من هذه المهمة يقع على عاتق مصر بعدما تقرر أن تستضيف القاهرة «كوب ٢٧» العام المقبل.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح
Noursaied@yahoo.com

الإسكندرية لن تغرق

بداية، نؤكد أن دلتا مصر بشكل عام، والإسكندرية بوجه خاص ليست بمنأى عن التغيرات المناخية وآثارها ، لكننا في نفس الوقت ندعوكم للاطمئنان فالحديث عن احتمالية غرق تلك المناطق، وفقا لما ذكره بوريس جونسون، رئيس الوزراء البريطاني، في قمة الأمم المتحدة العالمية حول المناخ في جلاسجو، ليس دقيقا بشكل كبير وفق العلماء الذين أكدوا أنه بالفعل هناك ارتفاع سيحدث في مستوى سطح البحر، ولكن لن يمحى عروس البحر من الخريطة.

عمر البدرى

و نشير إلى أن علماءنا تناولوا هذه القضية ولهم فيها أبحاث ودراسات ومنهم من وضع سيناريوهات لهذه التغيرات التي قد تحدث ومنهم على سبيل المثال الدكتور هشام العسكري، أستاذ نظم علوم الأرض والاستشعار عن بعد بجامعة شابمان بالولايات المتحدة، الذي أشار بأصبعه إلى المتهم الحقيقي وهو ارتفاع درجة حرارة الأرض، موضحا أن كوكب الأرض عندما يتنفس ويخرج الأشعة تحت الحمراء للغلاف الجوي، تقوم الملوثات التي يتسبب فيها الإنسان والانبعاثات الحرارية المتزايدة باعتراض هذه الأشعة، وأن درجة حرارة الأرض كان يفترض أن ترتفع درجتين خلال القرن القادم، وهو متوسط للكرة الأرضية على مدار الـ ٨٠ عاما المقبلة بالعالم أجمع وليس في مصر فقط.

وسبق أن أكد أستاذ علوم الأرض والاستشعار عن بُعد بجامعة شابمان بالولايات المتحدة، في مؤتمرات بيئية داخل مصر خلال مناقشة الجهات المعنية بمصر لهذه الظاهرة أن درجة حرارة الأرض زادت على درجة مئوية، والسيناريوهات الموضوعة كانت تفترض أن تركيز ثاني أكسيد الكربون لا يتعدى ٤٠٠ جزء في المليون من تركيب الغلاف الجوي بنهاية القرن، بينما الآن أصبح تركيز ثاني أكسيد الكربون ٤١٠ أجزاء في المليون.

حلول الخبراء

وظهرت فكرة غرق الإسكندرية كنتيجة لما يحدث من التغيرات المناخية، و كان الحل عبر ثورة خضراء لمواجهة التغيرات المناخية، والتي بدورها تعمل على إزالة الكربون من الهواء، يتبعها تحذيرات أيضا من بيع السيارات التي تعتمد على الوقود.

العلماء وخبراء البيئة أكدوا ضرورة توفير قاعدة بيانات واقعية حول المناطق الأكثر تضررا من الآثار السلبية للتغيرات المناخية، لتحديد آليات التعامل معها للحد من مصادرها على مختلف المشروعات الاستثمارية لضمان التنمية المستدامة في مصر.

وشددوا على أهمية توفير خرائط رقمية لمختلف الارتفاعات والانخفاضات في السواحل الشمالية، لتنفيذ سيناريوهات مختلفة التأقلم مع التغيرات المناخية.

الرد الرسمي

ومن جانبه وفي أول رد فعل رسمي ، على تصريحات بوريس جونسون، رئيس الوزراء البريطاني، بشأن احتمالية غرق الإسكندرية في المستقبل بسبب تغير المناخ علق الدكتور محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري، بقوله إن معلومة احتمالية غرق مدن حول العالم في عام ٢١٠٠ بسبب تغير المناخ ليست جديدة، بل بمثابة مصباح أحمر مضيء لدينا منذ فترة، لكن البعض يتعامل مع الموقف على طريقة لا تقربوا الصلاة، كون الدولة تنفذ نظم حماية، وأكد أن الدولة تعرضت خلال السنوات الماضية لسيول يمكن وصفها بـ «حدث متطرف».

وأكد أن الدولة اتخذت إجراءات على مدار السنوات الماضية، لتنفيذ حماية للشواطئ، مع صيانة مخار السيل بشكل سنوي، مشيرا إلى أن الدولة تتعامل مع الأحداث المتطرفة الخاصة بالمناخ بأسلوب الإنذار المبكر، لذلك تصدر الحكومة قرارات بمنح إجازات في أيام موجات المطر الشديدة.

متابعة دائمة

وأشار وزير الري، إلى أن ارتفاع الموجات يصل أحيانا في الإسكندرية إلى ١٥ و٢٠ مترا خلال السنوات، وهو ما لم يكن يحدث من قبل، موضحا أن الدولة نفذت أعمال حماية لقلعة قايتباي، بعدما تعرضت للانهيار بسبب النخر.

وأكد أن المشروع القومي لتبطين الترع يساهم في تقليل مخاطر تلوث المياه، مضيفا تكلفة أعمال الحماية مرتفعة، لكن عائد الحفاظ على الأرواح والأراضي الزراعية أعلى، مشددا على أن غرفة عمليات مجلس الوزراء تتابع على مدار الساعة التعديات على نهر النيل والمجاري المائية، مضيفًا الوعي ازداد لدى المواطنين، وأصبحوا يبلغون بأنفسهم حينما يرصدون تعديا.

دعم التكيف

وأوضحت الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة أن مصر وقعت وثيقة مشروع دعم التكيف مع تغير المناخ في الساحل الشمالي ودلتا النيل فى مصر بحضور ريتشارد ديتكس المنسق المقيم للأمم المتحدة والممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مشيرة إلى أن المنحة المقدمة لهذا المشروع من صندوق المناخ الأخضر بلغت نحو ٣١,٥ مليون دولار لتنفيذ أعمال الحماية لمحافظات شمال الدلتا، والتى تعد أكبر منحة حصلت عليها مصر في مجال التكيف مع التغيرات المناخية، بهدف الحد من الفيضانات الساحلية على سواحل مصر الشمالية بخمس محافظات تشمل (بورسعيد – دمياط – الدقهليه – كفر الشيخ – البحيرة) بسبب ارتفاع منسوب البحر والظواهر المناخية الحادة والتى تؤثر على المناطق الساحلية المنخفضة الحرجة بإجمالى طول يصل إلى ٧٠كم، وضع خطة رصد وطنى وإنذار مبكر مرتبط بعناصر التغيرات المناخية وارتفاع منسوب البحر.

د. هشام العسكرى

السيناريوهات كانت تفترض أن تركيز ثاني أكسيد الكربون لا يتعدى 400 جزء في المليون ولكنه ارتفع الآن إلى 410

وزير الري: معلومة احتمالية غرق مدن حول العالم في عام 2100 بمثابة مصباح أحمر مضيء لدينا

د. محمد عبد العاطى

المشروعات القومية تتصدى للتغيرات المناخية

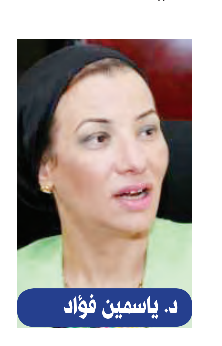
ردود أفعال عالمية شهدها الجناح المصري بمؤتمر الأطراف السادس والعشرين للتغيرات المناخية COP26 والذي عرض المشروعات القومية التي تساهم في التصدي لآثار التغيرات المناخية والتي أشار إليها الرئيس عبد الفتاح السيسي في كلمته أمام قمة المناخ. أكدت الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة أن مصر على الرغم أنها من الدول المنخفضة في إصدار الانبعاث إلا أنها تسعى بتوجيهات القيادة السياسية نحو حماية البيئة ووضع معايير الاستدامة والمعايير البيئية في قلب العملية التنموية وبكافة القطاعات الوطنية .

وأشـارت وزيرة البيئة إلى مشـروع تحويـل المخلفات إلى طاقـة حيث تم تقديم عروض من ٩٠ شـركة وتم اختيار ٥٣ شركة فقط بينما تم اختيار ٢٠ شركة فقط لتنفيذ مشروعات تحويل المخلفات إلى طاقة من خلال برنامج التغذية بالتعريفة الكهربائية.

وقالـت فؤاد إن مصر في مجال التكيف تعمل على تنفيذ العديـد من المشـروعات ومنها مشـروع تبطين التـرع والذي يهـدف إلى تنفيـذ ٢٠ ألف كم بحلول عـام ٢٠٢٤ مما يعظم الاسـتفادة مـن المياه مع تقليل البخر، كذلك مشـروع محطة معالجة الصرف الصحي في بحر البقر وسـيتم اسـتخدام المياه المعالـج في ري الأراضي، بالإضافـة إلى إعادة تأهيل البحيـرات والتي تعمل على الحفاظ علـى التنوع البيولوجي والحفـاظ على النظـم البيئية في البحيـرات والاتجاه نحو اسـتخدام تكنولوجيـا تحلية مياه البحر باسـتخدام الطاقة الشمسية.

واسـتعرضت وزيـرة البيئـة التجربة المصريـة في تنفيذ المشـروعات الصديقة للبيئة ومشـروعات تقلل من آثار تغير المناخ، بالتعاون مع الـوزارات والهيئات الحكومية كافة ومنها مشـروع بنبان بمحافظة أسـوان ومزارع الرياح بالزعفرانة ، كذلك الاتجاه نحو زيادة اسـتخدام الخلايا الفوتوفولتية في الاسـتخدامات المنزليـة كما تتجه مصر إلـى تنفيذ القطار الكهربائـي للربـط بين العاصمـة الإدارية الجديدة ووسـط البلد بالإضافة إلى مشروع الأتوبيسات الكهربائية التي سيتم اسـتخدامها في النقل الجماعي، علاوة على مبادرة فخامة السيد رئيس الجمهورية الخاصة بتحويل السيارات من العمل بالوقود الاحفوري إلى العمل بالغاز الطبيعي المضغوط وسيتم دعمهـا من البنك المركزي ووزارة المالية ولتشـجيع المواطنين للتحويل إلى الغاز الطبيعي المضغوط وهي خطوة في طريق تحقيق نظام النقل الكهربائي

خطة تبطين الترع تهدف إلى تنفيذ20 ألف كم بحلول 2024 للاستفادة من المياه


د. ياسمين فؤاد

تحسين كفاءة الطاقة والبرنامج القومي لتحويل إضاءة الشوارع إلى أنظمة الإضاءة الموفرة للطاقة بتقنية الليد

تنفيذ المشروعات الصديقة للبيئة بالتعاون مع قطاعات الدولة كافة

وشـهد الجناح المصـري عرضـا للعديد من المشـروعات القومية في مختلف القطاعات ومنها تحسـين كفاءة الطاقة والبرنامج القومي لتحويل إضاءة الشوارع إلى أنظمة الإضاءة الموفـرة للطاقـة بتقنيـة الليد كذلك مشـروع خليـج الزيت، ومجمـع الطاقة الشمسـية في بنبـان بالقرب من أسـوان، ومشروع تطوير أنظمة كهروضوئية لا مركزية صغيرة الحجم ومتصلة بالشبكة. كذلك محطات ضخ المياه السطحية التي تعمل بالطاقة الشمسية للري في المحافظات.

وفي مجال إدارة المخلفات المشروع التجريبي صغير الحجم لتحويل المخلفات إلى كهرباء في الفيوم بسعة ٢,٥ طن يوميًا مـن المخلفات البلديـة والزراعية التي تولـد ٨٧٥ جيجاوات ساعة / سنة كذلك البرنامج الوطني لنشر استخدام أنظمة الغاز الحيوي في ريف مصر.

وفي مجال النقل المستدام، مشروع تمديد خط مترو الأنفاق الثالث وتنفيذ الخط الرابع. والمبادرة الرئاسية الجديدة لاستبدال السيارات القديمة للأفراد بسيارات جديدة تعمل بالغاز الطبيعي وتستهدف ٢٥٠ ألف سـيارة يتم استبدالها خلال ثلاث سنوات. بالإضافة إلى دخول الخدمة أول أتوبيسـات كهربائية تستخدم للنقـل العـام في مصر بمدينة الإسـكندرية. كذلـك تنفيذ أول نظام لمشاركة الدراجات في محافظة الفيوم لتحفيز المواطنين، وخاصة الشـباب على مكافحة تغير المناخ. سيتم تكرار التجربة في وسط مدينة القاهرة.

وبالنسـبة لقطاع الصناعة فهناك مشـروع الحد من تلوث البيئة (EPAP) الذي يقدم آلية تمويل لتنفيذ تقنيات وأنظمة إدارة الموارد بكفاءة، شاملا الغلايات الموفرة للطاقة، والمبردات الموفرة للطاقة ، الوقود البديل، وإعادة استخدام الفواقد من الحرارة والمخلفات التي يمكن تدويرها.

وفي قطاع المياه مشروع معالجة مياه الصرف في العالم في مصرف بحر البقر كذلك مشـروعات تنفيذ منشآت الحماية من السيول وتجميع مياه الأمطار وتحويل مياه السيول المدمرة إلى مصدر غير تقليدي للمياه العذبة للمجتمعات المحلية.

ومن المشـروعات في قطاع الزراعة، مشـروع إنشاء نظام كبير للاسـتزراع البحري في المحافظات لتعويض انخفاض العائد من البحر المفتوح بسبب تغير المناخ.

كما تضخ وزارة الموارد المائية والري اسـتثمارات ضخمة من خلال هيئة حماية الشواطئ، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائـي بتمويل مـن الصندوق الأخضر للمنـاخ (GCF) في دعـم أنظمـة حماية الأراضي المنخفضة فـي دلتا النيل باتباع نهج قائم على النظم البيئية. تُستخدم أنظمة الجسور الترابية المزودة بأسـوار من البوص المثبتة في أعلى الجسـور لاحتجاز الرمال المحمولة بالرياح.



وزير الدولة للإنتاج الحربي:

نجحنا في إنتاج «الصلب المدرع»

التقى المهندس محمد أحمد مرسي، وزير الدولة للإنتاج الحربي عدد من الصحفيين خلال فعاليات احتفال الوزارة بالعيد الـ 67 للإنتاج الحربي في مقر قطاع التدريب التابع للوزارة بمدينة السلام، تحدث الوزير مرسي خلال اللقاء في عدد من الموضوعات ذات الأهمية الكبيرة من بينها نجاح مصر في إنتاج « الصلب المدرع»، الذي يستخدم في الكثير من الصناعات العسكرية المهمة، وأيضا منتجات الوزارة العسكرية الجديدة، التى سيتم عرضها في معرض ايديكس 2021 المزمع انعقاده بالقاهرة في نهاية الشهر الجاري، بالإضافة إلى الشركات العربية والأجنبية في مجال التصنيع المدني وغيرها من الموضوعات المهمة التي تطرق الحديث إليها عبر الإجابة على أسئلة متعددة من مختلف الزملاء الصحفيين.

سعيد صلاح

تصوير: رمضان علي

ننتج ذخيرة ثقيلة للدبابات والمدافع وسوف نعرضها في «ايديكس 2021»



«الصلب المدرع»

قال الوزير : ننتج مدرعات «التمساح ٣» وهى إحدى عائلة التمساح المكونة من ٤ أنواع، حيث تنتج على شاسية العربة الهامر بالاتفاق مع شركة «ايه ام جنرال» فى مصنع ٢٠٠ الحربى، وننتجه على مراحل، حيث نحضره فيكون جاهزا وندرعه ليكون «تمساح ٣».

وأضاف الوزير قائلًا: أنا أريد التركيز على الإنجاز فى إنتاج الصلب المدرع وهو أول مرة ينتج فى مصر فقد كنا نستورده لوقت طويل وكان أحيانا يُمنع عنّا وأسعاره عالية جدًا، وينتج بالتعاون مع القطاع الخاص وشركة حديد عز ومصنع ١٠٠ الحربى تم إنتاجه وهذا النوع من الصلب لم ينتج بسهولة، لأن القوات المسلحة لديها «سيستم» قوى وشديد، ونحن سعداء بذلك لأننا نثق فى إنتاجنا.

«شركاء النجاح»

ويواصل وزير الإنتاج الحربى حديثه قائلا: اجرينا تحالف مع شركة غبور المصرية لانتاج اتوبيسات كهربائية فى مصنع ٢٠٠ الحربى، وندرس إنشاء مصنع بطاريات للاتوبيسات الكهربائية ولكن يجب أن يكون لدينا مراكز أبحاث تواكب التطور، لذلك مشروع الاتوبيس الكهربائى بالشراكة مع «إم سى فى» كان مهما جدًا ويتم تنفيذه بالفعل.

كما أننا - والحديث للوزير - عقدنا تحالفا مع شركة إماراتية لإنتاج وتصنيع سيارات «البيك اب» دبل كابين وسنجل ومجهزة بمحرك متسوبيشى يعمل بالبنزين والغاز وهذا لأول مرة يحدث فى مصر وسيفرق جدًا مع المستخدم فى التكلفة من حيث الإنتاج وهذه السيارة سيكون الطلب عليها كبيرا والمكون المحلى فيها كبيرا وأى نسبة مكون محلى إحنا بنطلبها إخواننا الإماراتيين يوافقون عليها ولا يختلفون معنا مثلما يفعل الأجانب.

الإيرادات

وتحدث الوزير عن إيرادات الوزارة خلال العامين السابقين قائلا: إيراداتنا جيدة والحمد الله، فعندما جئت الوزارة رأيت خطة لإنتاج ما قيمته ٢٠ مليار جنيه فى ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ وكان العام، الذى يسبقه ١٥ مليار جنيه بزيادة نسبتها ٣٣٪ وقتها قلت هذا أمر متفائل جدا وتوقعت أن هذا لن يحدث ولكنهم خيبوا ظنى وحققوا ١٩,٧ مليار جنيه أى بنسبة إنجاز تزيد عن ٩٨٪، نعم لسه لم نبلغ مرحلة إننا ننتج بنسب عال ولكن هذا سيحدث قريبا وأتوقع لـ «مصنع

نتعاون مع الإمارات لإنتاج سيارات بالغاز وغبور سينتج معنا الاتوبيسات الكهربائية



٢٧٠» أن يكـون مـن المصانع التى سـتحقق هذا التوقع إن شاء الله.

وقال المهندس محمد أحمد مرسى إنه اكتشف أننا لا نرى بعض، بمعنى أن يكون بجوارى مصنع و لا أعـرف ماذا ينتج لذلـك أعدت الوزارة ندوة مكبـرة تحت عنـوان «دعـم الصناعـة المصرية» ودعت القطاع الخاص وجهات كثيرة أخرى حتى يروا إنتاجنا وما حسبناه وجدناه وكان الحاضرون يتعجبـون من الماكينات، التى لدينا ويقولون «أنتم عندكـم المكـن ده» وأنـا متفهـم ذلك ربمـا لأننا مصانـع إنتاج عسـكرى فالنـاس لا تزورنا كثيرا ولديهم بعض التخوفات ويظن أننا لن نتعاون ولن ننتـج له لأننا ليـس لدينا وقت لـه، وقد عرضنا امكانياتنـا واتحنا لهم زيـارة بعض المصانع وجاء ذلك بمردود كبير جدًا وجاء لنا شـغل كثير كان يسافر بره فى السابق.

التحالفات الجديدة

وعـن التحالفـات التى تقوم بهـا وزارة الإنتاج الحربـى قال الوزيـر: نقـوم ببعـض التحالفات وأحـب أذكـر أهم هـذه التحالفـات الأخيرة مع شـركة «ام بى اس» و«اكواتك» الأمريكيتين وهما متخصصـان ومطـوران فـى تصميـم محطـات معالجة ميـاه الصرف وتحلية ميـاه البحر وهذا هـو المجال الذى تبـذل الدولة كلها جهـدًا كبيرًا فيـه، فنحـن نتحرك على أسـاس أننـا لاننتظر الحلول مـن الآخرين، وعملنا هذا التحالف حتى ندخـل فى هـذا المجـال بقـوة، والتحالف الآخر ذات الأهميـة هو تحالف إقامـة مصانع معالجة المخلفـات وكنا نقيم مصنع تـدور القمامة لإنتاج سـماد وفحم لمصانع الأسـمنت وترجـع القمامة للمدافـن الصحيـة بنسـبة ٤٠٪ ونقيـم مصانع تحـول القمامة إلى طاقة وهـذه المصانع الواحد

مباحثات جادة مع كوريا الجنوبية حول تصنيع المدفع الثقيل «K9»

ننتج مدرعات «التمساح 3» على شاسية العربة الهامر

منها يسـتوعب ١٠٠٠ طن قمامة فى اليوم لينتج ٤٠٠ كيلو وات.

إيديكس 2021

وتطرق الوزير إلى موضوع المعارض العسكرية متحدثـا عـن معـرض «ايديكـس ٢٠٢١» قائلا: دخلنـا مجال معارض السـلاح من ٢٠١٣ بتوجيه رئاسى لأن هذه المعارض فرصة لعرض إمكاناتنا فـى مجال التصنيع العسـكرى وأيضـا تعرف أن هذا البلد به استقرار وأمن وتقيم أيضا علاقاتنا الدوليـة ومكانتنا بين دول العالم فكل الشـركات تأتى للمشـاركة نتيجة لثقل البلد وعلاقاتها مع الدولـة التى تقيم هذا المعـرض والدورة الماضية جاء ٤٠٠ شركة وهذا معناه بأن علاقاتنا الدولية جيـدة جدا وهـذه الدورة للمعـرض وصلنا ٣٤٠ شـركة حتى الآن بالرغم من كورونا من ٣٣ دولة حتـى الآن تأكيد من ١٢ وزيرا قالوا إنهم سـوف يحضرون.

وأشـار الوزيـر إلى محادثات جـرت مع كوريا الجنوبية لإنتاج المدفع الثقيل «K9» وهو أحدث المدافـع فـى الترسـانة العالمية وكـون أننا يكون عندنـا خطـوط إنتـاج له فهذه حاجة هتحسـب لهذا الجيل إن شـاء الله فهنـاك مباحثات بنأمل من ربنا أننا نوقع فى «إيديكس ٢٠٢١».

وأضـاف: ذهبت إلى المدينـة التى بها المصنع، الذى يتتج الماسـورة والمصنع، الذى ينتج المدرعة اللـى عليهـا المدفـع ووجدت شـيئًا هائـلا جدًا وتكنولوجيـا عاليـة جدا وهم هناك سـعداء أننا هننتـج معاهم ونحن أيضا، فهـم يصدرون لبلاد كثيرا ولم يصنعوه سـوى فى بلد واحد وإن شـاء الله يتم الإعلان عن بعض التفاصيل فى المعرض.

منتجاتنا الجديدة

والوزير أيضا عن المنتجات العسكرية الجديدة للـوزارة والتـى سـتعرض فى «إيديكـس ٢٠٢١» قائلا: انهينا خط إنتاج الرشـاش المتعدد «٦,٦٢ × ٥١» إنتـاج مصرى كامـل ومكوناته ٢٦٥ جزءا مـن مواد مختلفة وهذا المشـروع من عام بمعدل إنتاج عال يحقق مطالب القوات المسلحة وممكن إن شـاء الله نصـدر، وأيضـا هذا العـام نجحنا فى إنتـاج أنواع مـن الذخائر الثقيلـة للمدفعية والدبابات لم نكن ننتجها من قبل وسوف تعرض فى المعرض وعليها اسمها، وتجرى أيضا أبحاث على أنواع أخرى من الذخيرة سوف يتم الإعلان عنها فى حينها.

مصنع الإطارات

وأضـاف الوزيـر نحن فـى المراحـل النهائية لإنشاء مصنع للإطارات لإنتاج ١٠ ملايين إطار، وسـوف يتكلف المصنع مليار دولار فى تشـارك بـين الإنتـاج الحربى والهيئـة العربيـة للتصنيع ووزارة قطـاع الأعمال وسـوف يقام فـى مدينة العاشر من رمضان.

وأيضًـا «مصنـع ٩» فى صدد تطويـره لإنتاج المكونات اللازمة لإنتاج الماكينات «سـى إن سى» مع شركة «دى إم جى» الألمانية، التى تعاقدت مع الهيئة العربية للتصنيع لإنتاج «المخارط والمفارز» وهذا أيضا نموذج للتعاون والتنسـيق مع جميع القطاعات الصناعية، ونحن لكى ننتج هذا النوع مـن الماكينات نحتاج «مسـبوكات» ولا يوجد منها فى مصـر بمواصفات تنفع، عرضنا عليه يذهب لمصنـع ٩ ونحن نقوم حاليا بتطوير المصنع لإنتاج الخامـات، التى ستسـتخدم فى إنتـاج الماكينات بالهيئة العربية للتصنيع.

خزانات الغاز

أيضـا من أجـل مجـال المركبات التـى تعمل بالغـاز، نسـعى لإنتاج المكونات التـى نحتاجها وإعـداد خطـوط إنتـاج «خزانـات الغاز» ليـس للأتوبيـس وللسـيارات الأجـرة والملاكـى والميكروبـاص وكلنـا نعلـم المبادرة التى تقدمها الدولة لاسـتبدال السـيارات، ونحن نطلب من الدولة أن يكون هناك دعم من الدولة للاتوبيس الكهربائى حتى يتم تسويق وبيع هذا النوع لأنه سـوف يعود بفائدة كبيرة من خلال فـرق اسـتهلاك الوقود فضلا عن المحافظـة على البيئة، وأيضـا نبحـث عن المسـتلزمات للسـيارات الكهربائيـة مثـل الشـواحن والبطاريـات ونحـن نبحـث عن شـريك لإنتاج هذه الشواحن، وفى مرحلة لاحقة البطاريات.



الزميل سعيد صلاح يسأل وزير الدولة للإنتاج الحربي

الوزير خلال اللقاء الصحفي



سامح فايز



«المشروع» .. هكذا تمكنت الإرهابية من السيطرة على مؤسسات الثقافة

واجهت الجماعات الدينية المتطرفة وفى صدارتها تنظيم الإخوان أزمات طاحنة فى بدايات تأسيسها، ما ساهم بشكل مباشر فى تغيير آليات عملها وإصرارها على التوغل والانتشار والسيطرة بشكل أكبر حتى لا تتعرض للإقصاء مرة أخرى كما حدث قبل ذلك، سواء فى أيام الملك فاروق، أو حكم الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، أو حتى حكم مبارك، بعد اغتيال الزعيم أنور السادات. وفى سبيل ذلك عملت جماعة الإخوان على الانتشار بشكل مختلف بعد خروج أتباعها من السجون منتصف السبعينيات؛ عن طريق وضع مشروع للسيطرة على مراكز القوى عالميًا ، عثرت عليه سلطات التحقيق الأوروبية بعد اقتحام فيلا وزير مالية الإخوان ومسئول العلاقات الخارجية فى الجماعة يوسف ندا، بعد استجوابات طالته عقب تفجيرات 11 سبتمبر. المشروع وثيقة تحدد آلية عمل الجماعة وسعيها من أجل السيطرة على المنظومة العالمية من أجل توظيفها للسيطرة على الحكومات العربية، ومنع عودتهم إلى السجون مرة أخرى، ووافق تلك الرغبة اهتمام الغرب بدعم الجماعات الدينية فى الشرق، من أجل وقف زحف التيار الشيوعي الذي يهدد الرأسمالية العالمية وشركات رجال الأعمال.

يتكون المشروع من ١٢ بندًا، أهتم هنا بعرض البند الخامس منهما، لأنه فى محيط اختصاصي، باعتباري متخصصًا ومهتمًا بالشأن الثقافى.

يطالب التنظيم الدولي للإخوان فى البند الخامس من المشروع: "السعي إلى إقامة الدولة الإسلامية، والعمل التدريجي فى اتجاه السيطرة على مراكز القوى المحلية".

يعني هذا البند تأطير الفكر والتعليم والعمل من أجل ترسيخ قوة الإخوان والتأثير على مراكز القوى المحلية والعالمية لخدمة الجماعة (التي هي الإسلام فى وجهة نظرهم").

وكمستلزمات إجرائية لتفعيل ذلك البند تقترح الجماعة إعداد دراسة علمية حول إمكانية إقامة حكم الله فى كل مكان فى العالم وفق الأولويات المقررة، ودراسة مراكز القوى المحلية والعالمية وإمكانيات التأثير عليها، وعمل خريطة بكل المؤثرين فى الدول للتأثير عليهم، وإجراء دراسة حديثة حول مفهوم دعم الدعوة الإسلامية.

وتقترح الوثيقة للوصول لتلك الغايات القيام بالمهام التالية: صياغة دستور إسلامي، وتدوين القوانين الإسلامية والمدنية وغيرها، واختيار مكان وجعله من أولويات الجماعة لتأسيس قوة إسلامية وتركيز جهودها فيه، وحث أعضاء الجماعة على العمل فى مختلف المؤسسات المؤثرة واستخدامها فى خدمة الجماعة، وتنسيق العمل بين المؤسسات المتخصصة الإسلامية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

> **زادت تحركات التنظيم الدولي فى النصف الثاني من الثمانينيات من القرن الماضي تحديدًا فى التوغل داخل المؤسسات الثقافية والتعليمية**

والمتابع لتحركات تنظيم الإخوان خلال العقود الأخيرة يدرك دون حاجة لقراءة بنود المشروع أن الجماعة استطاعت بالفعل توظيف الفكر فى معركتها من أجل الوصول إلى أستاذية العالم، حلم المؤسس الأول حسن البنا.

وزادت تحركات التنظيم الدولي فى النصف الثاني من الثمانينيات من القرن الماضي تحديدًا فى التوغل داخل المؤسسات الثقافية والتعليمية وتأسيس معاهد للفكر ومجلات وجرائد وتأسيس المئات من دور النشر داخل وخارج مصر ودعم وصول أفراد تنظيميين إلى رئاسة تلك المؤسسات أو على الأقل ضمان وصول أفراد تحت سيطرة الإخوان أو متأثرين بأفكارهم!

نعود إلى البند الخامس من وثيقة المشروع، والذي اقترح للوصول إلى تلك الغايات تأطير الفكر لتصبح المعرفة متأثرة بالنموذج الإخواني من خلال القيام بالمهام التالية: صياغة دستور إسلامي، وتدوين القوانين الإسلامية والمدنية وغيرها، واختيار مكان وجعله من أولويات الجماعة لتأسيس قوة إسلامية وتركيز جهودها فيه، وحث أعضاء الجماعة على العمل فى مختلف المؤسسات المؤثرة واستخدامها فى خدمة الجماعة، وتنسيق العمل بين المؤسسات المتخصصة الإسلامية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

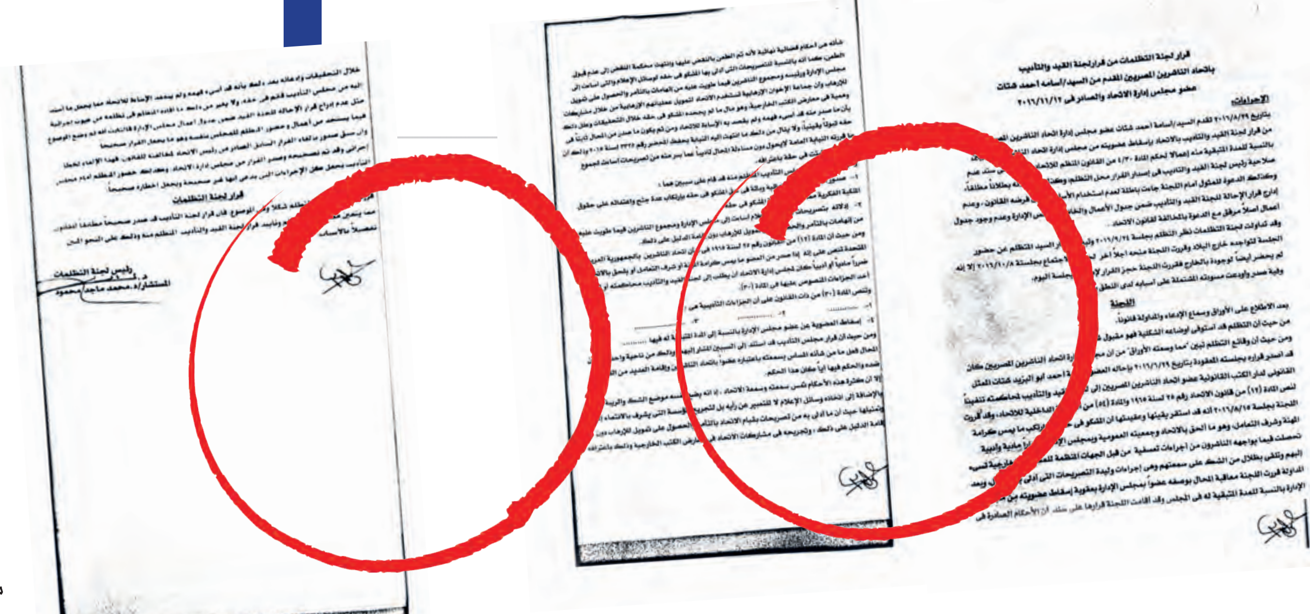
وذلك ما قام به المعهد العالمي للفكر الإسلامي بالفعل من دعم المئات من الرسائل العلمية التي ناقشت صياغة دستور إسلامي وتدوين القوانين الإسلامية والمدنية وغيرها، ومن أبرز مؤسسات النشر فى مصر التي تعهدت بطبع تلك الدراسات حتى وقت كتابة تلك السطور دار نشر (دار السلام) بمنطقة الأزهر، وهي أيضًا عضو اتحاد الناشرين المصريين!

وجود دار نشر عضو اتحاد الناشرين تعمل حتى وقت كتابة تلك السطور فى نشر دراسات تمرر أفكار الإسلام السياسي مسألة بديهية طبقًا للبند الخامس من وثيقة المشروع.

أضيف إلى ذلك الجزئية الخاصة بدعوة أعضاء الجماعة على العمل فى مختلف المؤسسات المؤثرة واستخدامها فى خدمة الجماعة، وهو ما يفسر توغل تنظيم الإخوان فى جميع المؤسسات الثقافية، تحديدًا المتعلق منها بصناعة الكتاب والنشر، مثل أمين عام اتحاد الناشرين المصريين الحالي والذي ينتمي لعائلة إخوانية وشريك فى دار نشر تم التحفظ عليها عام ٢٠١٨ بتهمة تمويل حسم ولواء الثورة، ورغم المزاعم التي يطلقها مرارا بعدم علاقته بالتنظيم إلا أن جميع المؤشرات المحيطة تخالف تلك المزاعم، من دعم تكتل الإخوان داخل الجمعية العمومية للاتحاد لنفس الناشر أمينا عاما للاتحاد، إلى جانب أنه أحد أهم الناشرين لكتب الإخواني الليبي علي الصلابي، مؤرخ الإخوان، والملقب بقرضاوي ليبيا والمسئول عن دعم المرتزقة ميليشيا طرابلس!

ومن المؤشرات على وجود تلك المؤسسات على مدار عقود مضت هو أن الناشر الأهم لكتب الإخوان قبل عام ٢٠١٤ هي دار (الشروق) المصرية، واحدة من أكبر مؤسسات النشر فى مصر والعالم العربي، ناشرة كتب سيد قطب ويوسف القرضاوي ومحمد الغزالي ومحمد عمارة وراشد الغنوشي وطارق البشري، المنشورات التي استمرت متاحة فى الدار حتى اليوم الأول من معرض القاهرة الدولي للكتاب ٢٠١٤، قبل أن ترفعها الدار من رفوف العرض فى اليوم الثاني من المعرض رغم عدم وجود أمر قضائي بذلك فى تلك الفترة، لكنه تصرف يشير إلى ذكاء من دار النشر فى إدراك تحولات المرحلة، لكن ما قامت به دار الشروق عجزت عنه دور نشر أخرى بالمئات مثل دار السلام ومكتبة وهبة وإبداع للنشر والتوزيع وابن الجوزي وابن حزم ودار الإمام أحمد والفاروق – المنصورة، ومكتبة الصفا، ودار التقوى، ومكتبة التقوى، ودار العلم والمعرفة، ومكتبة الفضيلة، ودار الفضيلة، ومكتبة الفنون والآداب، ومكتبة ابن شاهين ودار نشر روابط للنشر وتقنية المعلومات والرسالة ناشرون، إلخ!

من المؤشرات اللافتة فى نفس وثيقة المشروع ما ورد فى البند الأول منها، والذي كشف حرص الجماعة وعناصرها على محاولة اختراق مراكز البحث والتفكير أو على نشر المخرجات الفكرية التي ترغب فى الترويج لها، والمؤشرات على ذلك كثيرة خصوصًا ما حدث بعد ثورة



التحولات تؤكد خطورة ما تواجهه الدولة المصرية من محاولات تأطير الفكر والتعليم حتى يصبح على هوى الإخوان

٣٠ يونيو ٢٠١٣، والحديث متعلق باتحاد الناشرين المصريين أيضًا، تحديدًا عن الناشر المسئول عن لجنة حقوق الملكية الفكرية فى الاتحاد، الناشر أسامة شتات، والذي قدم نفسه خصما شرسا للإخوان منذ انتخابات عام ٢٠١٠، ثم هاجم دور نشر الإخوان بضراوة عام ٢٠١٥، مما تسبب فى إحالته إلى لجنة القيد والتأديب فى الاتحاد والتي أسقطت بدورها عضويته من مجلس الإدارة بعد محاكمته فى الاتحاد تنفيذا لنص المادة ١٢ من قانون الاتحاد رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٥، والمادة ٥٤ للائحة الداخلية، وقررت اللجنة بجلسة ١٥ أغسطس ٢٠١٦ أنه قد استقر بيقينها وعقيدتها أن المشكو فى حقه قد ارتكب ما يمس كرامة المهنة وشرف التعامل، وأنه قد صدر ضده أحكام قضائية نهائية وباتة بارتكاب عدة جنح واعتدائه على حقوق الملكية الفكرية، لكن وعلى الرغم من ذلك عاد شتات مرة أخرى إلى الاتحاد عام ٢٠١٨، واختير شتات أيضا رئيسا للجنة حقوق الملكية الفكرية حتى وقت كتابة تلك السطور، دون توضيح للموقف من وجود أحكام قضائية باتة ضده لم يحصل فيها الناشر على رد اعتبار!

لكن بعض المؤشرات ربما توضح سبب عودة الناشر لموقعه فى الاتحاد مرة أخرى عندما نلاحظ أنه ساهم بشكل كبير فى إنهاء أزمة متعلقة بدار الإمام أحمد، عضو اتحاد الناشرين المصريين قبل شهور، بعد أن تحفظت السلطات المصرية على شحنة كتب مملوكة للدار بميناء الإسكندرية بعد العثور على كتب تكفيرية تدعم التطرف، وأبدى شتات دعمًا كبيرًا لدار النشر بصفته محاميًا وأيضا كرئيس لجنة حقوق الملكية الفكرية فى الاتحاد، إلى جانب أنه محسوب على جبهة أمين عام اتحاد الناشرين المصريين محمد السقا!

تلك التحولات تؤكد خطورة ما تواجهه الدولة المصرية من محاولات تأطير الفكر والتعليم حتى يصبح على هوى الإخوان، فالمسألة تجاوزت أعضاء الجماعة المعروفين للجميع، حتى وصلت إلى أعداء الجماعة نفسها، والذين أصبحوا داعمين لها بشكل صريح مؤخرًا، ربما لأن التنظيم أدرك مناطق ضعفهم واستغلها، مثل وجود أحكام قضائية باتة تم التغاضي عنها حتى يصبح الناشر أسامة شتات، رئيسًا للجنة حقوق الملكية الفكرية، علمًا بأنه محكوم عليه فى قضايا متعلقة بانتهاك حقوق الملكية الفكرية!

شباب الصعيد الأكثر اهتماما بهذه المهنة

أكتوبر تعايش حلم الثراء السريع فى جبال «الدهابة»

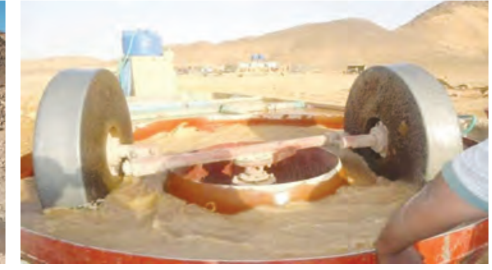
فى شرق محطة سكة حديد مركز إدفو بمحافظة أسوان حيث بداية الطريق إلى الصحراء الشرقية – طريق أسوان مرسى علم- تنتعش تجارة من نوع جديد لا يعرفه بقية سكان محافظات مصر ويختلف البائع والمشترى وتختلف الاحتياجات عن تلك التى نعرفها، فالسوق هناك ليس كأسواقنا والبضاعة المباعة لا يعرفها إلا دهابة أسوان وهم فى الأغلب من سكان المحافظة، وتحديداً من أبناء قبيلتى البشارية والعبابدة وهم من يقطنون الصحراء الشرقية منذ قديم الأزل، بالإضافة إلى عدد ليس بقليل من أبناء الجالية السودانية المتواجدين فى مصر على اعتبار أنهم أصحاب خبرة فى مجال البحث عن الذهب داخل الصحراء، وكذلك أعداد من العمال القادمين من مختلف المحافظات سعياً وراء الهروب من الفقر ولكن للأسف قد يصل بهم المطاف إلى السجن.

أسوان:
مصطفى عبد المنعم

وفى هذا السوق الذى يقع فى مركز إدفو شرق ويمتد حتى وادى عبادى وهى تعد من أهم المحطات التى يهبط إليها المنقبون عن الذهب والعاملون فيه، حيث يوجد العديد من الكسارات العاملة فى مجال طحن الصخور القادمة من الصحراء، كما توجد قطع غيار لغالبية المعدات المستخدمة فى التنقيب أو فصل المعادن، وتوجد نقاط إمداد وتموين سريعة للدهابة الذين يهبطون من جبال الصحراء الشرقية نهاراً ويقضون حوائجهم من السوق ومن ثم يعودون مرة أخرى لاستكمال أعمالهم فى مجال التنقيب عن الذهب.

المثير فى الأمر أن تلك المهنة رغم أنها محفوفة بالمخاطر كونها مخالفة للقوانين فى مصر، حيث لا يجوز للأفراد أو الجهات التنقيب عن المعادن دون تصاريح قانونية من الجهات المختصة، إلا أنها ازدهرت فى الآونة الأخيرة لتصبح مهنة من لا مهنة له، وراجت العديد من الحكايات والقصص لأشخاص حققوا الثراء السريع وباتوا من أصحاب الملايين بعد نجاحهم فى الوصول إلى عروق ذهبية وسط صخور جبال الصحراء الشرقية وهو الأمر الذى دفع بالكثيرين منهم للعمل فى مجال التنقيب عن الذهب «الدهابة».

ولمن لا يعرف فإن الدهابة هم مجموعات من الأشخاص يخرجون إلى الصحراء الشرقية فى سيارات ربع نقل أو نصف نقل وسيارات دفع رباعى بهدف التنقيب عن الذهب والمعادن، وعادة ما تتكون كل مجموعة من سبعة أشخاص وهو الحد الأقصى لحمولة السيارة التى تحوى (الزوادة) المؤن الأساسية لقضاء ١٥ يوما فى الصحراء، وهى المياه وأوانى الطبخ والتموين (زيت ودقيق وسكر وشاى ومكرونة ومعلبات) وتحمل أجهزة ومعدات التنقيب والتى تتفاوت من أشخاص إلى آخرين (معدات حفر، أجهزة كشف المعادن، هواتف الثريا، أجهزة جى بى اس...الخ)، ومن بين هؤلاءِ من يعلمون دروب الصحراء جيداً ويحفظون سلاسل جبالها









ووديانها كما يحفظون أسماء أبنائهم ومنهم من يجهلها، ولكنهم يظنون أن ممراتها ستقودهم إلى تحقيق حلم الثراء السريع فيغامرون بدخول الصحراء بحثاً عن أى شيء يلمع بعيداً عن أعين الحكومة التى لا تدخر جهداً فى ملاحقة كل من تسول له نفسه نهب ثروات البلاد، ويعملون فى العراء لمدة تصل لأسابيع متواصلة، بحثاً عن جرامات الذهب المتناثرة بين حبيبات الرمال الشاسعة، يتحرك بعضهم فى خفة ونشاط لإقامة بعض الخيام بطريقة بدائية للهروب تحت ظلها من أشعة الشمس الحارقة خاصة فى فصل الصيف، والتى تصل لما يزيد على ٥٠ درجة مئوية، ينامون نحو ساعتين حتى تقل حرارة الشمس وعقب استيقاظهم من القيلولة، يبدأون فى ممارسة عملهم الذى قطعوا من أجله ما يصل إلى خمس ساعات أحيانا بالسيارة فى طرق وعرة ومدقات.

وأغلب الدهابة يعملون بعد العصر، حيث تنكسر أشعة الشمس الحارقة فيمسك أحد العمال بجهاز الكشف عن المعادن (الوحش) وهو جهاز لديه القدرة على كشف المعادن على سطح الأرض وحتى ٥٠ سم تحت الأرض، وهناك جهاز (البى جى) الذى يمتاز بقدرة أعلى لكشف المعادن ويصل لعمق أكبر، ويساعده أحد زملائه ممسكاً فى يده فأساً صغيرة لرفع الرمال فى الأماكن التى يطلق فيها الجهاز صافرات الإنذار، أو تظهر أرقام على شاشته الصغيرة، ليثبت أن ذلك المعدن القابع تحت التراب هو الذهب، فيبدأ الحفر واستخراجه، ويتم تقسيم الأدوار، فمنهم من يعمل بالتكسير أو التعبئة أو التحميل واستخراج تلك الأحجار إلى الخارج.

يتم عمل اختبار على بعض الأحجار حتى يتسنى للدهاب الاستمرار فى البحث عن جرامات الذهب أو يغير وجهة العمل لمنطقة أخرى، وتكون طريقة الكشف على العينة عن طريق طحن بعض الأحجار ووضعها فى صحن مع مزجه بالماء حتى تظهر البشارة حسب وصف أحد الدهابة وهى ذرات الذهب، وبعد التأكد من وجود خام الذهب فيها والتى تصل ٢٠ جراماً فى الطن الواحد من أحجار الكوارتز، يتم تحميل السيارة بأجولة الحجارة.

تأتى بعد ذلك مهمة أصحاب الكسارات الخاصة بتفريغ أحجار الكوارتز، والتى عادة ما يتم تدشينها بالقرب من المعدن لحاجة أصحابها إلى الكهرباء والماء فى عملهم، فهذه الكسارات هى فى الأساس (معصرة زيتون) كانت تستخدم لعصر الزيتون وعمل الزيت ولكن تم إجراء بعض التعديلات عليها ليتم استخدامها فى تكسير أحجار الكوارتز وطحنها عن طريق أحواض كبيرة مملوءة بالماء وتحوى أسطوانتين جديدتين تدوران مع بعضهما لطحن الأحجار، مع تشغيل المياه عليها بشكل دائم أثناء الطحن، ثم عقب الانتهاء من الطحن يقوم بسكب مواد كيميائية تعمل على عزل خام الذهب عن نتائج طحن الكوارتز وهى الزئبق والذى يصل الكيلوجرام منه حاليا إلى ٧ آلاف جنيه، وكذلك مادة سيانيد الصوديوم وهى مادة ضارة ولها أضرار كبيرة على الإنسان والبيئة ولكن تم استبدالها مؤخراً بمادة بديلة آمنة يتم استيرادها من الصين بمسمى (جى تشان) والتى يبلغ سعر الشيكارة (الجوال) منها ٩٠ ألف جنيه مصرى.



وهناك من يستخدم أجهزة أكثر تطوراً ويستخدم هواتف الثريا والجى بى اس التى تتصل مباشرة بالأقمار الصناعية وتساعدهم إلى حد كبير فى الوصول إلى أهدافهم.

وحتى لا يصاب الدهابة بالملل وأيضا لتمرير الوقت خلال أوقات الليل أو فى ساعات الشمس الحارقة يقومون بالغناء وإعداد القهوة الخاصة بهم والتى تسمى (الجَبَنة) ويتم إعدادها من البن الأخضر ويتسامرون وأحيانا يغنون الأغانى الخاصة بهم ولا يكتفون بالأغانى فهم لديهم تطبيقات الألعاب على هواتفهم الذكية كى يتغلبوا على ملل الصحراء فى أوقات الراحة.

سوق خاص ببضائع مختلفة لخدمة الدهابة

استخدام أجهزة حديثة وهواتف الثريا للكشف عن الذهب

20

جراما من الذهب هى متوسط الإنتاج من طن الأحجار

90

ألف جنيه سعر العبوة التى تفصل الذهب عن المعادن والأحجار

ومن جانبه يقول الشيخ عوض هدل رئيس جمعية العبابدة والبشارية عن بدايات العمل فى مجال التنقيب عن الذهب وبداية اكتشافه: سنة ٢٠٠٥ تقريباً كانت بداية العمل فى التنقيب عن الذهب والتى كانت بمحض الصدفة، حيث كان أحد أبناء القبيلة يشعل النار لعمل كوب من الشاى ووضع حجرين فى النار وعليهما براد الشاى لكنه وجد أن أحد الحجرين ينصهر فى النار فغسله وعرف أنها قطعة من الذهب، ووقتها علم الناس أن الصحراء الشرقية عامرة بالثروات المعدنية وعام ٢٠١٠ تم اكتشاف الذهب فى السودان فى منطقة «قبقة» ونظراً لقرب بلادنا مع السودان فقد ذهب أبناء عمنا لهناك وأقاموا لمدة ٦ أشهر ومنهم من أقام لمدة سنة فتعلموا المهنة والصنعة «الدهابة» من أهل السودان الذين يملكون خبرات كبيرة فى هذا المجال، ويتميزون أنهم يعملون بدون معدات حديثة.

ويضيف قائلاً: قبل العمل فى مجال البحث عن الذهب كنا نعمل فى رعى الأغنام فى الجبال والآن توقف عدد كبير منا عن الرعى واشتغلوا فى التنقيب عن الذهب بطرق شرعية بعد استخراج التراخيص من الدولة، لأن شغل الرعى أصبح ضعيفا، حالياً أى شخص لديه أغنام ومواش نجده يبيعها ويشترى لنفسه سيارة ومعدات تنقيب للبحث عن الذهب فى الصحراء.

وأشار رئيس جمعية العبابدة والبشارية إلى أن الأمر ليس بالسهولة التى يظنها البعض، وقال: «على فكرة الناس فاكرة إن الدهابة بيروحوا الجبل يقطعوا ذهب صافى من الجبال لكن الأمر غير ذلك تماماً فهناك من يظل فى رحلة البحث والتنقيب لأسابيع وشهور دون الوصول إلى شيء، وهناك رحلات لا تغطى حتى مصاريف الأكل والشرب».

ويقول أحد الدهابة الذى رفض التصوير أو الإفصاح عن اسمه: يجب أن يكون الفريق الذى سيخرج للصحراء من أبناء العمومة أو الأصدقاء حتى يكون بينهم تجانس ومودة نظراً لأن ظروف الصحراء غاية فى القسوة وتؤثر سلباً على الحالة النفسية للدهابة ولو حدث لا قدر الله أى خلاف بين أفراد الفريق الواحد فمن الممكن أن يحدث ما لا يحمد عقباه، مشيراً إلى أن هذا هو السبب الرئيسى من وجهة نظره فى وقوع عدد من الحوادث مؤخرا، والتى نسمع عنها وتصل فى بعض الأحيان إلى القتل.

فى المقابل .. لا تقف السلطات الأمنية مكتوفة الأيدى أمام هذه الخروقات.. إذ تمكن رجال الأمن بمديرية أمن أسوان من ضبط عدد كبير من القضايا فى التنقيب غير الشرعى عن الذهب وذلك فى عدة حملات أمنية على مستوى المحافظة، بناء على توجيهات اللواء هشام سليم مدير الأمن.

قمة إنقاذ العالم



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

دعا قادة العالم وخبراء البيئة والناشطون خلال قمة المناخ بـ «جلاسكو» لإنقاذ العالم أو كوكب الأرض من التأثيرات المناخية الأكثر كارثية على مناخ الكرة الأرضية.

مع ضرورة اتخاذ موقف حاسم لوقف الاحتباس الحراري الذي يهدد مستقبل الكوكب.. وهى مهمة صعبة فى ظل عدم اتفاق مجموعة العشرين على التزامات جديدة تتوافق مع حجم الكارثة مع أن هذه المجموعة هى المسئولة عن ٨٠٪ من الغازات المسببة للظاهرة.. وأيضًا نفس المعدل من ثانى أكسيد الكربون والغاز الناتج عن حرق الوقود الأحفورى المتسبب كعامل رئيسى فى ارتفاع درجة الحرارة العالمية المسببة لموجة الجفاف والحر والفيضانات والعواصف.

عالم واحد

فى الفترة الأخيرة أصبح هناك عالم واحد فليس هناك دولة وحدها أو منطقة معينة فى العالم كالشرق الأوسط أو الدول العربية أو المجموعة الأوروبية أو غيرها من التجمعات فى العالم.. لقد أصبح عالمًا واحدًا.

بمعنى أن أى تغيير فى التصرف البشرى له أثر على البيئة سيكون له أثر على العالم وفى الفترة الأخيرة شاهدنا الكثير من هذه الظواهر كحرائق الغابات فى الكثير من مناطق العالم، وكيف كان أثرها على البيئة ومخاطرها، بل أيضًا على الكثير من الصناعات التى تعتمد على أشجار هذه الغابات من صناعات خشبية أو صناعة ورق وأثر ذلك على كل الصناعات الأخرى التى تدخل فيها هذه المنتجات.

وأحدث هذه الظواهر بركان جزر الكاريبى والذى لا يزال يثور حتى كتابة هذه السطور، وامتداد أثره على منطقة الشرق الأوسط وأوروبا وأمريكا.. والغبار الصادر منه ودرجة الحرارة كلها آثار تصب على العالم وتؤثر فى كثير من عناصر الحياة التى نحياها.

نحن نحتاج إلى جهود كبيرة من دول العالم المتقدم التي ساهمت فى إفساد الكون من خلال الثورة الصناعية لاستعادة عافية الأرض التى تعرضت لانحلال التربة والتصدى لحرائق الغابات.

فقد تم الإعلان على سبيل المثال عن قيام بريطانيا بتقديم ٨,٧٥ مليار جنيه استرلينى فى الفترة من ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٥ لمساعدة الدول النامية فى مواجهة آثار تغير المناخ، كذلك تمويل استثمارات تزيد على ٣ مليارات استرلينى لدعم مشروعات البنية التحتية النظيفة على مدار خمسة أعوام.

كذلك قيام أكثر من ٣٠ كيانًا استثماريًا من القطاع الخاص بتقديم حوالى خمسة مليارات جنيه استرلينى مع وقف الاستثمارات فى أنشطة متعلقة بإزالة الغابات بحلول ٢٠٢٥.

أيضًا تعهدت كل من الهند والبرازيل وهما من البلدان التى يصدر عنها أكبر معدلات تلوّث فى العالم بخفض هذه الانبعاثات.. وقد أكد الرئيس البرازيلي.. سنتصّرف بمسئولية ونبحث عن حلول حقيقية لانتقال عاجل وأن بلاده تعمل على خفض الانبعاثات المسببة للاحتباس الحرارى بنسبة ٥٠٪ بحلول عام ٢٠٣٠ بينما حدد رئيس الوزراء الهندى عام ٢٠٧٠ كهدف للوصول إلى صفر انبعاثات كربونية وهو توقيت متأخر جدًا عما حددته دول العالم بنحو ٢٠ عامًا خلافًا لما توصى به الأمم المتحدة.

إن إعلان جلاسكو بشأن الغابات واستخدام الأراضى سيغطى غابات تبلغ مساحتها نحو ٢١ مليون كم مربع وهى فرصة لإنهاء معاناة البشرية من قهر الطبيعة.

استضافة مصر للقمة القادمة

كان حضور مصر رئيسيًا ومهمًا فى الدورة ٢٦ لقمة الأمم المتحدة لرؤساء الدول والحكومات لتغيير المناخ.. وقد ركّز الرئيس على الموضوعات التى تهم الدول النامية بشكل عام والإفريقية على وجه الخصوص والخاصة بالجهود لدفع عمل قمة المناخ الدولى.. وضرورة التزام الدول الصناعية بتعهداتها فى إطار اتفاق باريس لتغيير المناخ مع تطلع مصر لاستضافة الدورة القادمة لقمة تغيير المناخ خلال العام القادم.

> **نحن نحتاج إلى جهودٍ كبيرة من دول العالم المتقدم التي ساهمت فى إفساد الكون من خلال الثورة الصناعية لاستعادة عافية الأرض التى تعرضت لانحلال التربة والتصدى لحرائق الغابات**

كذلك كان المؤتمر فرصة كبيرة لعقد عدة لقاءات مع زعماء ورؤساء حكومات الكثير من دول العالم المتواجدين بشأن العلاقات والتعاون المشترك ومنهم المستشار النمساوى ورئيس الوزراء البريطانى ورئيس وزراء كندا وغيرهم.

كما أشاد الرئيس بالجهود التى قامت بها الكونغو الديمقراطية خلال رئاستها الاتحاد الإفريقى من أجل تحقيق التطلعات التنموية للقارة الإفريقية، والترويج لقضاياها ومواقفها فى المحافل الدولية، ومن مقابلات الرئيس أيضًا أمير دولة قطر ورئيس الوزراء الكويتى ورئيس جمهورية آرمينيا ورئيس الوزراء اللبنانى وأيضًا الليبى.

إنه عالم واحد لابد من العمل على أن نحيا فيه سالمين وتستمر جهود مصر للحفاظ على المناخ فى الكثير من المجالات من تطوير إنتاج الطاقة والدخول فى المجالات الجديدة للطاقة النظيفة وإنتاج الهيدروجين.. كذلك التّوسع فى طاقة الرياح وزيادة قدرتنا على ذلك.

أيضًا إنتاج السيارات الكهربائية للحد من التلوث بل دعمها لإحلال سيارات البنزين بسيارات الكهرباء من خلال مشروع قومى كبير والأولوية لسيارات النقل الجماعى والميكروباص ثم الملاكى.

التوسع فى المدن الجديدة والاعتماد على الطاقة الشمسية فى الكثير من الاستعمالات فى المجالات والأماكن مثل الجامعات والمدن الجديدة بل تصنيع المعدات اللازمة لإنتاج تلك الطاقة وعقد الشراكات مع الكثير من الشركات الكبيرة العالمية لنقل التكنولوجيا وإنتاج هذه المعدات بمصر لتوطين هذه الصناعات.

مع مبادرة لوزارة البيئة لدمج القطاع المصرفى للتصدى لآثار تغيير المناخ وفيها ما يتم من مباحثات مع بنك «HSBC» لاستضافة مؤتمر التغير المناخى فى مصر العام القادم ودعم جهود مصر فى هذا الاتجاه.



بهدف إقامة أكبر منصة تعليمية فى مصر.. اتفاقية مساهمين بين الأهلى كابيتال القابضة وشركة سيرا

وقعت شركة الأهلى كابيتال القابضة - الذراع الاستثمارى للبنك الأهلى المصري - إتفاقية مساهمين مع شركة القاهرة للاستثمار والتنمية العقارية (CIRA) والتى تعد اكبر شركة عاملة فى الخدمة التعليمية ومدرجة فى البورصة المصرية وذلك بهدف تأسيس شركة الأهلى CIRA للخدمات التعليمية ش.م.م، وهى الاتفاقية التى تأتى لتتوافق مع الأهداف المشتركة للطرفين لتقديم تعليم عالى الجودة على مستوى عالمى لجميع فئات المجتمع المصري، وعلى الأخص فئة متوسطى الدخل. تعد هذه الشراكة نموذج للتعاون المتكامل بين أكبر البنوك العامة وأحد أهم رموز القطاع الخاص فى مجال التعليم.

وعقب التوقيع أكد هشام عكاشه رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى - رئيس مجلس إدارة شركة الأهلى كابيتال القابضة - حرص شركة الأهلى كابيتال على دعم المشروعات التى تهدف إلى تحسين جودة وتنافسية التعليم بمختلف أنواعه والذى يمتد ليشمل التعليم التكنولوجى والتطبيقي، وهو ما يتماشى مع رؤية مصر ٢٠٣٠ المتعلقة بجودة التعليم وتعظيم الاستثمارات الموجهة له لتدعيمه فنيا وتقنيا.

وأكد الدكتور حسن القلا، رئيس مجلس إدارة شركةCIRA حرص الشركة على توجيه استثماراتها إلى دعم الحركة التعليمية وسد الفجوات التى تعوق تحقيق مستهدفات الدولة واستراتيجياتها فى مختلف أوجه التعليم، مشيرًا إلى أن الاتفاقية تستهدف التوسع فى نطاق أعمال الشركة فى مصر وأن هذه الشراكة تعد من أكبر التحالفات التى سوف تساعد فى توفير فرص متكافئة لكل طالب مصرى فى الحصول على تجربة تعليمية متميزة وسيكون للشراكة دور كبير فى إتاحة الفرص للطلبة وزيادة القدرة الاستيعابية للعملية التعليمية مما سوف ينعكس بالإيجاب على أبنائنا فى المستقبل. كما أشاد كريم سعادة، العضو المنتدب لشركة الأهلى كابيتال القابضة، بالتعاون المثمر بين كل فرق العمل، وصولا لتنفيذ الاتفاقية بنجاح، مشيرًا إلى سعى شركة الأهلى كابيتال لتطبيق استراتيجيتها التى تستهدف الاستثمار فى قطاع التعليم بمختلف أنواعه ومستوياته من خلال إقامة وتأسيس وإدارة المنشآت التعليمية الخاضعة لإشراف الدولة. ومن جانبه صرح محمد القلا الرئيس التنفيذى لـ CIRA، أن مصر بحاجة إلى شراكات بين مختلف المؤسسات لدعمها فى تلبية المتطلبات المتزايدة للمواطنين، ومؤكدًا على أن الشراكة بين الأهلى كابيتال القابضة وسيرا سوف تقدم واحدة من أفضل الفرص لإنشاء منصة حقيقية تتمتع بالخبرات والموارد المطلوبة لتحقيق الغرض منها نحو مستقبل أفضل للعملية التعليمية ومستقبل الأجيال القادمة.

فى إطار حملته الترويجية لبطاقات الائتمان "نغنغة" البنك الأهلى المصرى يسلم الجوائز للفائزين فى الحملة



قام كريم سوس الرئيس التنفيذى للتجزئة المصرفية والفروع بالبنك الأهلى المصرى بتسليم الجوائز للفائزين فى الحملة الترويجية لبطاقات الائتمان والتى أطلقها البنك فى يوليو الماضى والتى حملت عنوان "نغنغة" ويبلغ عدد جوائزها ٣٠ جائزة بواقع ٣٠ فائز، وقد اظهرت نتيجة السحب الذى تم اجراؤه فوز ٣٠ عميل من مختلف المحافظات من العملاء حاملى بطاقات الائتمان، حيث حصل كل فائز على جائزة قدرها ٥٠٠٠ جنيه شهريا لمدة سنة بإجمالى ٦٠٠٠٠ جنيه مما يعكس التنوع فى شرائح عملاء بطاقات الائتمان ببنك أهل مصر. وقد صرح كريم سوس أن الحملة الترويجية تستهدف الاستمرار فى تفعيل استراتيجية البنك الخاصة بتنشيط المدفوعات الإلكترونية وتقليل معدلات التداول النقدى بين الأفراد، مؤكدًا حرص البنك الأهلى المصرى على مواكبة توجهات الدولة والبنك المركزى فى التوسع فى تطبيق الشمول المالى والتحول الرقمى. ومن جانبها أضافت هالة حلمى رئيس المنتجات والشمول المالى بالبنك الأهلى المصرى أن نتائج الحملة الترويجية أسفرت عن تحقيق معدلات نمو فى إجمالى قيمة استخدامات حاملى بطاقات الائتمان المختلفة فى المشتريات وسداد المدفوعات خلال شهرى يوليو وأغسطس ٢٠٢١حيث تم تحقيق نسبة نمو ٢٨٪ عن متوسط الاستخدامات الشهرية قبل اطلاق الحملة الترويجية وأيضًا زيادة عدد حركات مشتريات بنسبة نمو ٢٧٪ عن المتوسط الشهرى لعدد الحركات قبل الحملة الترويجية.

البنك الأهلى المصرى يوفر إمكانية الاشتراك فى خدمة الكشف الإلكترونى للحسابات والبطاقات

أعلن البنك الأهلى المصرى عن إتاحة خدمة الكشف الإلكترونى عن تعاملات الحسابات والبطاقات لعملائه الراغبين فى استبدال الكشوف الورقية بالكشوف الإلكترونية، يأتى ذلك سعيا من البنك لتحسين مستوى الخدمة المقدمة للعملاء وللحد من استهلاك الورقى والمساهمة فى الحفاظ على البيئة حيث يستهدف البنك من تلك الخدمة تدعيم استراتيجيته للتحول الرقمى التى يطبقها بخطط تدريجية مدروسة. حيث أظهر التواصل الدائم لفرق العمل المختصة مع عملاء البنك رغبة شريحة كبيرة من العملاء فى الاشتراك بالخدمة نظرا لتميزها بالمرونة والخصوصية والأمان التام، وقد أتاح البنك إيقاف الطباعة الورقية لكشوف الحسابات والاشتراك فى خدمة الكشف الإلكترونى من خلال فروع البنك للخدمة الإلكترونية وكذا عن طريق الموقع الإلكترونى للبنك وذلك تيسيرا على العملاء. يأتى هذا بالتزامن مع زيادة أعداد المشتركين بخدمة الأهلى نت من الأفراد والذى وصل إلى ما يزيد عن ٦ مليون عميل مشترك ومن الشركات ٦٧ ألف شركة مشتركة بإجمالى تعاملات عبر الإنترنت والموبايل البنكى للأفراد والشركات وصل إلى ٧٥٤ مليار جنيه.

تسليم حوالى 4 مليون متر مربع لشركة بنكي الأهلى ومصر تنفيذاً للأحكام وانهاء كافة المنازعات مع مجموعة بهجت



تنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية من إستهداف التعجيل بإستغلال الأراضى المملوكة للمال العام، وتفعيلاً لتعليمات ومبادرات البنك المركزى المصرى برئاسة معالى المحافظ السيد/ طارق حسن عامر التى ترمى إلى تحفيز ومساندة إستثمارات القطاع الخاص وإقالة المتعثر منها حتى يتكاتف المال العام والخاص لتحقيق النهضة المصرية المنشودة.

وحيث سبق وأن تفاقمت مديونيات مجموعة شركات بهجت دريم لاند قبل بنكى الأهلى المصرى ومصر بنسبة ٨٣٪ و١٧٪ لكل منهما على التوالى والتى كانت محل اتفاقية التسوية المبرمة بين الأطراف المذكورة عام ٢٠٠٤ تحت إشراف البنك المركزى المصرى برئاسة الدكتور فاروق العقدة محافظ البنك المركزى المصرى الأسبق كجزء من خطة الإصلاح المصرفى لدعم العملاء المتعثرين واستيداء مستحقات البنوك حفاظا على أموال المودعين، ونشبت بين البنكين وبين مجموعة الشركات المذكورة العديد من الدعاوى القضائية والتحكيمية انتهت بأحكام لصالح البنكين ولصالح "الشركة المصرية لإدارة الأصول العقارية والاستثمار" باعتبارها ذراع البنكين الاستثمارية لاستغلال الأصول العقارية.

وحيث أن بنكى الأهلى المصرى ومصر حريصان على الحفاظ على أموال المودعين وتحقيق صالح المال العام وبما لا يهدم أية إستثمارات خاصة.

فقد دارت مفاوضات بين كل الأطراف حتى انتهت إلى أن تم التوقيع على إتفاق لإنهاء كافة المنازعات القانونية التى دارت بينهم لأكثر من عشر سنوات وذلك بالتوافق على تمام تنفيذ الأحكام التحكيمية والقضائية الصادرة لصالح البنكين والشركة المصرية لإدارة الأصول العقارية والإستثمار، بالنحو الذى حافظ به الأطراف على حقوق البنكين والشركة المصرية، حيث تم بالفعل إستلام "الشركة المصرية لإدارة الأصول العقارية والإستثمار" لأراضى فضاء بمواقع متميزة بلغت مساحتها حوالى أربعة ملايين متراً مربعاً وصارت فى حيازتها الفعلية والقانونية.

كما راعى الإتفاق النهائى بين الأطراف تحفيزاً لاستمرارية مشروعات "مجموعة بهجت" باستصدار براءة ذمة مجموعة الشركات من تلك المديونيات التى كانت لصالح البنكين وكذلك تخارج البنكين من مساهماتهما فى شركات المجموعة.

وأشاد كل من السيد/ هشام عكاشه – رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصري، والسيد/ محمد الاتربى - رئيس مجلس إدارة بنك مصر - بالتزام الأطراف بروح التعاون التى سادت المفاوضات حتى تم التوصل لهذا الاتفاق إنهاء لمنازعات قانونية طال أمدها وتنفيذاً لأحكام تحكيمية وقضائية صادرة لصالح البنكين.

كما توجه عمر أحمد بهجت بالشكر لفخامة رئيس الجمهورية السيد/ عبد الفتاح السيسي لتوجيهات سيادته بإزالة العقبات التى تواجه القطاع الخاص للقيام بدوره الوطنى وأشاد بدعم معالى محافظ البنك المركزى المصرى – السيد/ طارق حسن عامر للقطاع الخاص من خلال رفع القيود التى تكبل الشركات عملاً على إقالتها من عثرتها لدفع عجلة الإنتاج.

وأبدى تقديره لمهنية مسئولى البنكين والشركة المصرية لإدارة الأصول العقارية والاستثمار لما أبدوه من تفهم صادق وما قدموه من دعم حفاظاً على دور مجموعة بهجت فى استمرار مشاريعهم التجارية والفندقية والصناعية.

الأطول فى موجات فيروس كورونا..

لماذا خالفت «الموجة الرابعة» التوقعات ؟

رغم أن كل التوقعات كانت تشير إلى ذروة الموجة الرابعة خلال النصف الثاني من شهر أكتوبر، لكن عدم الالتزام بالإجراءات الاحترازية وكثرة التجمعات في الحفلات وغيرها أجلت موعد انكسار الموجة الرابعة لتكون أطول موجة لفيروس كورونا، ما جعل الأطباء يحذرون من خطورة الوضع وزيادة أعداد الإصابات والضغط على المنشآت الطبية، خاصة مع بداية فصل الشتاء حيث يتوقع زيادة الأعداد مع انخفاض درجات الحرارة وزيادة نشاط الفيروس، وهو ما يستلزم تطبيق الإجراءات الوقائية وزيادة أعداد المطعمين ضد كورونا للحد من انتشار الفيروس.



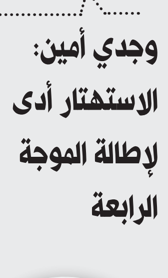
مي هارون







تاج الدين: زيادة أعداد الإصابات ستضغط على المنشآت الطبية



وجدي أمين: الاستهتار أدى لإطالة الموجة الرابعة



محمد علام: لابد من تأجيل الحفلات وتطعيم الأطفال

وقال د. محمد عوض تاج الدين، مستشار الرئيس للصحة، إن هناك ارتفاعا فى أعداد الإصابات بفيروس كورونا، وخلال الفترة المقبلة ستبدأ ذروة الموجة الرابعة، مضيفا أن أعراض فيروس كورونا خلال الموجة الرابعة لم تختلف عن الموجات السابقة. مطالبا المواطنين بالالتزام بالإجراءات الوقائية والاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا والحد من الأعراض المصاحبة.

ومن جانبه، أوضح د. وجدى أمين مدير عام الأمراض الصدرية بوزارة الصحة، أن كل التوقعات كانت تشير إلى ذروة الموجة الرابعة خلال آخر أسبوعين من شهر أكتوبر الماضى، ولكن حتى الآن لم نصل للذروة نتيجة عدم الالتزام بالإجراءات الاحترازية وعدم ارتداء الكمامة والتباعد الاجتماعي، فما يحدث بالبلاد الآن من تجمعات واستهتار عدد كبير من المواطنين جريمة أدت إلى طول الموجة الرابعة وعدم توقع موعد لانكسارها.

وطالب «أمين» المواطنين بالالتزام بالكمامة والتباعد المجتمعى بالإضافة للحصول على اللقاح، ومن حصل على اللقاح لابد أن يلتزم بالكمامة، كما يجب تطبيق الإجراءات الاحترازية والتباعد داخل المدارس لأن استمرار الوضع كما هو الآن سيدفع ثمنه عشرات الآلاف من المرضى.

وحذر د. محمد علام، نائب مدير مستشفى النجيلة السابق، من استمرار الزيادة اليومية فى أعداد المصابين وفى أعداد الوفيات لأنه مؤشر سيئ وخطير، ولكن الأسوأ هو انخفاض أعداد المتعافين، وأعداد الخروج من المستشفيات، فكانت تقريبا مساوية لأعداد الحالات الجديدة وهذا يعنى حدوث ضغط على المستشفيات ونتيجته كلنا نعلمها جيدا.

ونصح «علام» المواطنين بضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية للحفاظ على صحتهم وصحة ذويهم، محذرا «الموضوع مش هزار والأسابيع المقبلة هتبقى صعبة»، فى نفس الفترة السنة الماضية كان أقصى رقم رسمى للإصابات ١٨٠ حالة فقط الآن تتجاوز الـ ٩٥٠ حالة ومازالت الأعداد فى زيادة ، فما بالكم بشهرى ديسمبر ويناير المقبلين.

وحذر من التجمعات التى حدثت وتحدث خلال الفترة الماضية والحالية فى الحفلات الغنائية، مطالبا بتأجيلها لأن الوضع لا يتحمل. فكل من حضر أو نظم أو شارك فى هذه الحفلات أجرموا فى حق نفسهم وأهلهم، والأهم فى حق غيرهم والمجتمع ككل. مستنكرا عدم تطبيق الإجراءات الاحترازية وارتداء الكمامات، مطالبا بمحاسبة كل منظمى الحفلات وعدم الاكتفاء بالكتابة على التذكرة وعلى البوابات الرجاء الالتزام بالإجراءات الاحترازية، فالوضع يستمر ويزداد سوءا لو لم يحدث تغيير فى تصرفاتنا كأفراد، بالإضافة إلى تطبيق القرارات الحكومية.

لأنه مع انخفاض درجات الحرارة تحدث زيادة فى معدلات الانتشار وهذا ما حدث من قبل ويحدث حاليا فى الخارج، وحتى إن حدث تراجع فى معدلات الإصابة، الفترة المقبلة ستشاهد تراجعا مؤقتا وستزداد الأعداد مرة أخرى.

كما طالب «علام» كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة بمد إجازاتهم، وأن يتم تقليل الكثافات فى أماكن العمل، فليس هناك داع لعودتهم بكامل طاقتهم حتى وإن كانوا حاصلين على اللقاح منعا لحدوث أية مشكلة لو تم إصابتهم خصوصا مع التحورات الجديدة ودخول فصل الشتاء.

وأضاف: أتمنى التفكير فى حصول طلاب المدارس وأصحاب المشاكل الصحية الكبرى مثل الأمراض الوراثية والأمراض المزمنة ومرضى الأورام والسمنة المفرطة على لقاح «فايزر» خاصة بعد إجازته للأطفال من سن ٥ سنوات، لكن لا أنصح بإعطائه لجميع أطفال المدارس لأنه لا يوجد خطورة عليهم، ونتنظر حصول جميع البالغين أولا لأنهم فى خطر.

ومن جهته، قال د. إسلام عنان، أستاذ اقتصاديات الصحة وعلم انتشار الأوبئة، إنه كان من المتوقع أن تكون ذروة الموجة الرابعة كما تشير الإحصائيات، ومن المتوقع انكسار ذروة الموجة الرابعة من فيروس كورونا فى مصر منتصف شهر نوفمبر الحالي.

فعندما نصل إلى أعلى معدل للإصابات اليومية عندها يبدأ انكسار معدل الإصابات تدريجيا حتى نصل إلى أقل عدد ممكن من الإصابات، ومن المتوقع أن نصل لهذا المعدل فى بداية يناير٢٠٢٢».

وأكد أن انكسار ذروة الموجة الرابعة مرهون بعدة عوامل رئيسية، التزام المواطنين بكافة الإجراءات الاحترازية والوقائية والتباعد الاجتماعى أثناء فترات العمل أو الدراسة أو الترفيه، وقيام وزارة الصحة بعدم التهاون بشأن المواطنين ولابد أن نصل لمرحلة يكون فيها اللقاح إجباريا على الفئات التى يسمح لها بالحصول على اللقاح من أجل مواجهة هذا الفيروس الوبائي.

ومن جانبه، قال د. محمد النادى عضو اللجنة العلمية لمكافحة فيروس كورونا بوزارة الصحة، إن هناك ارتفاعا ملحوظا فى إصابات كورونا، ولكنه مقارنة بعدد السكان لا يدعو للقلق، وإنما يدعو لأخذ كافة الاحتياطات اللازمة للوقاية من الفيروس.

وأضاف أن الموجة الرابعة لفيروس كورونا تختلف عن الموجات السابقة من حيث أعداد المصابين وكذلك معدل الوفيات، مشيرا إلى أن معدل الوفيات من المقرر أن ينخفض بسبب التطعيم الذى يسير على وتيرة منتظمة، ونأمل أن نطعم ٤٥٪ من المواطنين بنهاية العام الجاري.

وأوضح «النادي» أن هناك فئات ستحصل على الجرعة الثالثة للقاح كورونا بالفعل، وهناك دراسة لإعطاء جرعة ثالثة لكل المواطنين الحاصلين على لقاح كورونا منذ عام، ولكن ليست فى الأولوية هذه المرحلة، ولكن الفئات المقرر تطعيمها بالجرعة الثالثة هم الأطقم الطبية وكبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة.

#الجمهورية_الجديدة

بعد 2000 عام من توقفه..

طريق المواكب يستعد لـ «ثالوث طيبة المقدس»

ينتظر المهتمين بالآثار والتراث خلال أيام افتتاح طريق المواكب الكبرى والمعروف باسم «طريق الكباش» الرابط بين معبدي الأقصر والكرنك بمدينة الأقصر في احتفالية كبيرة يشهدها العالم كله، والتي ستتضمن إقامة موكب «الأوبت» أو «الإيبت» وهو موكب احتفالي عظيم كان يقام في عصر الدولة الحديثة تخرج فيه تماثيل ثالوث طيبة المقدس، ومنها «آمون رع» وزوجته «موت» وابنهما «خونسو» موضوعين داخل مراكب ومقاصير يحملها الكهنة وتتقدمهم الموسيقى والراقصون، ليسيروا لمسافة 2 كيلو و 700 متر هي مسافة طريق الكباش من معبد الكرنك حتى معبد الأقصر بحضور الملك وكبار رجال الدولة في مصر القديمة، وقد استمر إقامة الموكب حتى دخول الديانة المسيحية إلى مصر في العصر الروماني، والآن وبعد قرابة الألفين عام من توقفه يعود موكب «الأوبت» للحياة من جديد ليُحيي الحضارة المصرية القديمة مثلما أعادها للحياة موكب المومياوات الملكية.

محمود درغام

ويقول مصدر مطلع بوزارة السياحة والآثار أن الاحتفالية ستكون عبارة عن محاكاة لموكب «الأوبت» الاحتفالى، حيث ستخرج المراكب والمقصورات من معبد الكرنك إلى معبد الأقصر يحملها أشخاص يرتدون ملابس تُحاكى ملابس الكهنة القدماء ويتقدمهم الراقصون والفرق الموسيقية والمطربون، حيث من المتوقع أن تُغنى خلال الموكب «أنشودة أمون» التى تقول «عندما تكون بالزورق مهيب المقدمة، إنك تبدو جميلاً يا آمون رع والكل يمجدك، لأن البلاد كلها فى عيد ابنك البكر، أول من أنجبت يبحر بك قدماً إلى حيث يوجد أوبت، فياليتك تمنحه الخلود ملكاً للأرضين، وأن يبقى للأبد فى سلام»، وأضاف المصدر أنه جار العمل على الترتيبات النهائية للإضاءة المصاحبة للموكب، حيث سيتم تزيين معابد الكرنك والأقصر والدير البحرى إلى جانب طريق الكباش كى يخرج الموكب فى أبهى صورة، إلى جانب أنه سيكون هناك عروض صباحية فى يوم الاحتفال للبالون الطائر الذى تتميز به مدينة الأقصر، إلى جانب المراكب الشراعية فى النيل والحناطير التى تم تزيينها هى الأخرى بمصابيح للمشاركة فى الموكب مساء.

ثالوث طيبة

أما د . بسام الشماع المؤرخ و المرشد السياحي، فيقول إن مصر القديمة هى التى اخترعت فكرة الأعياد وكانت تسمى «حب» فمثلا فى عصر الملك «تحتمس الثالث» كان يوجد ٥٤ عيدا وفى عهد الملك «رمسيس الثالث» كان يوجد ٦٠ عيدا، ومن بين هذه الأعياد والاحتفالات موكب «الأوبت» أو «الإيبيت» وبالمصرية القديمة «حب نفر إن إيبت» وهو عيد خروج ثالوث طيبة المقدس «آمون رع» وزوجته «موت» وابنهما «خونسو» من معبد الكرنك إلى معبد الأقصر، وأيضاً احتفال استقبال العام الجديد واحتفال «سوكر» معبود منطقة سقارة واحتفال رفع السماء.

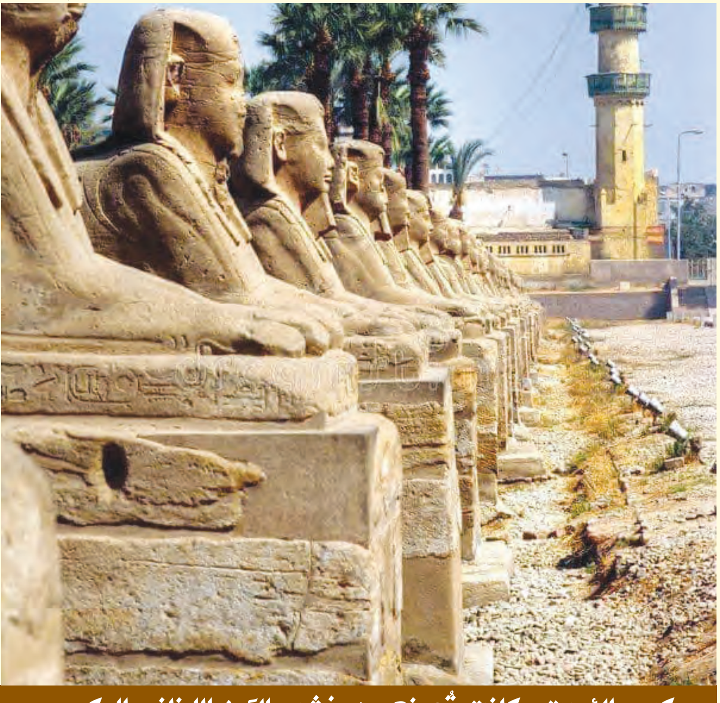
وأضاف أن احتفال الأوبت كان يتضمن خروج مركب يحمل التماثيل الطقسية والدينية المتعلقة بثالوث طيبة من معابد الكرنك إلى معبد الأقصر، وكان موكب «إيبت» يقام فى الشهر الثانى لموسم الفيضان المصرى القديم «آخت» وكان يستمر لمدة ما بين أسبوعين إلى ٢٤ يوما.

أول احتفال

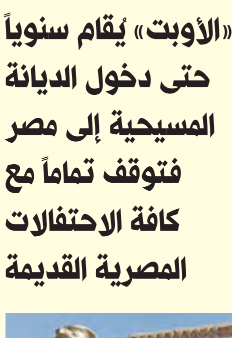
وذكر أن المعلومات عن موكب «الأوبت» أو «الإيبت» وصلت إلينا من خلال المناظر الاحتفالية المنحوتة على جدران طريق الأعمدة بمعبد الأقصر والذى شيده الملك «أمنحتب الثالث» وزينه الملك «توت عنخ آمون»، وأيضاً من المناظر المنحوته على جدران معبد مدينة «هابو» بالبر الغربى فى الأقصر والتى تُظهر المركب المقدس وهو محمول على أكتاف الكهنة، ويُعد أقدم مناظر لاحتفالية «الأوبت» هو المنحوت بالجانب الجنوبى للمقصورة الحمراء فى معابد الكرنك والذى يرجع لزمن الملكة حتشبسوت والذى يُظهر القارب والمقصورة والمحفة يحملها الكهنة بعُصى خشبية من الأطراف، مؤكدًا أن أول احتفال بموكب «الأوبت» كان فى آواخر الأسرة ١٨، حيث تم أخذ شخصيات ثالوث طيبة المقدسة فى عدد من القوارب والمقاصير الطقسية الاحتفالية وكان الكهنة يحملون هذه القوارب على أكتافهم من معبد الكرنك حتى معبد الأقصر والعكس.

تجديد القوة

وقال د. بسام الشماع، إن هذا الاحتفال الكبير كان يشارك به كبار رجال الدولة فى مصر القديمة إلى جانب الملك والذى كان يضع نفسه فى بعض الأحيان مكان الثالوث لأن أحد أغراض هذه الاحتفالية كانت لتجديد قوة معبودات الكرنك وإعادة تتويج الملك، ويضم الموكب أيضاً الجنود وحاملى الهبات والمأكولات المقدمة كقرابين مثل الخبز والفاكهة والعسل والطيور، حيث يوجد منظر للملك «أمنحتب الثالث» يقدم تلك الأشياء كقرابين إلى جانب أنه كان يتم ذبح الثيران السمينة على ضفة النيل وتقديمها كقرابين فى المعبد أثناء موكب «الأوبت».



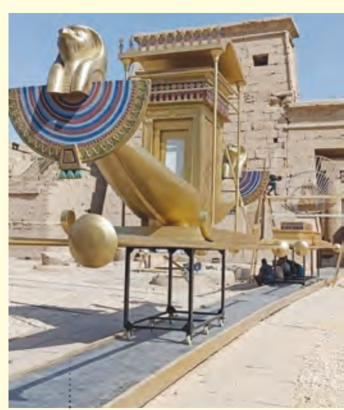
موكب «الأوبت» كانت تُصنع من خشب الآرز اللبنانى المكسو بالذهب والمزين بأشكال مختلفة لرؤوس الكباش



استمر موكب «الأوبت» يُقام سنوياً حتى دخول الديانة المسيحية إلى مصر فتوقف تماماً مع كافة الاحتفالات المصرية القديمة

مقاصير القارب

وأشار إلى أن طريق المواكب الكبرى أو طريق الكباش يتميز بوجود محطات أو وقفات تسمى «مقاصير القارب»، تؤكد الكثير من الدراسات أنها ستة مقاصير، وكان يتم وضع القوارب بها أثناء الموكب إما للراحة نتيجة طول المسافة التى تصل إلى ٢٧٠٠ وثقل القوارب وحمولتها من تماثيل ثالوث طيبة، وإما لأداء الطقوس الدينية داخلها، والمراكب المشاركة فى موكب «الأوبت» كانت تُصنع من خشب الآرز اللبنانى المكسو بالذهب والمزين بأشكال مختلفة لرؤوس الكباش، وقد استمر موكب «الأوبت» يقام على طريق المواكب الكبرى حتى تم تغييره فى أحد الأزمنة ليقام على ضفاف النيل.



شباب بعضهم أنهى دراسته والآخر أوشك على التخرج

«أطباء الحضارة».. حكايات على أعمدة معبد الكرنك

مع انبثاق ضوء النهار يبدأون العمل ويصعدون السقالات كل يعرف مكانه، يرتدون الكمامات والقفازات كى يزيلوا الأتربة والاتساخات من على أعمدة الصالة الكبرى بمعبد الكرنك يحاولون الاعتذار للأجداد عما أصاب آثارهم على مر الزمان، ومع ظهور الرسومات والألوان يقف المرممون مذهولين منتظرين المزيد من الأسرار التى تبوح بها الأعمدة بعد سنوات الصمت الطويل، لا يلتزمون بمواعيد انتهاء العمل بل يظلون فى أماكنهم حتى أوقات متأخرة وعندما يتركون المكان يعودون إليه مسرعين مع ضوء النهار ليصعدوا إلى أماكنهم على السقالات ويستمعوا إلى الأسرار الجديدة التى ستبوح بها أعمدة معبد الكرنك لتحكى بعد إعادة جمالها قصص هؤلاء المرممين الذين يستحقون لقب «أطباء الحضارة».

محمود درغام



البعثات الأجنبية

هم مجموعة من شباب المرممين بعضهم أنهى دراسته والآخر أوشك على التخرج، سارعوا بالاشتراك فى مشروع ترميم طريق الكباش ومعبد الكرنك لينالوا شرف المشاركة فى علاج تراث الأجداد، ومن هؤلاء المرممين نعمة الزناتى المرممة بمعبد الكرنك التى قالت إنها فضلت بعد تخرجها من معهد ترميم وصيانة الآثار بالأقصر العمل مع البعثات الأجنبية، وكانت أولى خطواتها مع بعثة «شيكاغو هاوس» بالبر



نعمة الزناتى : المحرك الأساسى فى عملنا الحب والفخر بتاريخ الأجداد

الغربى والتى استمرت فى العمل معهم حتى عام ٢٠١٨م، وخلال فترة إجازة البعثة كانت تتدرب فى معبد الكرنك بدون مقابل بهدف التعلم واكتساب الخبرات، ثم عملت بعد ذلك مع البعثة الإيطالية التى كانت تنظم برنامجًا تعليميا عن التوثيق الأثرى باستخدام برنامج «الأوتوكاد» شارك به عدد من المرممين من داخل وزارة السياحة والآثار وخارجها، وخلال عام ٢٠٢٠م عملت مع البعثة الألمانية لكن سرعان ما توقف العمل نتيجة الإغلاق الذى شهدته البلاد بسبب الموجة الأولى من وباء «كورونا»، وخلال عام ٢٠٢١م تابعت إعلان الصفحة الرسمية لكلية الآثار جامعة الأقصر بموقع التواصل الاجتماعى «فيسبوك» عن إمكانية الطلبة والخريجين التدرب على الترميم فى مشروع تطوير صالة الأعمدة الكبرى بمعبد الكرنك كجزء من مشروع تطوير وترميم طريق الكباش فقدمت سيرتها الذاتية إلى دكتور غريب سنبل المشرف على مشروع ترميم المعبد الذى وافق عليها فورًا.

الحب محرك

وأضافت نعمة، أنه منذ اليوم الأول لعملها بالمشروع وكانت عجلة العمل تدور بكل حماس دون الإكتراث لحرارة الطقس الشديدة وكان المحرك الأساسى لهم الحب لموقع عملهم والفخر بالإنجاز اليومى الذى يتحقق على أرض الواقع، مؤكدة أنها كانت تنبهر عندما تظهر الألوان على الأعمدة التى تعمل عليها وتتساءل عن كيفية احتفاظها برونقها وبهائها وجمالها رغم مرور آلاف السنين.

وتحكى نعمة قائلة إنها كانت تستلم العمود خالى من أى شىء سوى لون الحجر فتبدأ فى إزالة الأتربة والاتساخات الملتصقة والترميمات السابقة فتبدأ الألوان فى الظهور وكأنها جديدة لم تمر عليها كل تلك السنوات، مشيرة إلى أن ساعات العمل تبدأ فى الثامنه صباحاً وتنتهى فى الواحدة ظهراً لكن هذا لا يمنع أن هناك من يستمر فى العمل حتى الرابعة أو حتى العاشرة مساءا لأن هناك من يأتى من مناطق بعيدة مثل أسوان ودشنا وأسنا، مطالبة المصريين بزيارة آثار أجدادهم والفخر بها والحفاظ عليها









إلى جانب الإقبال على قراءة التاريخ وتعلم اللغة المصرية القديمة والتعرف على مهنة الترميم وأن المرمم هو «طبيب الحضارة» فهو يكشف على الأثر ويقدم له العلاج والفرق الوحيد بين الترميم والطب البشرى أن البشر قادر على الشكوى أما الأثر فهو صامت لكن المرمم يستطيع تشخيص مرضه وعلاجه.

روح تعاون

أما ممدوح السيوطى المرمم بالمعبد فيقول إنه مازال طالبًا بمعهد ترميم الآثار بالأقصر لكنه تدرب على الترميم بالمتحف المصرى بالتحرير والمتحف القومى للحضارة المصرية بالفسطاط، وأنه كان فى القاهرة وقت الإعلان عن التدريب بمعبد الكرنك فاتصل به أصدقاؤه وحفزوه للتقديم خاصة وأنها فرصة مهمة سيتم خلالها التعلم على يد مدربين وأخصائيين فتقدم وتم قبوله، مشيراً إلى أن تكليف وزارة السياحة والآثار خلال تلك المرحلة هو الانتهاء من ترميم ١٢ عمودا بصالة الأعمدة الكبرى فى معبد الكرنك وتم بالفعل الانتهاء من ستة أعمدة وسيتم الانتهاء من الباقى قريباً.

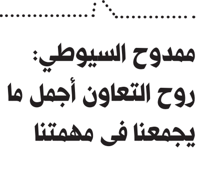
وأضاف أن العمل بالموقع تسوده روح التعاون فمثلاً تم تقسيم المتدربين إلى مجموعات عمل تضم كل واحدة من ستة إلى ثمانية متدربين يعملون تحت قيادة أخصائى أو فنى ترميم يرشدهم و يوجههم ويشرح لهم خطوات الترميم من استخدام الكمادات أولا ثم إزالة التكلسات والأملاح بعد ذلك يتم تقوية الألوان وإظهارها، مشيراً إلى أنه هو وزملاؤه واجهوا العديد من الصعوبات أثناء العمل منها إزالة الأملاح وهى عملية تحتاج إلى وقت طويل، إلى جانب ارتفاع الأعمدة والذى يبلغ ٢٠ مترا وقد قامت وزارة السياحة والآثار بتركيب شدات معدنية وسقالات والتأكد من سلامتها لتأمين العاملين عليها وتوفير «البلاطي» البيضاء والقفازات والكمامات لحمايتهم من تأثير المواد الكيميائية الطيارة وكإجراءات احترازية لمواجهة الموجة الرابعة من وباء «كورونا».

الشعور بالمسئولية

وتقول إسراء حسين من فريق الترميم أن سبب ترشيحها للعمل فى المشروع هو مشاركتها فى أكثر من تدريب داخل المعبد خلال فترة دراستها بكلية الآثار جامعة الأقصر وبعد تخرجها إلى جانب مشاركتها فى دورات تدريبية بعدد من المتاحف، وتتكون صالة الأعمدة الكبرى بمعبد الكرنك من ١٣٤ عمودا تستهدف المرحلة الحالية الانتهاء من ١٢ عمودا فقط مقسمة إلى ٦ بالجهة الجنوبية و ٦ بالجهة الشمالية إلى جانب ترميم و تطوير طريق الكباش و الذى سيتم افتتاحه خلال الاحتفال بالعيد القومى لمحافظة الأقصر بحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي، مضيفة أن من الصعوبات التى واجهتهم خلال العمل شدة حرارة الطقس و قد نجحوا فى التعايش معها باستخدام غطاء الرأس والنظارات الشمسية أما فيما يخص المواد الكيميائية المستخدمة فى الترميم فكان جميع المرممين يرتدوا القفازات و الكمامات، وعن ساعات العمل تقول إسراء إنها تبدأ فى الثامنه صباحاً حتى الواحدة ظهراً إلا أن الكثيرين كانوا يستمرون حتى الخامسة أو السادسة مساءً بل والعمل يوم الجمعة أيضاً وذلك نتيجة الإحساس بالمسئولية تجاه العمل والفخر بالإنجازات التى تحدث بالمشروع.



إسراء حسين: شدة حرارة الطقس أكثر الصعوبات التى تواجهنا لكننا نتجاوزها مع الإنجاز اليومى الذى نحققه على أرض الواقع



ممدوح السيوطي: روح التعاون أجمل ما يجمعنا فى مهمتنا

الألوان والنقوش

وأكدت إسراء، أن الألوان التى يتم اكتشافها أثناء ترميم الأعمدة هى أكثر شىء أبهرها خلال عملها فمع بداية أعمال التنظيف ظهرت الألوان الجميلة والنقوش الأمر الذى يدعو للتساؤل عن منظر العمود قبل آلاف السنين إذا كان بهذا الجمال اليوم، بالإضافة إلى أن هناك مجموعة من الأعمدة التى تكون فيها الألوان والنقوش ضعيفة فيتم إظهارها قدر الإمكان، و طالبت إسراء المواطنين بالحفاظ على جميع آثار مصر عند زيارتها وليس معبد الكرنك فقط وألا يتعاملوا معها على أنها شىء قابل للتعويض لأن الآثار لو فُقدت لن ننجح فى تعويضها مرة أخرى.

عوامل أمان

أما المرممة دعاء عبد العاطى فتقول إنها خريجة معهد ترميم الآثار بالأقصر واستكملت دراستها بكلية الآثار جامعة الأقصر وقد عملت مع بعثة «شيكاغو هاوس» بالبر الغربى لمدة ثلاث سنوات إلى جانب أماكن أخرى مثل متحف الأقصر حيث كانت تُلقى المحاضرات فيه لمدة ثلاثة أشهر، وخلال العام الجارى سمعت بإعلان تدريب الخريجين والطلبة بمشروع ترميم معبد الكرنك فتقدمت وتم قبولها وقد بدأت عملها بالتنظيف الميكانيكى للعمود فقامت بإزالة الأتربة والاتساخات من على الأثر، ثم بعد ذلك تبدأ مرحلة التنظيف الكيميائى الذى يتم باستخدام مواد مناسبة وليس لها أى ضرر على الأثر وكانت المفاجأة أن بدأت الألوان فى الظهور على العمود وأعطته مظهرًا جميلًا جعلها مبهورة بهذا الجمال الذى تركه الفنان المصرى القديم.

وأضافت أن وزارة السياحة والآثار وفرت للمرممين كل عوامل الأمان وللعاملين بالموقع مثل التأكد من مدى متانة الشدات المعدنية وتوفير «التندات» لحمايتهم من حرارة الشمس إلى جانب التشديد على الالتزام الكامل بالإجراءات الاحترازية لمواجهة الموجة الرابعة من وباء كورونا مثل التباعد الاجتماعى وارتداء الكمامات والقفازات.





إثيوبيا تتجه إلى «مصير محتوم»

التهبت الساحة العسكرية الإثيوبية وشهدت تطورات خطيرة، تؤثر على مستقبل ووحدة ثاني أكبر بلد إفريقي من حيث عدد السكان، بدأت التطورات عندما أعلنت «الجبهة الشعبية لتحرير تيجراي»، سيطرة قواتها على بلدة دسي الاستراتيجية في إقليم أمهرة، وهو ما يعنى انكسار جديد لقوات الجيش الفيدرالي الإثيوبي، والسيطرة على الطريق الرئيسي المؤدي إلى العاصمة أديس أبابا. وقال المتحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير تيجراي، جيتاشو رضا، إن قوات تيجراى، أخرجت قوات الدفاع الوطني الإثيوبي (الجيش الإثيوبي) من دسي ويتجهون إلى بلدة كومبولتشا، مضيفا أن قوات تيجراي أسرت العديد من الجنود الإثيوبيين. وقال أودا تربي، المتحدث باسم «جيش تحرير أورومو»، إن القوات أحرزت مكاسب ميدانية في منطقتي أمهرة وأوروميا التي تحيط بأديس أبابا، مشددا على أن الإطاحة بحكومة رئيس الوزراء آبي أحمد «أمر محتوم» وسيتم السيطرة على العاصمة في غضون أشهر إن لم تكن أسابيع.

عمرو حسين

يشـار إلى أن الصراع فى إقليـم تيجراى، اندلع فى الرابـع مـن نوفمبر عـام ٢٠٢٠، حيـث زعمت حكومة أديـس أبابـا أن الجبهــة الشــعبية لتحريــر تيجــراي، هاجمـت القاعدة العسـكرية الرئيسـية فى الشـمال، مـا دفع الحكومة إلى شـن عملية مضـادة. فيما قالت الجبهة الشـعبية لتحريـر تيجراى، أن رئيـس الوزراء الإثيوبـى آبـى أحمد، ارتكـب خطأ دسـتوريا بتأجيل الانتخابـات العامـة الإثيوبيـة لعـام ٢٠٢١، بـدلا من انعقادها فى مايو ٢٠٢٠.

وكان رئيـس الـوزراء، آبـي أحمـد، أعلـن - مطلع العـام الجاري - انتصـار الجيش الفيدرالـي الإثيوبي فـى الحرب على إقليم تيجراى، واسـتصدر حكما من القضـاء الإثيوبـي باعتبـار الجبهـة الشـعبية لتحرير تيجراى جماعـة إرهابية، لكنها عادت بشـكل مفاجئ فى ٢٨ يونيو واستعاد مقاتلوها السيطرة على عاصمة الإقليم ومناطق أخرى.

فيما أعلنت «الجبهة الشـعبية لتحرير تيجراي» عن تكويـن حلف عسـكري مع قـوات الأورومو فـى إقليم أورومـو التـي تقاتل أيضا الحكومة المركزية، متحدثة عن الاستعداد للزحف إلى أديس أبابا.

إعلان الطوارئ

وفى مواجهة زحف قوات التيجراى باتجاه العاصمة، أعلنت الحكومة الفيدرالية فى إثيوبيا، حالة الطوارئ فـى البلاد، وقـال وزير العـدل، جيديـون تيموثيوس، خـلال مؤتمر صحفي، إن الحكومـة الفيدرالية قررت فـرض حالة الطوارئ على المسـتوى الوطني وذلك فى الوقت الذي تتقدم فيه قوات «الجبهة الشعبية لتحرير تيجراي» صوب جنوب البلاد باتجاه أديس أبابا.

ودعـت الحكومة سـكان العاصمة إلى التسـلح على خلفية التقدم الميداني لقوات تيجراى، وطلبت السلطات فـى أديس أبابا من الأهالي تسـجيل الأسـلحة وإعداد الدفاعات. وقالت الحكومة فى بيان نشرته وكالة الأنباء الإثيوبيـة، إن السـكان يجـب أن يسـتخرجوا تراخيص بحمل أسلحتهم وأن يتجمعوا فى الأحياء السكنية.

الولايات المتحدة تدعو رعاياها في إثيوبيا لمغادرة البلاد

اجتماع طارئ في إسرائيل لبحث حماية 10 آلاف يهودي

يأتـي ذلك فـى الوقت الذي تتهم فيـه جهات دولية أطـراف النزاع فى الإقليم بارتـكاب انتهاكات حقوقية وتدعوها لوقف الأعمال العدائية.

التعاون مع الأمن

وفـى أول رد فعل مـن رئيس الـوزراء الإثيوبى آبي أحمد، على تقدم قـوات التيجراى، قال إنه يجب على المواطنـين الإثيوبيين التعاون مع الجهات الأمنية خلال حالـة الطـوارئ التي فرضهـا، فى ضوء مـا وصفه بـ «المحنـة» وتلويح جبهـة تحرير تيجـراي بالزحف على أديس أبابا.

وكتـب رئيس الوزراء الإثيوبـي، على «تويتر» أدعو المواطنـين للقيام بدورهم المطلوب من خلال الامتثال لتوجيهـات إعـلان الطـوارئ، متابعـا «يجـب علـى المواطنين أن يتعاونوا مع سلطات إنفاذ القانون للقيام بواجباتهم بكفاءة وتقديم المساعدة اللازمة». ومؤكدا أنـه «تم إعلان حالـة الطوارئ لتقصيـر فترة المحنة وتوفير وقت للحل».

ويتوقف الصدام المسـلح الآن علـى طرفين، أولهما تحالـف آبى أحمـد المكون من الأمهـرة والعفر وبعض قـوات الأورومـو الخاصـة، فيمـا أطلق عليـه تحالف القيادة الجنوبية تحت راية الجيش الفيدرالي الإثيوبي، وثانيهمـا تحالـف التيجـراى وجبهـة تحريـر أورومو ويعرف بالقيادة الشـمالية للجيش الإثيوبي. سقط فى الصراع المسـلح عشـرات الآلاف من الإثيوبيين، وشرد الملايين خارج منازلهـم، ولجأ الملايين إلى دول الجوار فى القرن الإفريقي.

وعـن ردود الأطـراف الدولية المعنيـة بالصراع فى إثيوبيا، أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن، إلغاء المعاملة التفضيلية فى التجارة لإثيوبيا، بسبب انتهاكات حقوق الإنسـان، وشـيوع حـالات الاغتصـاب الجماعـي فى الإقليـم، أثناء حملتها العسـكرية على منطقة تيجراي والتي شارك فيها الجيش الإريتري.

وألغـى بايـدن المعاملـة التفضيلية بقانـون النمو والفرص فـى إفريقيا، المعروف باتفـاق «أجوا» وهو

اتفاق تاريخي لعام ٢٠٠٠ ألغى الرسوم الأمريكية على معظم الصادرات من منطقة إفريقيا جنوب الصحراء.

وعبر وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، عن قلقه بعد تأكيد التقارير الأمريكية على سيطرة جبهة تحرير تيجراي على بلدتين ديسي وكومبولتشا. قائلا: «القتال المتواصل يطيل أمد الأزمة الإنسانية الخطيرة فى شمالي إثيوبيا»، وأضاف بلينكن: «كافة الأطراف يجب أن توقف الأعمال العسكرية وتبدأ مفاوضات وقف إطلاق النار دون شروط مسبقة».

وكانت الخارجية الأمريكية، أعربت عن قلقها إزاء اتساع نطاق القتال بين القوات الإثيوبية، وجبهة تحرير تيجراي، داعية الأخيرة إلى الانسحاب من ولايتي أمهرة وعفر اللتين حققت قواتها تقدما فيهما.

طائرات إيران

وفرضت وزارة الخزانة الأمريكية، حزمة عقوبات جديدة على إيران، شملت ٤ أفراد ومؤسستين، بينهم شخصان على صلة بالحرس الثوري التابع لطهران، لتورطهم فى نشر طائرات درون هجومية فى إثيوبيا.

وصرحت الوزارة فى بيان عبر موقعها الإلكتروني، بأن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لها، حدد أعضاء فى شبكة من الشركات والأفراد الذين قدموا دعما حاسما لبرامج الطائرات المسيرة التابعة للحرس الثوري الإيراني وفيلق القدس.

وذكر البيان أن هؤلاء متورطون فى نشر طائرات فى إثيوبيا، بما يهدد بتصاعد الأزمة واستمرار زعزعة استقراره وتطوره إلى مناطق أوسع. مشيرا إلى أن هذه الطائرات دون طيار، استُخدمت فى الهجمات على الشحن الدولي وعلى قوات الولايات المتحدة الأمريكية.

وأكد نائب وزيرة الخزانة والي أديمو، أن الوزارة ستواصل تحميل إيران المسؤولية عن «أعمالها العنيفة وغير المسؤولة».

وفى سياق متصل، قال جيفري فيلتمان، المبعوث الأمريكي للقرن الأفريقي، إن هناك تقارير موثقة بشأن فظائع ارتكبتها قوات الدفاع الإثيوبية والإريترية وقوات إقليم تيجراي فى الحرب المشتعلة بشمال إثيوبيا، منتقدا استخدام أديس أبابا أسلحة يصنعها أعداء واشنطن.

وأضاف فيلتمان فى مؤتمر صحفي حول الوضع فى إثيوبيا، أن توسيع نطاق الحرب أمر متوقع لكن غير مقبول، فى تعليق يأتي بعد سيطرة قوات تيجراى على المدينتين الرئيسيتين وانتقال الصراع إلى خارج إقليم تيجراي والذي اتحد مقاتلوه مع قوات الأورمو.

وأكد أن الولايات المتحدة تعارض أي تحرك لجبهة تحرير تيجراي نحو العاصمة الإثيوبية أو أي أراض جديدة، داعيا الأطراف كافة إلى الدخول فى مفاوضات «حقيقية». متابعا أن استخدام الغذاء كسلاح فى تيجراي يمكن أن يرقى إلى جريمة حرب، مضيفا: «القوات الحكومية الإثيوبية تستخدم فى الحرب ضد جبهة تحرير تيجراي طائرات مسيرة يصنعها خصوم لأمريكا».

وأكد فيلتمان: «كل الآمال التي سادت بعد وصول آبي أحمد لرئاسة الوزراء تتلاشى وتتبدد. أبلغت المسئولين الإثيوبيين أن علاقاتنا مع أديس أبابا على مفترق طرق وكذلك علاقاتها مع الأسرة الدولية».

إجلاء الرعايا

ودعت الولايات المتحدة رعاياها فى إثيوبيا لمغادرة البلاد وسط تردي الوضع الأمني نتيجة المواجهات العسكرية وذكرت السفارة الأمريكية فى أديس أبابا، أن البيئة الأمنية فى إثيوبيا تدهورت بشكل كبير فى الأيام الماضية مع استمرار تصعيد النزاع المسلح والاضطرابات المدنية فى أمهرة وعفر وتيجراي.

وأضافت السفارة، فى بيانها، أنه تم تقييد جزء كبير من الطريق السريع A2 الذي يربط أديس أبابا بالمدن الواقعة إلى الشمال من قبل السلطات الفيدرالية ما أدى إلى اضطرابات وتقطعت السبل بالمسافرين وبات السفر غير مسموح به بشكل عام.

ونوهت إلى أنه يُحظر حاليًا على موظفي السفارة الأمريكية السفر خارج حدود مدينة أديس أبابا. لذا نقترح بشدة أن يعيد المواطنون الأمريكيون النظر بجدية فى السفر إلى إثيوبيا وأن يفكر أولئك الموجودون حاليًا فى إثيوبيا فى اتخاذ الاستعدادات لمغادرة البلاد.

وحذرت السفارة الروسية فى إثيوبيا، رعاياها من السفر إلى أديس أبابا غير المرتبطة بالحاجة الملحة، وكتبت السفارة عبر حسابها الرسمى على «تويتر» والصفحة الرسمية على «الفيس بوك»: «فيما يتعلق بتفاقم الوضع الاجتماعي والسياسي فى إثيوبيا، نوصي المواطنين الروس، إن أمكن بالامتناع عن الرحلات إلى إثيوبيا غير المرتبطة بالحاجة الملحة».

فيما عقد وزير خارجية إسرائيل، يائير لابيد، اجتماعا طارئا على خلفية تقدم قوات تيجراى فى إثيوبيا نحو أديس أبابا، وأجرى جلسة داخلية طارئة: لمناقشة الخطر، الذي يواجهه ١٠ آلاف يهودي إثيوبي يقيمون فى مخيمات بأديس أبابا وكذلك مدينة جوندار شمال البلاد، حيث ينتظرون الهجرة إلى إسرائيل.

وبحثت الجلسة ما إن كان هؤلاء اليهود الإثيوبيون فى خطر، وما إذا كان يمكن حمايتهم فى المخيمات، أو إنقاذهم فى حال وصلت المعارك بالفعل إلى العاصمة. وأكدت الجلسة على «مراجعة دولية للوضع فى إثيوبيا، وتواصل وزارة الخارجية الإسرائيلية مراقبة التطورات فى البلاد عن كثب وانعكاسات ذلك على من ينتظرون الهجرة».

يشار إلى أنه على مدى سنوات طويلة استقدمت إسرائيل الآلاف من يهود الفلاشا الإثيوبيين الذين بلغ عددهم حتى نهاية عام ٢٠١٧ حوالي ١٤٨ ألف شخص، من بينهم ٨٧ ألفا ولدوا فى إثيوبيا و٦١ ألفا فى إسرائيل.

فرض حالة الطوارئ على خلفية سيطرة قوات الجبهة الشعبية لتحرير التيجراي

تقارير أمريكية موثقة تشير إلى انتهاكات وفظائع ارتكبتها القوات الإثيوبية

السفارة الروسية في أديس أبابا تحذر رعاياها من السفر إلى العاصمة الإثيوبية

شبكة من الشركات والأفراد قدموا دعما حاسما لبرامج الطائرات المسيرة التابعة للحرس الثوري الإيراني وفيلق القدس



جيتاشو رضا - أنتوني بلينكن - جيفري فيلتمان

إشراف: داليا كامل

بعد «طعنة الظهر» الأخيرة

فرنسا وبريطانيا.. من المنافسة إلى الصراع !

لم تكن أزمة الصيد البحرى التى اندلعت بين فرنسا وبريطانيا الأسبوع قبل الماضى، الأولى بين الدولتين، بل تعد الحلقة الأحدث فى سلسلة الخلافات والصراعات بين باريس ولندن، وصدى لخلافات أعمق وأكبر. وتأتى الأزمة الجديدة فى ظل توتر قائم بالفعل بين باريس ولندن بسبب صفقة الغواصات، والتى دفعت فرنسا لوصف ما حدث بـ «طعنة فى الظهر».



باريس تحتجز سفينة بريطانية.. ولندن تهدد بتفتيش سفن الصيد الفرنسية

روضة فؤاد

وبالعودة إلى ما حدث مؤخرًا، فقد احتجزت فرنسا سفينة بريطانية وهددت لندن بتفتيش سفن الصيد الفرنسية، ويعد هذا التصعيد جزءًا من نزاع أوسع بشأن الترتيبات التجارية لما بعد خروج بريطانيا من التكتل الأوروبى والتى يمكن أن تعرقل سير التجارة عبر بحر المانش (جزء من المحيط الأطلسى الذى يفصل بريطانيا عن فرنسا)، حيث كانت مسألة الصيد من أصعب الملفات التى تعثر حلها على مدى ١٠ شهور من المفاوضات، وهددت أحيانا بنسف فرص التوصل إلى اتفاق.

وينص الاتفاق على فترة انتقالية حتى صيف ٢٠٢٦، فى هذا التاريخ يتخلى الصيادون الأوروبيون عن ٢٥ بالمائة من صيدهم فى المياه البريطانية، أى ما يعادل ٦٥٠ مليون يورو سنويًا، ثم ينص الاتفاق على إعادة التفاوض بشأن هذه المسألة سنويًا.

ويُمكن الاتفاق الصيادين فى الاتحاد الأوروبى من الوصول إلى المناطق الواقعة بين ٦ و١٢ ميلًا بحريًا قبالة السواحل البريطانية ، حيث كانوا يصطادون تقليديًا، حتى صيف ٢٠٢٦، ومع ذلك يتعين عليهم الحصول على تراخيص جديدة.

وذكرت «سكاى نيوز» أن بريطانيا بدأت فى مايو الماضى فرض قيود أكثر صرامة على سفن الصيد الفرنسية فى الوصول إلى مناطق الصيد البريطانية وتعقيد إجراءات التراخيص، مما دفع حوالى ١٠٠ سفينة فرنسية إلى التجمع فى ميناء سانت هيلير بجزيرة جيرسى لتسجيل احتجاجهم، فردت لندن بإرسال سفينتى حراسة تابعتين للبحرية الملكية لمراقبة الاحتجاج، لتقوم البحرية الفرنسية بالتبعية بإرسال زورقين إلى المياه المحيطة بجزيرة جيرسى.

وزادت حدّة الخلاف منذ إعلان فرنسا أول إجراءات مضادة شملت تشديد الضوابط، وفرض حظر على السفن البريطانية، وعلى إفراغ حمولاتها فى الموانئ الفرنسية، وأعادت فرنسا سفينة صيد بريطانية يشتبه فى أنها اصطادت من مياهها الإقليمية دون ترخيص، وسيخضع قبطانها فى أغسطس ٢٠٢٢ للمحاكمة وقد يدفع غرامة ٧٥ ألف يورو، إضافة إلى عقوبات إدارية.

زاد الأمر سوءًا مع حدة تصريحات مسئولى البلدين، حيث نجد «كليمان بون» وزير الدولة الفرنسى للشئون الأوروبية يصرح بأنه «يجب الآن أن تتحدث لغة القوة، لأننى أخشى، للأسف، أن الحكومة البريطانية تفهم ذلك فقط» ،. وتلته «أنيك جيراردان» وزيرة البحار التى قالت إنها «ليست حرباً ولكنها معركة».

احتجاج 100 سفينة فرنسية بميناء سانت هيلير ضد القيود البريطانية على الصيد

صدى هذه التصريحات النارية تردد فى لندن، وتناقلتها وسائل الإعلام البريطانية فى صيغة «البريطانيون لا يفهمون سوى لغة القوة»، وعلى هذا الأساس، استدعت وزارة الخارجية البريطانية السفيرة الفرنسية فى لندن كاترين كولونا، «لإجراء محادثات من أجل تفسير التهديدات المخيبة للآمال، وغير المناسبة، التى وجهت إلى بريطانيا».

التصعيد المتبادل بين الدولتين يمكن قراءته فى سياق أكبر وأشمل، حيث أدت التوترات بين الدولتين فى عدد من الملفات إلى الوضع القائم حاليًا، ويأتى على رأس هذه الملفات صفقة الغواصات، وفى رأى العديد من المحللين والخبراء لم تكن الخلافات بين باريس ولندن تدار على هذا النحو المتشنج والعنيف قبل صفقة الغواصات النووية بين الولايات المتحدة وأستراليا، والتى لعبت بريطانيا فيها دورًا سلبيًا ضد فرنسا، وحرمت باريس من عقد ثمين لتوريد غواصات تقليدية إلى كانبرا، بحسب الرواية الفرنسية التى اتهمت رئيس الوزراء البريطانى بوريس جونسون بحياكة مؤامرة ضد فرنسا، بعدها استخدم الفرنسيون تعبيرات قاسية بحق البريطانيين: انتهازيون، كذابون، خونة.

وزير الدولة الفرنسى للشئون الأوروبية: «يجب الآن أن تتحدث لغة القوة» !

أزمة كورونا وحرب اللقاحات كانا مثارا لأزمة بين باريس ولندن أيضًا، ففى يوليو الماضى قررت وزارة الصحة البريطانية إخضاع الأشخاص القادمين من فرنسا، حتى لو كانوا قد حصلوا على اللقاحات ضد «كوفيد-١٩» بشكل كامل، لحجر صحى مدته ١٠ أيام، وبررت بريطانيا قرارها فى ذلك الوقت بـ «الوجود المستمر لإصابات المتحورة بيتا فى فرنسا»، وهى المتحورة التى كانت تقلق الحكومة البريطانية، بسبب مقاومتها للقاح أسترازينيكا، الذى استخدمته بريطانيا على نطاق واسع فى حملتها الخاصة بالتلقيح ضد فيروس كورونا. وانتقد وزير الدولة الفرنسى للشئون الأوروبية، كليمان بون، قرار بريطانيا، معتبراً أنه مبالغ فيه، وغير مبنى على أى منطق علمى، لأن فرنسا تمكنت من التحكم فى المتحورة بيتا.

ومن قبل ذلك فى مارس الماضى، اندلعت أزمة بين فرنسا وبريطانيا بسبب لقاحات فيروس كورونا، بسبب عدم التزام شركة أسترازينيكا البريطانية- السويدية بتقديم الكمية المتعاقد عليها من اللقاحات مع بلدان الاتحاد الأوروبى، وإعطائها الأولوية لبريطانيا، التى كانت حملتها الخاصة بالتلقيح ضد «كوفيد-١٩» تسير بشكل جيد فى ذلك الوقت، مقابل طرح بطىء للقاحات فى بلدان الاتحاد الأوروبى فى تلك الفترة.

وطالبت فرنسا بمنع أسترازينيكا من تصدير لقاحاتها، التى يتم تصنيعها داخل الاتحاد الأوروبى، إلى أى منطقة فى العالم، إلا بعد تسليمها الكميات المتعاقد عليها مع بلدان الاتحاد الأوروبى، وتطورت الأمور بين الاتحاد الأوروبى وشركة أسترازينيكا إلى حد نقل الخلاف إلى ساحة المحاكم، قبل أن يتوصل الطرفان إلى اتفاق فى سبتمبر تم بموجبه تسوية الخلاف، من خلال تعهد الشركة بتسليم ما تبقى من ٣٠٠ مليون جرعة، التزمت بتزويد دول الاتحاد الأوروبى بها، قبل نهاية مارس ٢٠٢٢.

هذه الملفات وغيرها مما تسبب فيه من أزمات بين الدولتين، جعلت المحللين يطرحون السؤال الأهم يتعلق بتأثيرها على علاقات البلدين، وهل تتحول إلى صراع أكبر، أم يتوصلا لحلول من أجل مصالحهما المشتركة؟

فى هذا الإطار، أشار «بيار لوى رايمون» المحلل السياسى الفرنسى فى تصريحات لوكالة «سبوتنيك» الروسية إلى أن الأزمة الحالية بين فرنسا وبريطانيا، حول الصيد البحرى «قد تستفحل أكثر لكن ليس على المدى القريب، لأن ما يحدث هو عملية خلق موازين قوى قبل بعد بريكست».

وردًا على سؤال حول أى من البلدين يوجد حاليًا فى موقع القوة فى قضية الخلاف حول الصيد البحرى أجاب قائلا: «فرنسا هى التى توجد فى موقع القوة لأن بريطانيا تعتمد كثيراً على تصدير الأسماك وفرنسا تدرك هذا الأمر».

وحول مستقبل العلاقات بين البلدين اعتبر رايمون، أن «العلاقات ستعود لطبيعتها فى نهاية المطاف، حتى ولو استفحلت الأزمة على المدى البعيد، لأن هناك الكثير من المصالح الاقتصادية التى تربط البلدين».

زعماء سابقون لعصابات يهودية
شرارة الإرهاب فى العالم اشتعلت بأيد إسرائيلية

من رحم «عصابات الهاجانا والبالماخ» التى استخدمها الكيان الصهيونى لاحتلال الأراضى الفلسطينية، خرج العديد من المنظمات اليهودية ومنها «كاخ.. كاهانا.. تاج محير.. غوش أيمونيم.. الحشمونييم.. أو تى إن تى»، لتؤكد أن ذلك الكيان هو أول من أشعل شرارة الإرهاب فى العالم - وليس فى الشرق الأوسط فحسب - مرورًا باستخدام القوة العسكرية الغاشمة وانتهاءً بتزييف الحقائق على مدار تاريخهم الأسود فى الشرق الأوسط بادعاء أن حركات المقاومة الفلسطينية حركات راعية للإرهاب.

ويحاول الإعلام الإسرائيلى دائمًا الترويج لفكرة أن حركات المقاومة الفلسطينية حركات إرهابية، متجاهلاً الإرهاب اليهودى داخل إسرائيل، والذى يخيف عددًا كبيرًا من الإسرائيليين أنفسهم، مبررًا بذلك مخطط التهجير الذى تحاول دولة الاحتلال تنفيذه، وإعطاء مساحة لبناء المزيد من البؤر الاستيطانية، ونسف التحركات السياسية لصالح الفلسطينيين.

«إرهاب الدولة» عنصر أساسى نشأ عليه الكيان الصهيونى بالأراضى المحتلة

سمر شافعي

وكشف موقع «كيبا» اليهودى مؤخرًا أنه فى حملة إرهابية جديدة من قبل حركة «نحالا»، إحدى الفرق اليهودية المتطرفة المعروفة بأعمالها الإرهابية ضد الفلسطينيين فى الضفة الغربية، وجهت دعوات للمستوطنين اليهود بدولة الاحتلال لإقامة المزيد من البؤر الاستيطانية بالضفة الغربية المحتلة، زاعمين أن ذلك يعد ردًا على محاولات العرب من أجل إقامة دولة فلسطينية بحكم الأمر الواقع.

ولا يمكن أن ننسى أن قادة دولة الاحتلال منذ نشأتها كانوا فى بداياتهم زعماء لعصابات يهودية وعلى رأسهم بن جوريون وإسحاق شامير ومناحيم بيجين وأرئيل شارون.

ومن المعروف أن «إرهاب الدولة» عنصر أساسى نشأ عليه الكيان الصهيونى بالأراضى المحتلة، وهو الذى برع فيه زعماء الكيان بما يطلق عليه الإرهاب الرسمى عام ١٩٣٦ بجهود الإرهابى يتسحاق سادية الذى قام بتشكيل الدوريات فى المستعمرات بالاشتراك مع الحرس المتنقل، وفى ١٩٤١ توحدت البالماخ مع عصابة الهاجانا وكان هدفها الإشراف الكامل على الوضع العسكرى الصهيونى فى فلسطين وقد مثلت هذه العصابة الإرهابية الاتجاه العسكرى الصهيونى فى فلسطين والاتجاه العنصرى التوسعى للحركة الصهيونية، ونفذت جملة من الأعمال الإرهابية والمجازر ضد السكان العرب الفلسطينيين، من أهمها مجزرة الطنطورة، وقرية سعسع وبلد الشيخ، والتى سقط نتيجتها عشرات الشهداء والجرحى، كما استهدفت تفجير العشرات من منازل القرية.

وامتدادًا لتلك المنظمات، انتشر هذا الإرهاب بشكل شبه رسمى فى أعقاب حرب يونيو ١٩٦٧م والاحتلال الصهيونى لمزيد من الأراضى العربية، وإعلان المدينة المقدسة بكاملها (عاصمة موحدة وأبدية لإسرائيل)، ثم تبلورت وتنامت هذه الظاهرة فى مطلع السبعينيات من القرن الماضى متمثلة فى تنظيمات صهيونية عنصرية إرهابية ترفع شعار «أرض إسرائيل الكاملة»، بدعوات مستمرة من أجل طرد العرب من فلسطين المحتلة والاستيلاء على أراضيهم وممتلكاتهم وضم الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وشرق سيناء تحت مسمى الحدود التوراتية.

من هنا توالت المنظمات الإرهابية التى تأسست ضد الفلسطينيين وعرب إسرائيل، فجاءت الحركة السرية اليهودية فى أوائل الثمانينيات، وحاول حينها أعضاء المنظمة اغتيال ثلاثة رؤساء بلديات فلسطينيين كانوا أعضاء فى لجنة الإرشاد الوطنى، وبعد ذلك فى يوليو ١٩٨٣ هاجم عدد من عناصر الحركة السرية الكلية الإسلامية فى الخليل بالنيران والقنابل اليدوية، وخلال الهجوم قتل ثلاثة طلاب وأصيب ٣٠ آخرون.

وفى إبريل ١٩٨٤ خطط خمسة من أعضاء الخلية لتفجير حافلات فى القدس الشرقية، لكن تم القبض عليهم حينها من قبل شرطة الاحتلال، وتم رفع دعوى ضد ٢٩ شخصًا بتهمة الانتماء إلى التنظيم، وأدين ١٥ لاحقًا لكن أطلق سراحهم من قبل رئيس دولة الاحتلال حينها حاييم هرتسوج، بسرية تامة حتى لا يصبح إطلاق سراحهم حدثا إعلاميًا.

حركة (أو تى إن تى) تنفذ عمليات إجرامية ضد المقاومة الفلسطينية منذ 1980

فى غضون ذلك، ظهرت حركة (أو تى إن تى)، التى زعمت أنها جاءت لمواجهة المقاومة الفلسطينية أو ما تطلق عليه «الإرهاب مقابل الإرهاب»، وقد نفذت أعمالاً إرهابية ضد الفلسطينيين وفى أوائل ١٩٨٠، كانت هناك عدة حالات لزرع قنابل مفخخة فى مؤسسات دينية غير يهودية فى منطقة القدس.

وامتدادا لسلسلة الجرائم الإرهابية اليهودية، جاء الهجوم على سوق الجزارين بعد اغتيال الحاخام مائير كهانا عام ١٩٩٠، حيث شكل أربعة شباب يهود مجموعة أطلقت على نفسها اسم «دورية الانتقام» وكان هدفها الانتقام لمقتل الحاخام، وتألفت المجموعة من تل شهار وزئيف وولف ونحميا مسبوم وجرشون هيرشكوفيتز، وفى الذكرى الثانية لاغتيال الحاخام كهانا، فى نوفمبر ١٩٩٢ قاموا بإلقاء قنبلة يدوية على سوق الجزارين فى الحى الإسلامى بالبلدة القديمة فى القدس، وهو ما أسفر عن مصرع رجل عربى وإصابة كثيرين آخرين.

أما جماعة «تاج محير» أو «دفع الثمن» فتعد أشهر وأحدث المنظمات اليهودية المتطرفة فى إسرائيل، وقد ظهرت منذ عام ٢٠٠٨ ودائما ما تسجل هذه الجماعة شعارها « تاج محير» على الجدران بعد أى عملية إرهابية تقوم بها، وتركز عملياتها على القيام بأعمال العنف ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم (مثل رشق الحجارة، وإلحاق الضرر بالمساجد، وحرق الحقول والبساتين، وتدمير الممتلكات)، كما قامت بعمليات إرهابية ضد اليسار الإسرائيلى، وكذلك حرق الممتلكات العائدة للشرطة الإسرائيلية أو جيش الاحتلال، ردًا على هدم المبانى غير المصرح بها فى البؤر الاستيطانية من قبل الشرطة الإسرائيلية أو الجيش الإسرائيلى.

«نحالا» إحدى الفرق اليهودية المتطرفة تواصل أعمالها الإرهابية ضد الفلسطينيين

ومن أشهر عمليات الإرهاب اليهودية المدوية حتى الآن فى إسرائيل، مقتل عائشة ربيع (٤٧ عاما) والتى استشهدت فى قرية بيديا الفلسطينية على يد خمسة شباب من الإرهابيين اليهود خلال هجوم على عائلتها أصيب فيه زوجها، ولم تعترف حكومة الاحتلال بالحادثة كعمل عدائى إلا بالعام الماضى «٢٠٢٠»، وحينها تقدمت عائلة ربيع إلى مؤسسة التأمين الوطنى للحصول على تعويض، لكن وفقًا للقانون، يتم الاعتراف فقط بالمواطنين الإسرائيليين أو المقيمين الذين دخلوا إسرائيل من خلال تأشيرة دخول كضحايا للأعمال العدائية، ولم تكن عائشة ربيع مواطنة إسرائيلية، ولم يقع الحادث حتى فى أراضى دولة إسرائيل، وكانت عائلة عائشة قد طالبت بتعويض وصل إلى ٧ ملايين شيكل لكنها لم تحصل على شيء حتى الآن.

ومن أصعب العمليات الإرهابية التى وقعت قبل مقتل عائشة ربيع، تلك التى قامت بها إحدى المنظمات اليهودية السرية بإسرائيل، وهى عملية عائلة الدوابشة فى كفر دوما فى ٣١ نوفمبر ٢٠١٥، حيث ألقيت زجاجات حارقة على منزل عائلة دوابشة، تاركة وراءها شعارات على حوائط المنزل كان من بينها «الثأر»، «عاش الملك المسيانى»، وكتبت نقوش أخرى بالرش على جدران المنزل.

ولقى الأب والأم وطفلهما حتفهم فى الحريق الذى اندلع حينها، واعتقلت حينها الشرطة وجهاز الأمن العام يهودين بتهمة ارتكاب هذا العمل، وفى مايو ٢٠٢٠، أدين أحدهم، وهو عميرام بن أوليئل، بثلاث تهم قتل، وتهمتى محاولة قتل، وتهمتى الحرق عمدًا والتآمر لارتكاب جريمة عنصرية.

ولم تكن هذه العملية الوحيدة من نوعها، فكما ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية مؤخرًا، كانت هناك خمس محاولات لإضرام النار فى منازل فلسطينية مأهولة فى يهودا والسامرة ما بين عامى ٢٠١٣ و٢٠١٥، وكانت هناك أسر نجت بنفسها من أربعة منازل من فتحات السقف أو الفناء الخلفى.

وبعد أكثر من ٤٠ عاما على لا تزال العمليات الإرهابية اليهودية فى دولة الاحتلال مستمرة.

جهود مصرية ودولية لإقامة الانتخابات الليبية فى موعدها



تواصل مصر جهودها لإقامة الانتخابات الليبية في موعدها المقرر في 24 ديسمبر المقبل، إذ استقبل وزير الخارجية سامح شكري، مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا يان كوبيتش، وذلك في إطار الاتصالات المتوالية التي تُجريها القاهرة مع مختلف الأطراف من أجل الدفع بتسوية شاملة للأزمة الليبية.

حسام أبو العلا

صرَّح السفير أحمد حافظ المُتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية أن الوزير شكري شدَّد مُجددًا على الأهمية البالغة التي توليها مصر لخروج كافة القوات الأجنبية، فضلًا عن المرتزقة والمقاتلين الأجانب، وما يُمثله ذلك التواجد الأجنبي من تهديد واضح للسيادة الليبية على سائر ترابها الوطني، إضافة إلى تأثيره المُباشر على أمن دول الجوار الليبي والاستقرار الإقليمي. كما أكد وزير الخارجية على ضرورة أن تُفضي أي تحركات دولية فى هذا الشأن إلى خروج كافة أشكال التواجد الأجنبي بالتزامن وبلا استثناء أو تفرقة، فضلًا عن أهمية تنسيق الجهود من أجل اتخاذ موقف حاسم تجاه استمرار انتهاك بعض الأطراف لحظر توريد السلاح إلى ليبيا.

وأضاف حافظ أن اللقاء تطرق أيضًا إلى مسألة عقد الانتخابات البرلمانية والرئاسية فى ٢٤ ديسمبر المُقبل، وفق خارطة الطريق التي أقرها الليبيون، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، مع التأكيد على أهمية استيفاء الأطر الدستورية لعقد تلك الانتخابات، والتحسب من أي سعي لتأجيل عقدها فى موعدها المُحدد، نظرًا للتداعيات السلبية لذلك على أمن واستقرار ليبيا، وإطالة أمد الأزمة، وترسيخ الانقسام وانعدام الاستقرار السياسي والأمني؛ الأمر الذي يتنافى وتطلعات الشعب الليبي الشقيق نحو ليبيا مستقرة ومنضوية تحت راية وطنية واحدة وجامعة.

من جانبه، أطلع المبعوث الأممي الوزير شكري على نتائج اتصالاته مع مُختلف الأطراف المعنية بالأزمة الليبية، ورؤيته إزاء تحريك الأوضاع فى ليبيا نحو الاستقرار. كما أعرب عن تقديره لدور مصر الداعم لتثبيت الاستقرار فى ليبيا، مُثمنًا فى هذا الصدد استضافة القاهرة لاجتماعات مجموعة ٥+٥،

وزير الخارجية يستقبل المبعوث الخاص للأمم المتحدة



وأهمية العمل على حشد الجهود من أجل تلبية تطلعات الشعب الليبي المشروعة نحو التنمية والازدهار.

فيما أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط خلال لقائه أعضاء اللجنة العسكرية ٥+٥ على أهمية الالتزام بإجراء الانتخابات فى موعدها المقرر فى ٢٤ من ديسمبر المقبل، مع توفير السبل الكفيلة بإنجاحها، عبر وضع القواعد المنظمة والآليات التنفيذية ، باعتبار ذلك بمثابة توطئة لتولي سلطة منتخبة بإرادة الليبيين.

وشدد أبو الغيط خلال لقائه أعضاء لجنة ٥+٥ بمقر الجامعة العربية فى القاهرة على أن الجامعة العربية ستقدم كافة سبل الدعم السياسي والفني المطلوب للدولة الليبية خلال الفترة المقبلة سواء فى المجالات المتعلقة بالانتخابات أو سرعة الارتقاء بالنواحي التنموية وتوحيد المؤسسات ودعم جهود الدولة الليبية فى عبور تلك المرحلة الحساسة من تاريخها.

رئيس هيئة شئون الأسرى والمحررين الفلسطينيين:

200 طفل فلسطينى فى سجون الاحتلال

هبة محمد

جاءت زيارة رئيس هيئة شئون الأسرى والمحررين الفلسطينيين قدري أبو بكر إلى مصر والتي استغرقت ثلاثة أيام منذ الأول من شهر نوفمبر كنقطة انطلاق للجولة التي سيقوم بها إلى فرنسا وبلجيكا وألمانيا وذلك من أجل فضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي حيال الأسرى والأسيرات ولوضع حد لتلك الجرائم والتي لم يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي عبر التاريخ.

أكد رئيس هيئة شئون الأسرى والمحررين قدري أبوبكر أنه بالرغم من الظروف الصعبة التي يمر بها الأسرى الفلسطينيون جراء الانتهاكات التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي إلا أن فلسطين تعد من أفضل دول العالم التي استطاعت التغلب على جائحة «كورونا».

وقال، إنه تم تطعيم الشعب الفلسطيني بالكامل باللقاح ولم يتعد عدد المصابين لـ ٢٣٥ والوفيات ٥ فقط.

وحول أوضاع الأسرى الفلسطينيين، أكد أبو بكر على خطورة الوضع الصحي للأسرى السبعة المضربين عن الطعام فى سجون الاحتلال، خاصة أن أوضاعهم تزداد سوءا يوما بعد يوم، مشيرا إلى أنهم من المعتقلين الإداريين وهم مضربون عن الطعام منذ ١٠ أيام وهم فى حالة مقلقة وخطر للغاية.

ولفت إلى أن هناك أكثر من ٢٠٠ طفل أقل من ١٨ عامًا يقبعون داخل سجون الاحتلال وأن هناك أطفالًا فرض عليهم الحبس المنزلي بالإضافة إلى ٣٢ امرأة تعامل بشكل غير آدمي حيث يقبعن فى سجن كان مستودعًا للتبن ولا يوجد به أية خصوصية ومن بينهم الأسيرة إسراء الجعابيص التي تعاني من حروق بـ ٥٥ ٪ من جسدها، موضحا أن هناك ٨ أسرى مقعدين محكوم عليهم بالمؤبد أي ٦٠ عامًا على عكس دول العالم التي يتراوح فيها المؤبد ما بين ١٥ إلى ٢٠ عامًا فقط

هناك 8 أسرى مقعدين محكوم عليهم بالمؤبد أي 60 عامًا على عكس دول العالم


قدرى أبو بكر خلال زيارته للقاهرة

وهناك ٨٠ أسيرًا فلسطينيًا أمضوا أكثر من ٢٠ عامًا داخل سجون الاحتلال، وهناك ٧ أسرى فلسطينيين أضربوا عن الطعام اعتراضًا على تردي الأوضاع داخل سجون الاحتلال بينهم الأسير كايد الفسفوس الذي أمضى ١٠٩ أيام ومقداد القواسمة ١٠١ يوم والذي ساءت حالتهما الصحية، مضيفا أن أحد الأسرى استئصلوا جزءا من كبده ورئته وهو مريض بالسرطان وكأن الأسرى حقل لتجارب الاحتلال الطبية.

الرئيس التونسي يتصدر نسب ثقة مواطنيه بنسبة 79 %

أوضح استطلاع للرأي بتونس أن الرئيس قيس سعيد مازال يتصدر نسب ثقة التونسيين بنسبة ٧٩ ٪، وأضاف الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة «أمرود كونسلتينج» بالتعاون مع قناة «التاسعة» لشهر أكتوبر الماضي، تصدر سعيد نوايا التصويت للانتخابات الرئاسية القادمة بنسبة ٨٢ ٪، وجاءت بالمرتبة التالية رئيسة الحزب الدستوري الحر عبير موسي.

يشار إلى أن الرئيس التونسي قيس سعيد كان قد أعلن فى ٢٥ يوليو الماضي عن تدابير استثنائية بالبلاد ، تضمنت تجميد نشاط البرلمان ورفع الحصانة عن أعضائه وإقالة رئيس الحكومة، وهي القرارات التي دعمها الآلاف من المواطنين ، حيث أكدوا أنها كانت ضرورية لإنقاذ البلاد من حالة الجمود الاقتصادي والاجتماعي بسبب السياسات الفاشلة لحركة النهضة الإخوانية ، ولوضع حد للفساد وتحقيق مطالبهم.

يذكر أن وزير الخارجية عثمان الجرندي، أكد مؤخراً أن سعيد سيعلن عن خريطة طريق للمرحلة المقبلة»، مشدداً على «أن هذه المرحلة الاستثنائية لن تدوم»، وذلك بعد مرور أكثر من ١٠٠ يوم على تفعيل الفصل ٨٠ من الدستور، وتعليق أعمال البرلمان ورفع الحصانة عن جميع أعضائه.

وكان الرئيس التونسي أعلن عن حزمة من الإجراءات الاستثنائية قبل ٣ أشهر، والتي لاقت ترحيبا واسعاً من الشارع التونسي.

وشملت القرارات تجميد اختصاصات البرلمان وتجريد الحصانة من أعضائه وإيقاف الامتيازات المخصصة لهم، وتعليق العمل بعدد من فصول دستور ٢٠١٤، تمهيداً لطرح إصلاحات سياسية تشمل نظام الحكم وقانون الانتخابات.

وكان سعيّد، الذي لا يزال يحظى بدعم شعبي واسع، أكد فى أكثر من مناسبة أنه استخدم المادة ٨٠ من الدستور حين علق عمل البرلمان فى ٢٥ يوليو الماضي، لإنقاذ الدولة من خطر داهم والتصدي للفساد ولتلبية إرادة الشعب.

كما شدد علي أن هذه الخطوات ضرورية لمعالجة أزمة الشلل السياسي والركود الاقتصادي، مؤكداً أنه لا يسعى لأن يكون ديكتاتورا .

تنفيذ اتفاق الحديدة لإحياء المسار السلمي باليمن



بحث وزير الخارجية وشئون المغتربين اليمني الدكتور أحمد عوض بن مبارك، مع القائمة بأعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة لتنفيذ اتفاق الحديدة (أونمها) دانييلا كروسلاك، وضع تنفيذ اتفاق الحديدة وحالة جمود البعثة نتيجة القيود المفروضة من قبل الميليشيا الحوثية.

وأوضحت وكالة الأنباء اليمنية أن الوزير اليمني استعرض خروقات الميليشيا المتصاعدة وسلسلة حوادث الألغام التي تشهدها المديريات المحررة بمحافظة الحديدة والتي يسقط خلالها العشرات من الضحايا معظمهم من الأطفال والنساء، مجددا التأكيد على موقف الحكومة المبدئي بضرورة نقل مقر البعثة إلى مكان محايد لتمكينها من القيام بولايتها دون تدخلات الميليشيات.

من جانبها، استعرضت كروسلاك خلال اللقاء الجهود المبذولة لاستئناف عمل لجنة تنسيق إعادة الانتشار بما فى ذلك نقل المقر الرئيسي للبعثة وإعادة انتشار القوات، مؤكدة أهمية تعاون كل الأطراف للمحافظة على وقف إطلاق النار وتمكين البعثة من القيام بدورها .

من جانبها حررت قوات الجيش اليمني، مواقع جديدة بعد معارك عنيفة مع الحوثيين فى الجبهات الغربية من محافظة تعز.

وأوضح الموقع الرسمى للجيش اليمنى «سبتمبر نت»، أن قوات الجيش خاضت معارك ضد الحوثيين فى وادى حذران، وتبيشعة، تمكنوا فيها من السيطرة على مواقع جديدة.

ومنذ أيام شنت قوات الجيش اليمني، هجوما على مواقع تمركز الحوثيين غرب محافظة تعز، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من العناصر.

وأوضح الموقع الرسمى للجيش اليمنى «سبتمبر نت» أن هجوم قوات الجيش استهدف المواقع الحوثية فى جبهات العنين وحذران والصياحي.

وفى السياق ذاته، قصفت مدفعية الجيش اليمني، مواقع وتعزيزات الميليشيا الحوثية جنوب محافظة مأرب، وكبدتها عشرات القتلى والجرحى بالإضافة إلى تدمير آليات قتالية تابعة لها .

ومنذ أيام، حررت قوات الجيش اليمنى والمقاومة الشعبية، مواقع عسكرية استراتيجية جنوب محافظة مأرب بعد معارك مع ميليشيا الحوثى المدعومة من إيران.



السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان «مؤسس النهضة العُمانية المتجددة»

مواكبةً لاستعدادات الاحتفال بالعيد الوطني الـ «٥١» للنهضة

سلطنة عُمان تحقق إنجازات عالمية في «الاقتصاد الأخضر»

تضع سلطنة عُمان حماية البيئة وصونها من التلوث، في صدارة اهتماماتها الأساسية، ولم يكن هذا النهج العُماني مجرد شعارات براقة أو نظريات علمية منفصلة عن الواقع التطبيقي لبرامج التنمية أو خطط التطوير الصناعي، فتحافظ السلطنة دوماً على التوازن وأهميته بين التنمية والبيئة، فكما أن التنمية بحاجة إلى استراتيجيات عمل وخطط تنفيذ وترتيب وتسيير في قطاعاتها الإنتاجية والخدمية كافة، فإن البيئة هي الأخرى بحاجة إلى استراتيجيات عمل وخطط تنفيذ وترتيب تعنى بكل جوانبها، بما يصونها من التلوث ويحمي مفرداتها من الاعتداء.

ولما كان الاهتمام بالبيئة محوراً أصيلاً من المحاور الأربعة للرؤية المستقبلية للسلطنة «عُمان ٢٠٤٠»، تحت مسمى «بيئة عناصرها مستدامة» مصانة وآمنة، نظمها فعالة ومتزنة، ومواردها متجددة، فيُعد قطاع الطاقة البديلة أحد أهم قطاعات النمو الاستراتيجية طويلة المدى في السلطنة، وتسعى الحكومة العُمانية وفقا لرؤية ٢٠٤٠ لتعظيم الاستفادة من الموارد الطبيعية للسلطنة وتنويع موارد الطاقة.

الهيدروجين الأخضر

وتشير المؤشرات العُمانية الحديثة، إلى أن السلطنة مقبلة على مشاريع مهمة في مجال الهيدروجين الأخضر، حيث إن إحدى الشركات صنفت السلطنة ضمن أفضل خمس دول للاستثمار في الهيدروجين، لوجودها ضمن أفضل مواقع الإشعاع الشمسي عالميا، ووجود موارد قوية من طاقة الرياح، إضافة إلى اكتمال بنيتها الأساسية وقربها من الموانئ العالمية.

ومنذ إعلان هيئة المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة بالسلطنة، عن استقبال طلبات الاستثمار في مشروعات الهيدروجين الأخضر في المناطق الاقتصادية الخاصة والحرة، أبدت مجموعة من الشركات العالمية اهتمامها، وقد تم اعتماد طلب شركتين منها لحجز الأرض حتى الآن، ولا تزال الطلبات الأخرى قيد الدراسة والمناقشة.

مراتب عالمية

وفي سياق متصل، صنفت شركة «كرانمور بارتنرز» العالمية، والمهتمة بقطاعي الطاقة والبنية الأساسية، السلطنة مؤخراً في المرتبة الثالثة عربياً والـ ٢٥ عالمياً في مؤشر التنافسية في مجال استثمار الهيدروجين .. وقالت الشركة إن سوق البنية الأساسية في السلطنة ظل نشطا بالرغم من انخفاض أسعار النفط وزيادة تكاليف الإنتاج التي واجهت عُمان في السنوات الأخيرة وانخفاض تصنيفها الائتماني، واستطاع جذب اهتمام الكثير من الدول من خلال مناقصات بأسعار تنافسية .. وأشارت إلى أن الهيدروجين الأخضر كسلعة تصديرية يعد جزءا لا يتجزأ من رؤية «عُمان ٢٠٤٠» لتنويع اقتصادها بعيداً عن النفط والغاز.

وقد حصلت السلطنة على ٤ نقاط من ٥ في تصنيف التكلفة والإمكانات، في مجال الطاقة الشمسية وسجلها الحافل بالنجاح في مجال شراء الطاقة والمياه، كما حصلت على ٢,٧ نقطة في الاستثمار وسهولة الأعمال، و٢,٥ في الإجراءات التنظيمية، و٢,٥ نقطة في مجال البنية الأساسية للمواصلات وعمليات النقل، و١,٦ في إمكانات الطلب المحلي، بإجمالي نقاط بلغ ٢,٧ من ٥.

كما ذكرت الشركة العالمية، أنه لا يوجد في السلطنة آلية لتسعير الكربون لدعم الطلب المحلي في الوقت الحالي، لتركيزها على التصدير، وأوضحت أنه بالإضافة إلى موارد الطاقة الشمسية ذات المستوى العالمي والأراضي الوفيرة، تتمتع عُمان بوجود بنية أساسية لتصدير الأمونيا، بالإضافة إلى محطة قلهات للغاز الطبيعي المسال، ثاني أكبر محطة في الشرق الأوسط، وأنه تم تحديد ميناء الدقم ليكون مركزا لتصنيع وتصدير الهيدروجين.

تحالف قوي

ولتعزيز مكانة السلطنة في هذا القطاع الواعد، أسست وزارة الطاقة والمعادن العُمانية في شهر أغسطس الماضي، تحالفاً وطنياً للهيدروجين باسم «هاي فلاي» يتألف من ١٣ مؤسسة رئيسية من القطاعين العام والخاص، تشمل الهيئات الحكومية ومشغلي النفط والغاز والمؤسسات التعليمية والبحثية بالإضافة إلى الموانئ، التي ستعمل معاً على دعم وتسهيل إنتاج الهيدروجين النظيف ونقله والاستفادة منه محليا وتصديره.

كما تسعى مجموعة «أوكيو» العُمانية ومجموعة «ديمي» البلجيكية، لإقامة مصنع لإنتاج الهيدروجين الأخضر في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، باسم مشروع «هايبورت الدقم» على مساحة ١٥٠ كيلومترا مربعا، وبطاقة استيعابية تتراوح ما بين ٢٥٠ إلى ٥٠٠ ميجاواط، ومن المخطط أن يبدأ تشغيله في عام ٢٠٢٦م.

كما قامت شركة ACME الهندية باستثمار واسع النطاق لإنتاج الهيدروجين الأخضر والأمونيا الخضراء في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، بتكلفة استثمارية أولى تقدر بنحو ٢,٥ مليار دولار لإنتاج ٢٢٠٠ طن من الأمونيا الخضراء يومياً.

استعدادات الاحتفال

يأتي ذلك في أثناء استعدادات كافة القطاعات العُمانية للاحتفال بالعيد الوطني الواحد والخمسين للنهضة الذي يوافق ١٨ نوفمبر الجاري، ويأتي احتفال السلطنة هذا العام بمرور ٥١ عاما على مسيرة النهضة الحديثة، وانطلاق عام جديد من النهضة العُمانية المتجددة التي أسسها السلطان هيثم بن طارق منذ توليه مسئولية الحكم في ١١ يناير ٢٠٢٠م.



سـرقة التيار الكهربائى مشكلة تؤرق وزارة الكهرباء منذ سنوات، ورغم كل الإجراءات وتكثيف التفتيش من قبل شـركات توزيع الكهرباء ومباحث الكهرباء وتغليظ العقوبات على سارقى التيار إلا أن السرقة لا تتوقف. وقـد وصـف د. محمد شـاكر وزير الكهربـاء والطاقة جرائم سـرقة التيـار الكهربائى بأنها «خـراب»، فأكدت الإحصائيـات أن خسـائر قطـاع الكهربـاء بلغـت 2,4 مليـار جنيه بسـبب سـرقات التيـار خلال عـام 2020، وبلغ إجمالى المسـروق مـن التيار 3 ملايين كيلووات / ساعة شهريا على مستوى محافظات الجمهورية، حيث زادت نسـبة الفقد فى الشـبكة القوميـة للكهرباء لأكثر مـن 20% نتيجـة اسـتخدام كهرباء من الشـبكة دون تحصيل قيمتها من المستهلك.

الضبطية القضائية تواجه سرقة الكهرباء

تحليل يكتبه:

ماجد بدران



ويكفى أن نذكر أن شـرطة الكهرباء حررت ١٣ مليونـا و٤٦١ ألف محضر سـرقة تيـار كهربائى خلال الخمسـة أشـهر الأولى من العـام الحالى بلغت قيمتها ٤ مليارات و٣٠٠ مليون جنيه.

ويكفـى أن نذكر واقعـة واحدة لقضية صاحب مصنع الثلج بكفر الشـيخ الـذى حفر نفقًا بطول ٢٠ مترا أسـفل أحد المحـولات الخاصة بمصنعه كحيلة لسـرقة التيـار، حيث تم تقدير الأحمال الخاصة بالمصنع بـ ١٤ مليون جنيه.

وخلال ٤ أشـهر فقط مـن يناير إلى إبريل الماضى تمكنت وزارة الكهربـاء مـن خـلال شـركات توزيـع الكهربـاء بالتعـاون مـع مباحث شـرطة الكهرباء من اسـترداد مليار جنيه حصيلة محاضر سـرقات التيار الكهربائـى عـن طريـق شـن حملات مكثفـة لضبط سارقى التيار وتوقيع الغرامات عليهم.

❑❑❑

وقـد شـهدت الشـهور القليلـة الماضيـة تراجعًـا ملحوظًا فى نسـب سـرقات التيار الكهربائى وارتفاع نسـب التحصيل بشـركات توزيع الكهربـاء الـ ٩ على مسـتوى الجمهوريـة، عـلاوة علـى انتظـام معدلات الشـحن لمستخدمى العدادات مسـبوقة الدفع، وذلك بعـد أن لجأت الـوزارة لعدة آليات لكشـف التلاعب والسـرقات، أولها تفعيـل الضبطيـة القضائيـة لـ ٦٠٠ موظـف بقطـاع الكهرباء للتفتيش الدورى على المشتركين وتحرير محاضر ضد المخالفين.

وتخصيـص عدد مـن العاملين للمرور شـهريًا علـى المشـتركين الذيـن يسـتخدمون العـدادات مسبوقة الدفع للتأكد من سلامتها، والتنسيق مع القراء التابعين لشركة شعاع المسئولة عن تسجيل قراءة عدادات الكهرباء وموافاة شـركات التوزيع بأى بيانات عن المخالفين.

وكانت شـركة شـعاع قـد وفـرت تطبيقـا جديدا خاصا بمتابعة العداد مسـبوق الدفع يسـمى «القارئ الضوئـى» ويقوم هذا الجهاز بتسـجيل كافة البيانات الخاصـة بالعداد منذ تركيبـه وحتى اللحظة التى يتم الكشف عليه بشكل شهرى، وذلك بالتعاون مع شركات التوزيع، مما يسـهم فى تقليل نسـب الفقد بالشـبكة وتحديـد العـدادات العاطلـة، وتم تطبيـق القـارئ الضوئـى فى عدد من شـركات توزيـع الكهرباء وجار العمل على استكمال العمل فى باقى الشركات.

جهـاز آخـر يكشـف سـرقة الكهربـاء وتم توزيعه علـى قارئ العـدادات اسـمه «كارت اختبـار الفصل والتوصيـل» وهو صغير الحجم كالميدالية، ويوضح إذا كان هنـاك تلاعب فى العـداد أم لا، فبمجرد توصيل الجهـاز بالعداد الموجـود فى المنزل يتـم فصل التيار الكهربائى، وإذا اسـتمرت الكهرباء فهذا يشير لوجود توصيلات غير قانونية أو سرقة للتيار من وراء العداد.

ومع بدء مرور كشـافى شركة شـعاع على تلك العـدادات وتطبيق القارئ الضوئى وكارت اختبار الفصل والتوصيل شـهدت شـركات التوزيع زيادة فى معدلات التحصيل وشـحن رصيد بالعدادات مسبوقة الدفع بنسبة زيادة تصل إلى ٤٠٪.

وكشـف د. محمد شاكر أن إسناد مهمة المرور شـهريًا على مستخدمى العدادات مسبوقة الدفع لشركة شعاع المسئولة عن تسجيل قراءة عدادات الكهربـاء يعد شـيئًا إيجابيًا لمتابعة اسـتهلاكات المواطنـين، وذلـك للتأكـد من سـلامة العدادات وعدم وجود أى تلاعب، مما ساهم فى رفع نسب التحصيل بشركات توزيع الكهرباء.

وأوضـح د. شـاكر أن هنـاك قرابـة ١١ مليون عـداد مسـبوقة الدفع علـى الشـبكة القومية فى مختلف أنحاء الجمهورية، ومن المسـتهدف أن يتم تركيب ٢ مليون عداد سنويًا، ونسعى لزيادة الكمية المستهدفة للتوسع فى العدادات مسبوقة الدفع.

❑❑❑

ويعتقد العديد من المواطنين أن وزارة الكهرباء وشـركاتها تحقق أرباحًا هائلة خاصة بعد ارتفاع أسـعار فواتير الاستهلاك الشـهرية، لكن الواقع عكـس ذلـك، فقطـاع الكهربـاء عليـه مديونيات تتجاوز الـ ١٠٠ مليار جنيه.

وتتعرض شبكة توزيع الكهرباء لخسـائر ضخمة سنويًا بسبب ظاهرة سرقة التيار الكهربائى تصل لأكثر من ٢ مليار جنيه.

كمـا تعانى بعض شـركات توزيع الكهرباء من عجز فى نسـبة تحصيل الفواتير الشـهرية من المشـتركين والمصالـح والمؤسسـات الحكوميـة، ولذلـك قـررت الشـركة القابضـة للكهربـاء رفع عداد أى مشـترك امتنـع أو تهرب عن سـداد الفواتير الشـهرية، سـواء كان منزليـا أو تجاريـا علـى مـدار ٣ أشـهر متتالية، واسـتبداله بآخر مسـبق الدفع، بعد دفع المستحقات القديمـة وثمن العـداد الجديد، ويعاقـب القانون ٨٧ لسـنة ٢٠١٥ والمعدل بالقانون ١٩٢ لسنة ٢٠٢٠ سارق التيار الكهربائى بالحبس مدة لا تقل عن سـتة أشـهر وبغرامـة لا تقل عن عشـرة آلاف جنيه ولا تزيد على مائة ألف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين.

وفـى حالة العودة تكون العقوبة الحبس مدة لا تقل عن سـنة وغرامة لا تقل عـن ٢٠ ألف جنيه ولا تزيد على ٢٠٠ ألف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين.

❑❑❑

وقد يستحل بعض المواطنين سرقة التيار الكهربائى ويبرر ذلك بغلاء سعر الكهرباء وأن دخله محدود ومن هذا المنطلق يستحل سرقة الكهرباء.. وإلى هؤلاء نقول إن سـرقة الكهرباء بكل صورها «حرام شرعًا وقانونًا» لأن الكهرباء مال عام، والاستفادة من التيار الكهربائى يجب أن تكون بالطرق المشـروعة أو غيرها وإلا يعتبر سـرقة لقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (الإثم ما حاك فى صدرك وكرهت أن يطلع عليه أحد).

فالاسـتيلاء على التيار بغير الطرق المشـروعة لا يجـب أن يطلع عليه الناس، لأنه يشـعر بالإثم فى داخله.

فالحكم واضح بتحريم كل شخص يسرق من أموال الدولـة أو يسـتعمل ممتلكاتها دون دفـع المقابل، كما أن الامتنـاع عن دفع فاتورة الكهربـاء، علمًا بأن هذه الأمور تتولاها شـركات يمتلكها عامة الناس «لا يجوز شرعًا» لما فيه من أكل أموال الناس بالباطل.

وإذا كانـت سـرقة التيـار الكهربائـى حـرام شـرعًا علـى المواطنين فلا بـد من كلمـة أخيرة نقولها لوزارة الكهرباء وشـركاتها.. إن الحكومات ليسـت شـركات اسـتثمارية همها فقط الربح من المواطنـين، وإنمـا واجبها الأول خدمـة المواطنين والتيسير عليهم والرفق بهم.

2,4 مليار جنيه خسائر الكهرباء سنويًا نتيجة سرقة التيار

القارئ الضوئى وكارت الفصل والتوصيل أعداء سارقى الكهرباء



حروف من ذهب

عقولنا وإرادتنا هى التى تصنع مصائرنا فى النهاية.

د. مصطفى محمود

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

عاجل إلى

رئيس مجلس الوزراء



د. مصطفى مدبولى

يعانى ابنى عبد الرحمن خالد حسين سليم، المقيم بمركز نجع حمادى بمحافظة قنا، البالغ من العمر ١٢ عامًا، من انسداد فى الصمام الرئوي، وضمور بالشرايين الرئوية ويحتاج إلى تدخل جراحي، حيث أجريت له عملية وصلة شريان، ثم أجريت جراحة أخرى، وثالثة فى أحد مستشفيات إيطاليا أدت إلى استقرار حالته لمدة خمسة أعوام بعدها بدأت حالته فى التدهور من جديد.

وأنا موظف بسيط بإدارة أوقاف نجع حمادى بقنا، وأعول أسرة مكونة من خمسة أفراد وأتقاضى راتبًا ضئيلًا، لا يُمكننى من الوفاء بأعباء الحياة.

ومؤخرا تم عرض ابنى عبد الرحمن على الخبير الإيطالى بالمستشفى الجوى التخصصى بالقاهرة، والذى أوصى بضرورة التدخل الجراحى مرة أخرى فى إيطاليا، لذا أناشد سيادتكم التدخل وسرعة إنهاء إجراءات سفر ابنى المريض، خاصة وأن حالته الصحية لا تتحمل الانتظار خاصة بعد وصول نسبة الأكسجين فى جسمه إلى ٦٥ ٪ وهو ما يُشكل خطورة عليه.

خالد حسين سليم - محافظة قنا

يعانى ابنى الشاب أحمد محمد الفقى صاحب الـ ١٩ عاما، من قرية كفر الحصافة التابعة لمركز طوخ بمحافظة القليوبية، من كسر فى العظام وقطع فى الأربطة والأعصاب وكدمات فى جسده منذ ٣ شهور، بسبب حادث تصادم سيارة، تسبب فى عدم قدرته على السير والوقوف، وأصبح رقيد الفراش.

ونحن أسرة فقيرة باعت عفش البيت وكل ما نملك من أجل علاج ابننا، وما زالت الحالة سيئة فهو لا يستطيع السير والوقوف، لذا نناشد السيد رئيس مجلس الوزراء إصدار توجيهاته بعلاج ابننا على نفقة الدولة.

محمد الفقى
٠١٠٦١١٢٣٦٢٣ - ٠١٠٦٠٥٠٢٣١٣

محافظ القاهرة

اللواء خالد عبد العال

نعانى نحن سكان مدينة قباء التابعة لمنطقة جسر السويس، من انتشار الكلاب الضالة التى تتجول فى مجموعات كبيرة وتفزع السكان، وتضطرنا للامتناع عن الخروج إلى الشارع بعد الغروب، بالإضافة إلى أنها تجعل النوم مستحيلا نظرا لنباحها المستمر طوال الليل.

الكلاب مسعورة، وتسبب الذعر للأهالي، خصوصًا أنها منتشرة على الأرصفة وفوق السيارات ولا تفرق بين كبير وصغير أو ليل ونهار، لترعب المارة وأصوات نباحها غريبة ولا يمكن السير فى الشوارع على مدار اليوم، وفى بعض الأحيان تقوم بمهاجمة المارة فتسبب لهم نوعا من الفزع والهلع والذعر.

نناشد السادة المسئولين بالوحدات البيطرية ورئيس الحى ومحافظ القاهرة العمل على حل هذه المشكلة رأفة بالأهالى القاطنين فى هذه المنطقة، والذين يخشون على أطفالهم أن تهاجمهم هذه الكلاب الضالة عند ذهابهم إلى المدارس فى الصباح الباكر.

أهالى مدينة قباء

محافظ القليوبية



عبد الحميد الهجان

نستغيث نحن أهالى قرية قرقشندة التابعة لمركز طوخ فى محافظة القليوبية، بسبب الإهمال الشديد وانعدام العديد من الخدمات وعدم اهتمام المسئولين على الرغم من ارتفاع عدد سكانها مما يعرض خطوط المياه للتلوث بسبب تسرب مياه الصرف على خط المياه.

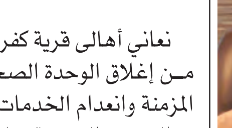
إذ نعانى من عدم وجود شبكة صرف صحى حتى هذه اللحظة، ولم يتم الاعتماد المالى لشركة المياه والصرف الصحى لتحقيق آمالنا لتوصيل الصرف للقرية.

كما أن عدم وجود صرف صحى بالقرية أدى إلى انتشار مياه الصرف الصحى واختلاطها بتراكمات القمامة، مما يتسبب فى انتشار الروائح الكريهة وكذلك الحشرات والبعوض، ونخشى من أن تكون مصدرا للأمراض والأوبئة بين الأهالى.

كما يؤدى إلى مشاكل تسرب المياه المبتذلة من الحفر ويجعل البيئة أكثر تلوثًا، وغالبًا ما تحصل شكاوى وخلافات بين المواطنين على خلفية تسرب المياه الجوفية من حفر البعض لأراضى البعض الآخر.

أهالى قرية قرقشندة

محافظ الغربية



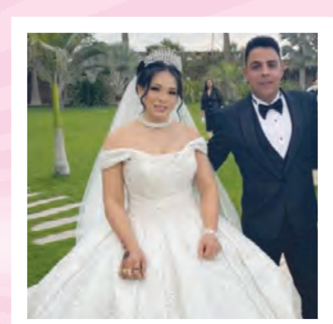
طارق رحمى

نعاني أهالى قرية كفر الساحل التابعة لمركز طنطا بمحافظة الغربية من إغلاق الوحدة الصحية، مما تسبب فى انتشار الأوبئة والأمراض المزمنة وانعدام الخدمات الصحية على مستوى القرية.

الوحدة الصحية مغلقة منذ أكثر من ١٠ سنوات مما أدى إلى قيام الأهالى بالسفر إلى مستشفى جامعة طنطا الذى يبعد عن القرية أكثر من ٥ كيلو مترات، ما يمثل عبئا كبيرا على مستشفى جامعة طنطا أو القرى المحيطة التى يتوافر بها أطباء أو إلى المحافظة، حيث إن تكاليف المستشفيات الخاصة لا يستطيع أهل القرية تحملها.

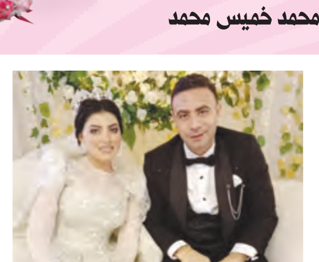
محمد خميس





العروس: ماريان رمسيس إسرائيل
العريس: ميلاد عياد رشيد

زفاف كريمان أشرف
مهدى على رجل الأعمال
محمد خميس محمد



جريمة كل 11 ثانية خلال 2021..

الوباءات الإلكترونية



أكد خبراء فى أمن المعلومات، أن تسارع الاتجاه نحو التحول الرقمي، بين دول المنطقة خلال السنوات الأخيرة، خاصة فى أعقاب جائحة كورونا والحاجة للعمل عن بعد، ودون تلامس، زاد من معدلات الهجمات الرقمية، مؤكدين أنه كلما تطورت آليات كشف تلك الهجمات والتصدي لها تطورت الهجمات.

وأكد أحمد حنفي، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «ديجيتال بلانتس»، على أهمية الحوار المجتمعي حول قضية الأمن السيبراني التي أضحت واحدة من أهم المشكلات التي تواجه العالم الحديث، مشيرًا إلى أن العالم حاليًا يجب أن يتكاتف فى مواجهة «الوباءات الإلكترونية» كما تكاتف فى مواجهة «جائحة كوفيد-19».

علا عبد الرشيد

أضاف حنفي أن التحول الكبير نحو الأدوات التكنولوجية فى إدارة الحياة اليومية مثل الخدمات الحكومية والصحية والتعليمية وغيرها، قابله من ناحية أخرى نشاط واضح فى الهجمات السيبرانية والإلكترونية، حيث من المتوقع أن يبلغ حجم خسائر العالم من الهجمات السيبرانية حوالي ١٠,٥ تريليون دولار بحلول ٢٠٢٥، فيما أظهرت بعض الإحصائيات أن الجرائم الإلكترونية هي الأسرع انتشارًا حول العالم حيث يشهد العالم جريمة واحدة كل ١١ ثانية خلال ٢٠٢١ وبالتالي من المهم أن نركز على تبادل الخبرات والتعاون فى مواجهة تلك النوعية من الجرائم الخطيرة.

وعبر عن اهتمام شركته بأهمية قضية الأمن السيبراني، قائلًا «نسعى بدأب نحو الاعتماد على أحدث التكنولوجيات لحماية عملائنا من السوق المحلية من تلك النوعية من الهجمات، ولدينا فى محفظة العملاء أكثر من ١٨٠٠ عميل، نقدم لهم حزمة من منتجات كبريات الشركات العالمية من مزودي خدمات التكنولوجيا وأمن المعلومات بالتعاون مع شركة «سوفوس» العالمية.

زيادة المعدلات

وقال الباحث الأمني الأول بفريق كاسبرسكي، ماهر يموت، إن معدل الهجمات على منطقة الشرق الأوسط ارتفع هذا العام بأكثر من ١٧٪ مقارنة بالعام الماضي الذي شهد بداية جائحة كورونا، موضحًا أن معدل الهجمات زاد فى مصر بنسبة تصل إلى ٣٢٪ خلال نفس الفترة مقارنة بما قبلها، بينما زاد فى السعودية بمعدل يصل إلى ٤٠٪.

وأرجع تزايد الهجمات هذا العام لزيادة التفاعل من قبل المستخدمين مع الدخول إلى شبكات الإنترنت لإنجاز الأعمال عن بعد، مقارنة ببداية الجائحة التي شهدت حذرا من قبل المؤسسات والشركات فى التعامل مع هذا الأمر، موضحًا أن نوعية الهجمات وحجمها يختلف من دولة لأخرى بحسب العديد من العوامل، منها القطاعات المستهدفة، والبنية الدفاعية، وتوقيت الهجوم، والأحداث السياسية.

وأشار الباحث الأمني إلى أن أكثر القطاعات المستهدفة يأتي فى صدارتها القطاع الحكومي ثم الدبلوماسي، ثم القطاعان الصحي والمالي، مؤكدًا أن أهداف الهجمات تختلف إذ لا تستهدف جميعها المقابل المادي، بل يستهدف بعضها الحصول على معلومات، للتفاوض بشأنها كابتزاز أو الاستفادة منها على مستوى منظمات أو كيانات كبيرة أو حتى دول.

عصابات إلكترونية

وكشف ٦٨ تقريرًا استقصائيًا أعدتها كاسبرسكي العالمية المتخصصة فى تقديم حلول أمن المعلومات، عن ٢٩ عصابة إلكترونية، تنشط فى استهداف المنطقة منذ اندلاع الجائحة فى العام ٢٠٢٠.

وأصدر باحثو كاسبرسكي ٤٩ تقريرًا معلوماتيًا حول التهديدات نتيجة التحقيقات المرتبطة بالهجمات الرقمية التي استهدفت شركات وأفرادًا فى دولة الإمارات، وهو أكبر عدد من التقارير الصادرة من بلد واحد بين بلدان الشرق الأوسط. وجاءت السعودية فى المرتبة الثانية بـ ٣٩ تقريرًا، تلتها مصر بـ ٣٠ تقريرًا. وحذَت الكويت وسلطنة عُمان حذو الدول الأخرى بتسجيل ٢١ تقريرًا لكل منهما، فيما صدر حول الأردن ٢٠ تقريرًا، وصدرت تقارير استقصائية قلّ عددها عن ٢٠ تقريرًا حول كل من العراق وقطر والبحرين.

تهديدات قائمة

وقال رئيس فريق البحث والتحليل العالمي لمنطقة الشرق الأوسط وتركيا وإفريقيا لدى كاسبرسكي أمين حاسبيني، إن هجمات التهديدات المتقدمة المستمرة، كما يشير اسمها، تُعد تهديدات قائمة باستمرار، تنشط لسنوات متتالية، مستطردًا: ويسمح تقييم هذه الهجمات لفرق الأمن الرقمي بإجراء اتصالات ومحاولة قياس الدوافع وراء حدوث هذه الهجمات.

وتابع: كما يساعد هذه الفرق على حساب التوقعات للتحركات التالية للمهاجِمين، ما يمكنهم من اتخاذ الخطوات اللازمة لحماية أنفسهم من الحوادث المستقبلية، ونعمل مع السلطات القانونية ونزودها بالمعلومات المتعلقة بالتهديدات واللازمة لملاحقة العصابات الرقمية الواقفة وراء تلك الهجمات.

الأكثر تعرضًا

من جانبه رأى مدير عام المبيعات بـ «ثريت كوشينت» المتخصصة بالأمن السيبراني فارس غانم، أنه كلما كبر حجم الدولة وحجم أعمالها زادت التهديدات التي تتعرض لها موضحًا أن كل دول المنطقة شهدت تزايدًا فى عدد الهجمات الرقمية بعد جائحة كورونا.

وقال: إن مصر والإمارات والسعودية من أكثر دول المنطقة تعرضًا للهجمات لأنهم يقدمون خدمات عالية الجودة فى ظل عدد سكان كبير، مشيرا إلى كبر حجم القطاعات المستهدفة كالقطاعات المالية والبترول والغاز فى الدول الثلاث، إذ تم رصد العديد من تلك الهجمات التي تم التصدي لأغلبها حتى الآن.


أحمد حنفير

10,5

تريليون دولار خسائر متوقعة من الهجمات السيبرانية بحلول 2025


أمين حاسبيني

%32

ارتفاعًا فى الهجمات الرقمية على مصر خلال العام الجاري

ودعا غانم، إلى ضرورة العمل بشكل دائم على تطوير آليات الحماية الإلكترونية من الاختراقات، موضحًا أن هناك فجوة كبيرة تصل إلى نحو ٨٠٪ فى المتخصصين بالأمن السيبراني بالمنطقة، إذ تفتقد للكفاءات المؤهلة للتعامل مع هذا الجانب.

وقال إنه رغم وجود العديد من الجامعات المتخصصة بتخريج المهارات التقنية، إلا أن المتخصصين فى الأمن الرقمي يعدوا نادرين، مشيرا إلى أنهم كشركات متخصصة يواجهون صعوبات كبيرة فى العثور على موظفين.

وحول كفاية إنفاق الشركات والمؤسسات الحكومية والخاصة على تقنيات أمن المعلومات، أكد المتخصص فى أمن المعلومات على ضرورة إيجاد آليات تعاون مشتركة بين مختلف المؤسسات لتوحيد الإنفاق فى هذا الاتجاه للحد من التكلفة وتطور آليات المواجهة.

وكشف تقرير حديث، عن الخطورة المتزايدة التي تنطوي عليها حوادث الأمن الرقمي التي يقع تأثيرها على الشركات من خلال الموردين الذين تتشارك هذه شركات بياناتها معهم، إذ بلغ متوسط التأثير المالي لمثل هذه الحوادث فى الشركات ١,٤ مليون دولار فى العام ٢٠٢١، ما يجعلها أكثر أنواع حوادث الأمن الرقمي تكلفة فى العالم، فى حين أن النوع نفسه من الهجمات يكلف الشركات العاملة فى منطقة الشرق الأوسط وتركيا وإفريقيا حوالي ٩١٥ ألف دولار.

توجه واضح

وأوضح تقرير آخر، يعد أحدث إصدار من تقرير «اقتصاديات أمن تقنية المعلومات» السنوي، الذي تُعدّه كاسبرسكي، أن الهجمات التي تتضرّر فيها الشركات حول العالم من الأطراف المتعاقدة معها، بدأت تشكّل توجهًا واضحًا؛ مشيرة إلى أنه عادةً ما تمنح لشركات جهات خارجية متعددة وصولًا إلى بعض بياناتها المؤسسية، ومن تلك الجهات مزودو الخدمة والشركاء والموردون والشركات التابعة وغيرهم من أصحاب المصلحة.

واستطرد التقرير: ويفرض هذا الأمر على الشركات النظر فى مخاطر الأمن الرقمي التي قد تؤثر تأثيرًا كبيرًا فى بنيتها التحتية التقنية، ومنها تلك المخاطر التي يمكن أن تأتي من الأطراف الخارجية.

الشركات الكبيرة

ووفقًا للدراسة الاستطلاعية التي أعدت



كاسبرسكي التقرير بناء عليها، عانت ٤٠٪ من الشركات الكبيرة فى منطقة الشرق الأوسط وتركيا وإفريقيا، هجمات شملت بيانات مشتركة مع الموردين. ولم يتغير هذا الرقم كثيرًا عن الرقم الذي أورده تقرير العام ٢٠٢٠، والذي بلغ ٤٤٪.

وتمثلت الهجمات التي أحدثت أكبر خسائر مالية مؤسسية فى الشرق الأوسط وتركيا وإفريقيا بالاستخدام غير المصرح به لموارد تقنية المعلومات من قبل الموظفين، بمتوسط بلغ ١,٠٩ مليون دولار، تلتها الهجمات بالبرمجيات الخبيثة الذاكرية، التي تتسم بكونها خالية من الملفات ١,٠٨ مليون دولار، ثمّ المشاركات غير المصرح بها للبيانات عبر الأجهزة المحمولة ٩٧٦ ألف دولار.

متوسط الخسائر

كما أظهرت الدراسة أيضًا، انخفاض متوسط التأثير المالي لعموم الهجمات انخفاضًا ملحوظا بنسبة قدرها ٣٨٪ عن نتائج العام الماضي؛ فقد بلغ متوسط الخسائر ٦٨٦ ألف دولار فى ٢٠٢١ مقابل ١,١ مليون دولار فى ٢٠٢٠، مرجعة ذلك إلى أن استثمار الشركات فى التدابير الأمنية الوقائية والاحترازية لعبت دورًا مهمًا فى التخفيف من وطأة الهجمات.

وأضافت: أما السبب الآخر وراء انخفاض متوسط خسائر الهجمات الرقمية، فقد يعود إلى كون الشركات فى المنطقة كانت أقل إبلاغًا عن حوادث اختراق البيانات هذا العام، إذ وصلت نسبة الشركات التي تجنبت الإبلاغ عن مثل هذه الحوادث إلى ٢٥٪ مقارنة بنسبة ١٧٪ فقط فى ٢٠٢٠.

وقد تتردد الشركات الضعيفة ماليًا فى إبداء أي التزام وقتي ومالي تجاه إجراء تحقيق جنائي فى الحوادث، أو لعلها تخشى على سمعتها إذا ما وصل خبر الحادث لجمهورها.

مواجهة التعقيدات

وقال المدير التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط وتركيا وإفريقيا لدى كاسبرسكي أمير كنعان، إن نتائج الدراسة التي أجرتها شركته تشير إلى حاجة الشركات والمؤسسات إلى اتباع نهج مختلف لمعالجة ما وصفها بالتعقيدات المتزايدة التي باتت تنطوي عليها التهديدات الرقمية، مضيفا: «لا تأتي الصعوبات بالضرورة من تعقيد الهجمات، ولكن من الاتساع المتزايد فى الأسطح المعرضة للهجمات والذي يتطلب مجموعة أكثر تنوعًا من أساليب الحماية، ما يجعل الأمور أكثر تعقيدًا لإدارات أمن تقنية المعلومات، التي لديها ما لديها من ثغرات يجب التعامل معها.

وأشار إلى أن بعض التهديدات كالاستخدام غير المصرح به لموارد تقنية المعلومات من قبل الموظفين، والهجمات التي ترجع إلى مشاركة البيانات مع الموردين، يصعب تخفيفها بمجرد استخدام خوارزمية ما، معتبرًا أن هذا الأمر يفاقم الواقع المرير لمشهد التهديدات الرقمية الحديثة.

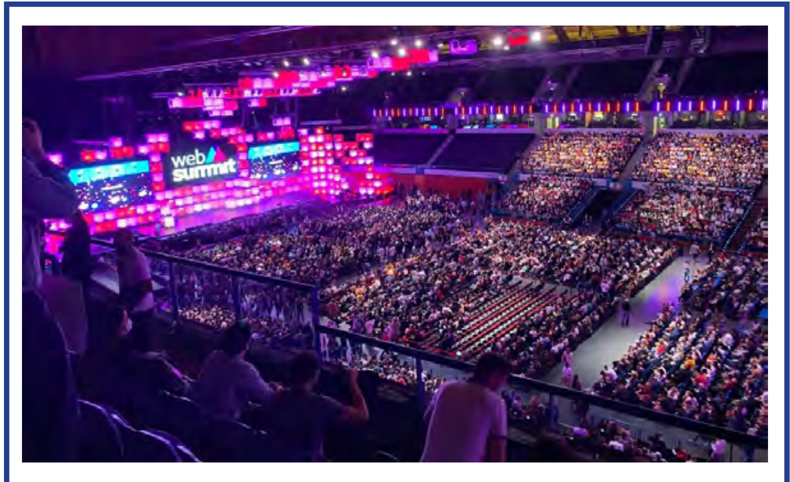
النقاط الطرفية

ودعا كنعان الشركات والمؤسسات إلى بذل مساع تصبّ باتجاه صدّ جهود الجريمة المنظمة، بدلاً من مجرد «حظر البرمجيات الخبيثة»، متابعا: تتطلب الاستراتيجيات الفعالة مزيجًا من تقنيات الأمن، وتحليل معلومات التهديدات الرقمية الخارجية والداخلية، والمراقبة المستمرة، وتطبيق أفضل الممارسات للاستجابة للحوادث.

وقال إنه ينبغي للشركات اللجوء إلى الحماية الفعالة للنقاط الطرفية والتي تتمتع بالقدرة على اكتشاف التهديدات وإمكانات الاستجابة لها والتعامل معها، لتقليل مخاطر أي هجمات أو حوادث اختراق للبيانات، مضيفا: كذلك، من شأن خدمات الحماية المُدارة أن تساعد المؤسسات فى التحقيق فى الهجمات بالاعتماد على الخبراء.


فارس غانم


ماهر يموت



18 شركة تكنولوجية ناشئة برعاية "إيتيدا" فى مؤتمر "Web Summit" بالبرتغال

شاركت ١٨ شركة مصرية ناشئة، إضافة إلى ١٠ شركات زائرة فى الجناح المصري، بفعاليات مؤتمر ومعرض "Web Summit" للشركات الناشئة وريادة الأعمال التكنولوجية، الذى أقيم بمدينة لشبونة بالبرتغال، لمدة ٤ أيام واختتم أعماله أمس السبت.

تأتى المشاركة المصرية فى المؤتمر، والذى يعد أكبر حدث تكنولوجى فى العالم، برعاية ودعم وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ممثلة فى هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات "ايتيدا" وبالتعاون مع الشعبة العامة للاقتصاد الرقمى والتكنولوجيا التابعة للاتحاد العام للغرف التجارية.

وتسعى الهيئة من خلال هذه المشاركة إلى تعزيز مكانة مصر الدولية فى مجالات ريادة الأعمال القائمة على الابتكار والترويج لمقومات قطاع الشركات التكنولوجية الناشئة المزدهر واستعراض الحوافز والمزايا التى تتمتع بها مصر فى هذا المجال بما يساهم فى جذب المزيد من الاستثمارات لهذا القطاع وتوسيع قاعدة صناديق رأس المال المخاطر ومؤسسات التمويل الدولية والمنصات المتخصصة فى دعم رواد الأعمال فى مصر.

وتشهد مصر طفرة فى مجال ريادة الأعمال، حيث يحقق قطاع الشركات الناشئة القائمة على الابتكار التكنولوجى معدلات نمو غير مسبوقة مع الاهتمام المتزايد من قبل صناديق الاستثمار والمؤسسات التمويلية والمنظمات المتخصصة فى رعاية واحتضان وتسريع الأعمال والمشروعات المبتكرة الناشئة.

ويأتى ذلك بالتوازى مع انتشار ثقافة ريادة الأعمال والعمل الحر بين الشباب المصرى وفى ظل الدعم الحكومى المتميز الذى يتمتع به هذا القطاع وبالأخص من جانب وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتى تقوم بدورها بضخ استثمارات ضخمة فى هذا الصدد وتنفيذ باقة متنوعة من برامج التدريب التكنولوجى المتخصص، وكذلك جهود تحفيز الابتكار لدى شباب الخريجين وطلبة الجامعات، ومبادرة نشر مراكز الإبداع الرقمى بمختلف المحافظات، هذا بالإضافة إلى مساعى هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات "ايتيدا" لتطوير بيئة ومناخ أعمال ريادة الأعمال فى مصر والترويج والتسويق الدولى لقطاع الشركات التكنولوجية الناشئة.

وبجانب الشركات المصرية الزائرة للمؤتمر، تضم قائمة الشركات العارضة فى الجناح المصرى ٥ شركات تكنولوجية ناشئة فى مراحل النمو، و١٣ شركة فى المراحل الأولية واختبار منتجاتها بالأسواق، وفيما يلى بعض البيانات المتاحة عن هذه الشركات المحلية:

تضمنت قائمة الشركات المصرية المشاركة ، تريلا: وهى منصة تقنية تربط الشاحنين بالناقلين فى قطاع الشحن البرى واسع النطاق، بهدف خلق وتطوير سلسلة توريد تمتاز بالشفافية والكفاءة والاعتمادية، وبايلون: منصة لإدارة مرافق المياه والكهرباء لدى الشركات بالأسواق الناشئة، وكوينز المنصة المتخصصة فى تقديم حلول قطاع الضيافة وإدارة تجربة العملاء، ومانى فيللوز: منصة إلكترونية لتنظيم الجمعيات المالية، وجودزمارت التطبيق المتخصص فى خدمات البقالة الإلكترونية، وبرافيكا الشركة المتخصصة فى تقديم خدمات التواصل الآمنة باستخدام تقنية البلوك تشين ، وزيفيندو منصة التجارة الإلكترونية لتجار التجزئة والمطاعم..

تضمنت قائمة الشركات المشاركة أيضا دنتا كارتز، منصة بسوق المستلزمات الطبية تساعد مرافق الرعاية الصحية فى إدارة مخزوناتها ومشترياتها بتكنولوجيا إنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعى، وكاردو الشركة الناشئة التى تقدم وتبتكر منتجات ذكية، وتهدف إلى نشر الوعى التقنى فى الحياة اليومية، ورولوجى للتكنولوجيات الطبية المنصة، التى تقدم خدمات الطب الإشعاعى عن بُعد ، وشفاء المنصة الإلكترونية التابعة لصندوق الوقف الصحي، وتهدف إلى تسهيل تقديم الخدمات العلاجية، والأجهزة الطبية، والأدوية للمحتاجين، وأمجاد تكنولوجى الشركة المقدمة لحلول الاستخدام الأمثل للبنية التحتية، وسيرف الشركة الناشئة، التى تقدم خدمات توصيل المنتجات للعملاء، وأدزيلى أول شبكة إعلانات خارج المنزل، وانتراكت لابس شركة تطوير الأجهزة الإلكترونية الذكية وأنظمة التشغيل والتطبيقات والبرامج، والتى من شأنها تقديم تجربة تفاعلية مغايرة للمستخدم.

شملت الشركات المشاركة فى الحدث العالمى أيضا، كريديت جوو التطبيق المجانى للمدفوعات الإلكترونية، وأمان ليك الموقع المتخصص فى التأمين فى مصر، واى سكول أول شركة ناشئة مصرية معتمدة لتكنولوجيا التعليم فى إفريقيا من قبل منظمة STEM، لمساعدة الطلاب الصغار على التعلم وخاصة فى مجالات تطوير البرمجيات والذكاء الاصطناعى والبيانات الضخمة والروبوتات وإنترنت الأشياء والوسائط المتعددة.

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد



دفتر الأحوال

هناك انفصال محسوس بين (مصر الكومباوندات) و(مصر الحارات).
عبد الحليم قنديل
فى مقال بجريدة (الأخبار)

لن نسمح بنقص حصة مصر من مياه النيل.. كوباية واحدة.
د. محمد عبد العاطى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (آخر النهار)
على شاشة (النهار)

أحاول نسيان كل من وقفوا فى طريقى وقطعوا عيشى طوال ٢٠ سنة.
إبراهيم عبد المجيد
فى حوار مع جريدة (فيتو)

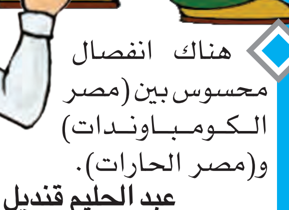
مصر تعمل فى ملف قضية المياه تحت شعار: الشراكة أهم من الصدام.
أكرم القصاص
فى مقال بجريدة (اليوم السابع)

باتعشى بـ ٤ آلاف جنيه فى اليوم.
نجيب ساويرس
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (صباحك مصرى)
على شاشة (mbc) مصر

الإنسان المصرى قادر على تخطى المستحيل.
الفنان آسر ياسين
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

الرئيس السادات الغائب الحاضر.. هو عريس فرح نصر أكتوبر العظيم.
أحمد النمر
(القاهرة)

الغرب يريد تسوية القضية الفلسطينية على السكين.
يحيى السيد النجار
(دمياط)



خالية من الفساد !



على غرار التصريح الذى بشرنا بإعلان مصر خالية من فيروس سى.. أتمنى أن نسمع قريبا تصريحا مماثلا يخبرنا بإعلان مصر خالية من الفساد!!



كفارة الزواج !

قرار الزواج.. هو الذنب الذى يرتكبه الرجل فى لحظة.. ويكفر عنه العمر كله!!

على شرف المرحوم !

عندما تصعد روح الإنسان إلى بارئها..
يشطب اسمه من سجلات الدنيا..
ويرفع عمله إلى صحائف الآخرة!
تتقطع أنفاسه.. تتوقف نبضاته.. يصمت قلبه.. يسكت دماغه..
يتحول إلى جثة هامدة.. لا حول لها ولا قوة..
غير مرغوب فى رؤيتها..
غير مرغوب فى وجودها..
يتعجل الجميع إجراءات التخلص منها..
يسابقون الزمن قبل أن تفوح رائحتها!
يغسلونها.. يكفنونها.. يصلون عليها..
يحملونها سريعا إلى المقابر.. يهيلون عليها التراب..
ثم يعودون وكأن عبئا ثقيلا انزاح من فوق صدورهم!
تجف دموعهم رويدا رويدا..
يتقلص حزنهم حينا بعد حين..
يمارسون حياتهم الطبيعية..
يأكلون.. يشربون.. يثرثرون.. يلتون.. يعجنون..
على شرف المرحوم!
يعبثون بمقتنياته الشخصية.. يلقون متعلقاته الخاصة..
يطلعون على أسراره.. يرثون ممتلكاته.. ينفقون أمواله!
يتحول بحاله ومحتاله إلى فعل ماض..
ينتقل تدريجيا من واقع ملموس إلى ذكرى فى عالم النسيان..
ينقلب تلقائيا من مرحلة الصراع فوق الأرض إلى رحلة الاستسلام تحت التراب!
....
لست خائفا من القبر المظلم..
ولكنى مبتئس من الدنيا الظالمة..
القبر المظلم سأكون فيه بين يدى رحمن رحيم عفو كريم..
أما الدنيا الظالمة فأنت بين أيادى بشر
قلوبهم كالحجارة أو أشد قسوة..
يتسابقون على الباطل..
يتنافسون على البغى..
يتعاونون على الإثم والعدوان!!



سين سؤال / جيم جواب

سين سؤال: لماذا أصبحت (أحلامنا) بعيدة المنال؟
عمر سيد أحمد
(أسيوط)

جيم جواب: لأن الحياة تحولت إلى (كابوس)!!

فكر واربح



راقصة معروفة أكدت فى حوار تليفزيونى أنها اتربت على الأصول!
أصول إيه؟
١ - أصول هز الوسط!
٢ - أصول لم النقطة!
٣ - أصول طرقعة الصاجات!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وتعرف معنا على أصول التربية الحديثة المنفتحة... على شارع الهرم!!

نزيف الحبر !

اليأس زراعة..
والأمل صناعة !

الناس نوعان:
نوع يعيش الحياة..
ونوع بيتفرج عليها !

الحب مثل الديناصور..
حاجه كبيرة جدا..
بس انقرضت !

أمثال حلمنتيشية:
يا واخد النكدية على جمالها..
يروح الجمال وتفضل النكدية على حالها !

اشتباك !



التبرع بالأعضاء حلال شرعا.
الشيخ أسامة الأزهرى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (مساء dmc)
على شاشة (dmc)

التبرع بالأعضاء حرام شرعا.
د. أحمد كريمة
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (مساحة حرة)
على شاشة (الحدث اليوم)



اللهم آمين



اللهم ارحمنا من أهل السياسة ..
اللى مش حاسين بالناس المنداسة ..
وشغالين علينا تهجيص ومياسه ..
خلاص ملينا الكشكول والكراسة ..
وقربنا نتجنن ونلبس الطاسة !!

موسم عودة الكبار إلى الشاشة

تشهد الفترة الحالية عودة عدد من كبار الفنانين إلى السينما بعد غياب لسنوات طويلة، ليس فقط فى الأدوار المساعدة والشخصيات الثانوية لكن أيضًا فى أدوار البطولة المطلقة، والتى عادة ما كان يحتكرها النجوم الشباب لأسباب تجارية وتسويقية.

طرح صناع فيلم «الكاهن» الأسبوع الماضى، «أفيش» جديدا يتصدر فيه النجوم الكبار حسين فهمى ومحمود حميدة وجمال سليمان الملصق الدعائى، وذلك قبل طرح الفيلم خلال الفترة المقبلة، والفيلم يشارك فى بطولته أيضًا كل من درة، إياد نصار، فتحى عبد الوهاب، وهو من إخراج عثمان أبو لبن، وتأليف محمد نابر وتدور أحداثه فى إطار تشويقى أكشن.

عودة الزعيم

وفى مقدمة النجوم الكبار العائدين، الزعيم عادل إمام، والذى يعود إلى السينما بعد غياب ١١ عامًا منذ قدم فيلم «زهايمر» عام ٢٠١٠، حيث يستعد لتقديم فيلم جديد بعنوان «الواد وأبوه»، ويشاركه بطولته نجله محمد إمام، ويخرجه رامى إمام.

وقال «رامي»، إن والده كان يتمنى عدم الابتعاد عن السينما طوال الفترة الماضية، لكن ظروف الإنتاج لم تكن مواتية، وهو ما جعله يركز نشاطه على الدراما التليفزيونية التى قدم فيها عددًا من المسلسلات الناجحة، لافتًا إلى أن قرار «الزعيم» بالابتعاد عن المسلسلات التليفزيونية مؤقتًا، يتيح فرصة كبيرة لتقديم فيلمه السينمائى بشكل جيد.

وكانت الفنانة الكبيرة يسرا قد عادت هى الأخرى إلى السينما بعد غياب تسعة أعوام، منذ قدمت «جيم أوفر» عام ٢٠١٢، من خلال فيلم «صاحب المقام» الذى عرض مؤخرًا على إحدى المنصات الإلكترونية.

وأكدت يسرا أن السينما تأثرت سلبًا خلال السنوات الماضية لأسباب إنتاجية، خصوصًا أنها صناعة مهمة يتطلب استمرارها تحقيق أرباح، ثم جاءت جائحة كورونا لتصيب الإنتاج السينمائى بالشلل، لكن السينما بدأت تستعيد عافيتها من جديد مع انحسار أعداد المصابين بالمرض بفضل اللقاحات وزيادة وعى الناس بالفيروس.

وأشارت يسرا إلى أنها تستعد للمشاركة فى بطولة فيلم «ليلة العيد»، مع سميحة أيوب وغادة عبد الرازق وسيد رجب، وتدور أحداثه فى إطار اجتماعى خلال ليلة واحدة، هى وقفة العيد ويركز على المشاكل التى تتعرض لها المرأة.

ومن المقرر أن تشهد الفترة القادمة عودة النجم الكبير يحيى الفخرانى إلى السينما بعد غياب ٢٣ عامًا، منذ قدم «مبروك وبلبل» عام ١٩٩٨، وذلك من خلال فيلم «الصحبة الحلوة»، والعمل تأليف السيناريست الكبير الراحل وحيد حامد، وتخرجه ساندرا نشأت التى تعود هى الأخرى من خلاله بعد غياب منذ عام ٢٠١٢.

وبعد عودتها القوية من خلال فيلم "حظر تجول"، والذى حصلت عنه على جائزة أفضل ممثلة من مهرجان القاهرة السينمائى، تستعد النجمة إلهام شاهين للمشاركة فى بطولة فيلم جديد بعنوان «أهل العيب»، مع منة شلبى وإياد نصار وإخراج محمد ياسين، الذى يعود هو الآخر من خلاله بعد غياب ١٣ عامًا، منذ أخرج فيلم «الوعد» عام ٢٠٠٨.

شقة قابيل

وأعرب الفنان الكبير محمود قابيل عن سعادته بالعودة إلى السينما بعد غياب، منذ شارك فى فيلم «هز وسط البلد» عام ٢٠١٥، وذلك من خلال فيلم «طلعت حرب».

وقال قابيل: إن الفيلم يحكى عن شقة بميدان طلعت حرب وسط القاهرة، تشهد على تغيرات سياسية واجتماعية كبيرة، وكأنها شاهدة على العصر.

وكشف أنه يشارك أيضًا فى فيلم روائى قصير بعنوان «كان لك معايا» أمام صفية العمري، التى تعود هى الأخرى من خلاله للسينما بعد غياب، وتدور أحداثه عن قصة حب تواجهها ظروف تمنع تتويجها بالزواج.

وحول رؤيته لظاهرة عودة النجوم الكبار إلى السينما، يقول الفنان محمود قابيل: «أعتقد أن عودة الكبار الى السينما لأداء أدوار إلى جانب الشباب ظاهرة إيجابية، طالما أن السيناريو جيد والدور قوى بغض النظر عن مساحته، خصوصًا أن خبرة الممثل الكبير تزيد أهمية الفيلم، وأعتقد أن نجوم الكوميديا الشباب هم الذين أسسوا الاعتقاد بصعوبة الاستعانة بالنجوم الكبار الذين سيبدون إلى جانب الكوميديين ككومبارس».

رفض النجمات

وفى الوقت الذى يوافق فيه النجوم الرجال على مشاركة الشباب فى أفلامهم، ترفض النجمات الكبيرات المشاركة فى أعمال إلى جانب نجمات شابات، حيث لم تكرر الفنانة نبيلة عبيد تجربة «مفيش غير كده» ولم تسع ليلى علوى إلى البطولات الجماعية بعد «حب البنات»، ورفضت نادية الجندى أداء دور صغير فى فيلم لممثلة شابة، وهو ما حدث مع يسرا وإلهام شاهين التى اضطرت للإنتاج لنفسها لتحافظ على أدوار البطولة المطلقة!

وتفسر الناقدة ماجدة خيرالله هذه الظاهرة، فتقول: "تقدم المرأة فى السن يجعلها تشعر بفقدانها الكثير من جمالها وجاذبيتها، فى الوقت الذى ينضج فيه الرجل وربما يصبح أكثر جاذبية كلما تقدم به العمر، ولذلك ترفض النجمات مركز «النمرة ٢» لإدراكهن أن الأنظار ستتجه إلى الشابات.

حسين فهمى وحميدة وجمال سليمان يتصدرون أفيش "الكاهن"

الزعيم يعود بفيلم من إخراج ابنه.. والفخرانى يفضل الصحبة الحلوة

والذى منه



قصة أول فيلم سينما سوري…
وأول فيلم تونسي…

(أيوب بدري وأحمد تيلو ومحمد المرادي). الثلاثة اشتروا كاميرا تصوير ٣٥ مم عن طريق تاجر اسمه ناظم شمة وهو من نصحهم بالإتصال برشيد جلال ليتعلموا منه كيفية استخدامها إلا أن التعارف انتهى إلى شراكة (جلال بات الشريك الرابع فى أول شركة إنتاج سينما ظهرت فى سوريا باسم (حرمون) أول أعمالها كان فيلما روائيا طويلا (٣٥ د) صامت (المتهم البرئ)، ظهر عام ١٩٢٨ السيناريو والتصوير لرشيد جلال لقصة كانت من البيئة الريفية (عاملان فى مزرعة وقعا فى غرام فتاة كان قلبها يميل للأصغر سناً منهما، الغيرة تدفع العاشق الأول إلى التدبير للتفريق بين الحبيبين ويستغل صاحب المزرعة مشاعر الغل والتوتر بين الغريمين ويقتل والد الفتاة ويلقى بالتهمة على العاشق المهجور، الذى يهرب من المزرعة فور وصول الخبر إليه، وفى هروبه يلتحم بعصابات سطو (يعرض الفيلم لوقائع جرت بالفعل وقت حكم الملك فيصل بن حسين لسوريا وقت كانت عصابات السطو تقصد دمشق بين الوقت والآخر)، (تفاصيل من الواقع تظهر على الشاشة)!

هذه نقطة تحسب للبدايات السورية والمصرية (يوسف وهبى قدم فيلم أولاد الذوات عن واقعة حقيقية تعرض لها شاب مصرى فى لندن).

أول فيلم روائى تونسى قصير صامت (الزهراء) كان فيلما حوادثه (خيالية) الخيال فى الفيلم التونسى الأول لم يكن لتفادى تقديم قصة عن واقع فعلى، لكن ربما كان الفيلم من نوع الأفلام التى نطلق عليها فانتازيا. وتلك نوعية السرد فيها خارج الواقع وأحياناً خارج الواقع العقلى الفردى أو المجتمعى لكنه لا يمنع ذلك عن أن يلمس جراح أو أفراح واقعية فى المجتمع

(فيلم (الزهراء) ظهر عام ١٩٢١. صانعه تونسى اسمه ألبير شمامى، فى عام ١٩٢٤ قدم شمامى فيلمه الثانى (عين الغزال) وظهرت ابنته ضمن ممثلات الفيلم بحسب ما ذكر موقع ويكيبيديا، حكى الفيلم عن فتاة تونسية تحب شاباً لكن يتقدم لخطبتها آخر ويوافق والدها على غير رغبة منها.. تتمرد، وتهرب.

محمد ناصر العمدة



شاشة وقلم

محمود عبد الشكور

«عروستي».. كوميديا رومانسية جيدة

ذهبت إلى مشاهدة هذا الفيلم وأنا لا أتوقع الكثير، بسبب ما شاهدت من تجارب محبطة هذا الموسم، لا تخلو هذه التجارب من أفكار لامعة، لكن معالجاتها تفشل فى أن تصنع عملاً جيدًا أو متماسكًا، أما فيلم "عروستي"، الذى كتبه مصطفى البربرى وأخرجه محمد بكير، فقد كان بالفعل مفاجأة سارة على كل المستويات، أخيرًا صنعنا كوميديا رومانسية طريفة وجيدة، تدرس شخصياتها، وتلعب مع أبطالها، ومع جمهورها، بكثير من الذكاء وخفة الظل، وتمتلك إيقاعًا فيه الكثير من الحيوية، وتقدم تفصيلات عن حياة وأفكار هذا الجيل، وعلى موجته الخاصة، وتمنح أبطال الفيلم أدوارًا مميزة، ومن كل الأجيال، ولا أظن أن المعادلة لم تكن مستحيلة، إنما تحقق فقط الإتقان المطلوب، وإعطاء الاهتمام بالكتابة قبل كل شيء، وأعتقد أن مصطفى البربرى الذى كتب الفيلم، يمكن أن يضيف الكثير إلى السينما الكوميدية عمومًا، لو استمر فى تقديم سيناريوهات جيدة كما فعل فى "عروستي"، ولا أنسى بالتأكيد دور المخرج محمد بكير، وفريقه التقني، الذين فهموا النوعية التى يعملون عليها، لقد أدار بكير ممثليه بقدر كبير من الوعي، وكان إحساسه بكوميديا المشاهد، وإيقاعها وبنائها ممتازًا، وكان اختياره موفقا للثنائى أحمد حاتم وجميلة عوض، وكذلك اختيار بقية الممثلين، ومعه عناصر شابة مميزة ولافتة: تصوير بسام إبراهيم، ومونتاج من أفضل عناصر العمل لـ رندا محمود، وديكور سارة فرغل، وهناك بالتأكيد موسيقى خالد حماد فى عودة لافتة للموسيقار المتميز أثرت الفيلم، وصنعت أجواءه المرحة، وصنعت أيضًا بعض مشاهده المثيرة للشجن.

فكرة الفيلم تبدأ من المفاضلة بين زواج الصالونات المرتب، والزواج عن حب، والفيلم ينحاز فى النهاية للزواج عن حب، هذا ما يليق بجيل شريف (أحمد حاتم)، صاحب الشركة التى تنظم المناسبات والمعارض، ودليلة (جميلة عوض)، مترجمة الكتب والأفلام، والاثنان أبناء عصر الأجهزة الإلكترونية، وزمن الموبايل والواتس والبث المباشر والتيك أواى والفيس بوك..الخ، وهذه التفاصيل فى الفيلم ليست مجرد تكملة للحكاية، لكنها جزء منها، ووسائل للتعارف والاكتشاف، ولممارسة لعبة عروستى المتبادلة بين الطرفين، ومن ناحية أخرى، لا يلغى الفيلم إمكانية وجود زواج صالونات، كما فى علاقة والد شريف (محمود البزاوى) وأم شريف، وإن كانت العلاقة يسودها الاعتياد والمناوشة، ومحاولة البحث عن شيء يكسر إيقاع الحياة الرتيبة.

لكن عقدة الفيلم تبدأ بعد وقوع الحب بين شريف ودليلة، إثر فشل إتمام زيجتى صالونات، حيث تبدأ لعبة من دليلة لاختبار شريف فى امتحانات متتالية، لمعرفة مدى إخلاصه، قبل إعلان خطبة الطرفين، فتتعهد دليلة بأن تكف عن هذه الاختبارات، لكن شريف يكتشف أن دليلة استمرت فى اختباراتها حتى بعد الخطوبة، وهنا يصمم على تركها، وفى الجزء الأخير، يتكاتف فريق الفيلم بأكمله، ممثلاً فى شريف ووالده وأمه وزميله فى الشركة (مروان يونس)، وزميلته فى الشركة (ندى كريم)، بمشاركة والدة دليلة (صابرين)، وصديقتها كارمن (زينب غريب)، كل هؤلاء سيلعبون على دليلة لكى تعود من جديد إلى شريف.

هذا الشكل المتماسك للبناء أدى إلى تطوير الفكرة، وممارسة اللعب على مدار الفيلم، وإعطاء دور لكل شخصية فى الفيلم، وساهم فى تطوير الحبكة بسلاسة، مع الرسم الجيد للاختبارات المتتالية من دليلة لشريف، بلمسات تجمع بين الكوميديا والرومانسية، ودون استطراد، وبتوظيف جيد لمقاطع غنائية مختصرة، ولمشاهد فوتومونتاج فى مكانها.

انضبط البناء إلى حد كبير، وانتقلنا من مرحلة إلى أخرى بشكل معقول، بل إن الفيلم لم يتجاهل تقديم مبرر نفسى هام فى لجوء دليلة لفكرة الاختبارات المتتالية، ووضع ما يشبه البرنامج المحكم لهذا الاختبار، وجعل كل ذلك مرتبطا بافتقاد دليلة للأمان، نتيجة معاملة والدها القاسية لأمها، وانفصال الأب والأم عن بعضهما، وخشية دليلة المرضية بأن تتعرض لما حدث لأمها، وقد تكرر هذا السبب فى حوار لدليلة مع شريف، وحوار آخر بين أم دليلة مع شريف، وكان يمكن الاكتفاء بحوار واحد منهما، لأن المعنى وصل تمامًا بدون تكرار.

فى نفس الوقت، فإن اختيار الممثلين الموفق ساهم فى ترجمة الكتابة إلى مواقف ضاحكة ومؤثرة، بل إن التوافق بين أحمد حاتم، وجميلة عوض، كان عنصرًا أساسيًا: الاثنان بملابسهما وجمل حوارهما يمثلان أيضا هذا الجيل الجديد، صحيح أن الحب يظل لغزا دائما كما يقول الفيلم، لكن كل جيل يعبر بطريقته عن تلك العاطفة، كما أن الفيلم لم يضع بطليه معلّقين فى الفراغ، كما يحدث فى كثير من الأفلام الجديدة، لكنه وضعهما فى قلب أسرة وعائلة، العائلة هنا عنصر أساسى فى حياة شريف، خصوصا بأداء محمود البزاوى وحضوره الكبير فى دور الأب، وبأداء مميز من الممثلة التى لعبت دور أمه، والأم أيضًا دورها محورى فى حياة دليلة، والعلاقة بين دليلة وأمها لطيفة وثرية، وأمها، بأداء جيد جدا من صابرين، ستلعب دورا مهمًا فى استعادة دليلة لعلاقتها مع شريف، والفيلم ينتهى بتكوين عائلة جديدة من خلال بطلى الفيلم، أى أننا بصدد لعبة أدارتها العائلتان، لتكوين عائلة ثالثة، فكأننا نوجه تحية لا تنسى للأسرة، وتحية أيضًا للحب الذى يعنى الأمان، والتخلص من عقد الماضي.

سيناريو متماسك واختيار موفق للممثلين

لابد من نهاية سعيدة، لكن الفيلم ليس سطحيا أبدا، لقد استفاد من نوعية الكوميديا الرومانسية، وأثرى خطوطه وشخصياته فى كل الاتجاهات، حتى ضيف الشرف مثل شريف دسوقى قدم مشهدًا ظريفًا تتذكره بعد مشاهدة الفيلم، باختصار، لم يتعامل صناع الفيلم مع الكوميديا، ومع قصة الحب، باعتبارهما أشياءً مكررة، يمكن أن تقدما كيفما اتفق، وأن تضاف إليهما أغنيات والسلام، لكنهم صنعوا دراما متماسكة فيها كثير من الابتكار، كل اختيار لشريف خلفه فكرة، وكل مشهد فيه اجتهاد فى الحوار، وكل شخصية أساسية أو محورية لها دور فى الحبكة، يمكن فى ذلك زملاء الشركة، وصديقة دليلة (زينب غريب فى دور ظريف يثبت من جديد أنها ممثلة جيدة وتستحق فرصًا كبيرة بالذات فى مجال الكوميديا).

الفيلم يقدم التحية للعائلة وللحب ويسخر من زواج الصالونات

ربما تدافعت الكلمات على ألسنة أحمد حاتم وجميلة عوض أحيانا بصورة تجعلك تتساءل عما يقولون، مما كان يتطلب ضبط الإلقاء وإعادته أحيانا، لكنها مع الأسف طبيعة الجيل الجديد، سواء فى الواقع، أو عند بعض المثلين، وكأن الفيلم يعبر عن جيل بأكمله، سواء عن قصد، أو بعفوية أداء ممثليه.



هانى شنودة يعيد اكتشاف

«عازف الطشت»

أحمد نايل

بـدأت حكاية «عـازف الطشـت» بتداول رواد السوشـيال ميديـا لعـدة مقاطع لعامل بسيط اسمه «عم سيد»، وهو يعزف بأدواته البسـيطة المكونة من طشـت قـديم وجردل ممسـكًا باثنين من العصا الخشبية ويجلس بين أكوام البلاسـتيك، ويُغنى أغنيات الزمن الجميل محققًا ملايين المُشاهدات.

والتقط الموسـيقار هانى شنودة، المعروف باكتشـافه لنجمات ونجوم الغناء ومنهـم عمرو دياب ومحمد منيـر، الخيط، وكتب شـنودة عبر حسـابه علـى تويتر: «من فضلكـم.. ازاى أتواصـل مـع الموهبـة دي؟.. اللـى يقدر من فضلكم يتواصل مع سيد يكلمنى سريعًا».

وبالفعـل نجح الموسـيقار الكبيـر فى الوصول إلى «سـيد قناوي»، المشهور إعلاميًا بعازف الطشت، وخلال اللقاء الأول بينهما سأله أين تعلم العزف والغناء، فقال له إنه اعتاد السير وراء لاعبي «الأراجوز» وتقليدهم، موضحًا: «كان يشـوفهم بيعملـوا إزاى ويروح البيـت يجيب أى عصايتين ويلعب بيهم على أى صفيحة».

وأعلن «شنودة» عن مسابقة لاختيارٍ من يكتب أغنية تليق على «مطرب الغلابة»، قائلًا: «اخترت منهم نصًا لشـاعرة شـابة لحنتها له والأسـبوع المقبل سـيغنيها ونعمل بروفة بالطشت ونخرجها فـى حفلـة كبيرة». وصـدق الملحن الشـهير فى وعـده وقام بالفعل بتسـجيل الأغنيـة، ليتم بثها على قناة «اليوتيوب» وبعض القنوات الموسيقية.

وقال الفنان هانى شـنودة عن أغانى «الطشـت»: النوعية دى مـن الأغانـى إللى موجودة من زمـان، كانوا قديمًا عندما تتزوج إحدى الفتيات يضعون «الشـوار» وهو «جهاز العروسة» فـوق عربـة «كارو»، وكان جهاز العروسـة عبارة عن «لحاف، وحصيـرة ومرايـة» وكان بـين الجهاز «طشـت» تقـوم إحدى الفتيـات من أصدقاء العروس بـ «التطبيل» عليه ويغنون أغانٍ كثيرة شعبية جميلة».

التركيبة الجديدة للقاح كوميرناتي® تحصل على رأي إيجابي من لجنة المنتجات الطبية والأدوية للاستخدام البشري التابعة للوكالة الأوروبية للأدوية (CHMP)

أعلنت شـركة فايزر Pfizer Inc. (المدرجة فى بورصة نيويورك للأوراق المالية NYSE تحت رمز PFE) وشـركة بيونتِك SE (المدرجة فى مؤشر ناسداك تحت رمز: BNTX)، أنّ لجنة المنتجات الطبية والأدوية للاستخدام البشري التابعـة للوكالـة الأوروبية للأدوية (CHMP) أصدرت رأيًا ايجابيًا بخصوص التركيبة الجديدة للقاح كوميرناتي® (لقاح فيروس كورونا المستجد الذي يعتمد على تكنولوجيا الحمض النووي الريبوزي المرسال mRNA)

لا تتطلـب التركيبة الجديدة تخفيف المُركّز، وسـتكون متاحة فـى صورة حِزم تحتوي كل منها على ١٠ أمبولات بإجمالي ٦٠ جرعة من اللقاح فى الحزمة الواحدة، بما يسـاعد على سـهولة تداول اللقاح بواسطة القائمين على عملية التطعيم. أما فيما يتعلق بكافة التفاصيل الأخرى الخاصة باللقاح، مثل محفز الاستجابة المناعية Antigen والليبيدات، فستبقى كما هي دون تغيير. تحتوي أمبولة اللقاح غير المجمدة على ٦ جرعات ويمكن حقنها مباشرة عنـد اسـتخدام اللقاح، بالإضافة لذلـك، تتيح التركيبة الجديدة من اللقاح إمكانيـة تخزينه لفترات أطول. فالآن يمكن تخزين أمبولات اللقاح بالتركيبة الجديدة لمدة ١٠ أسابيع فى المبرّد الثلاجة تحت درجة حرارة تتراوح من ٢ إلى ٨ درجات مئوية، بينما يمكن تخزين التركيبة الحالية من لقاح كوميرناتي فى المبرّد الثلاجة تحت درجة حرارة تتـراوح مـن ٢ إلى ٨ درجات مئوية لمـدة ٣١ يومًا فقط. أما بعد ثقب الأمبولات لأول مرة لسـحب اللقاح، فيمكن تخزين ونقل الأمبولات قيد الاستعمال بالتركيبة الجديدة من اللقاح بعد ثقبها فى درجات حرارة تتراوح من ٢ إلى ٣٠ درجة مئوية واسـتخدامها خلال ١٢ سـاعة وهو وقت أطول من وقت الاستخدام المتاح للتركيبة الحالية والتي يصل فيها ثبات اللقاح إلى ٦ سـاعات فقط فى درجة حرارة تتراوح من ٢ إلى ٣٠ درجة مئوية بعد ثقب الأمبولة لأول مرة. تجدر الإشـارة أنّه سـيتم توفير التركيبة الجديدة التي تُعطى للفئات العمرية الحاصلة على التصريح بالاستخدام من السلطات الدوائية المختصة (فى الفئة العمرية من ١٢ فأكبر)، على مراحل بداية من أوائل ٢٠٢٢.

من ناحية أخرى، سـتكون التركيبة الجديدة من اللقاح هي الأسـاس الذي ستعتمد عليه السلطات الدوائية فى حال التصريح باسـتخدام اللقاح فى الفئات العمرية الأصغر (من ٥ لأقل من ١٢ عامًا)، حيث سـيتم إعادة تهيئة تلك التركيبة بما يتيح منح تلك الفئة الصغيرة جرعة أقل من اللقاح بمعدل ١٠ مليجرامات بعد التخفيف.

يعتمـد لقـاح كوميرناتي على تكنولوجيا الحمض النووي الريبوزي المرسـال (mRNA) المملوكة حصرًا لشـركة بيونتِك، حيث قامت كل من بيونتِك وفايزر بتطويره. فى الوقت نفسه، تُعد بيونتِك الشركة المالكة لحقوق الترخيص والتسـويق للقـاح فى الولايات المتحـدة الأمريكية ودول الاتحاد الأوروبي والمملَكة المتحـدة وكندا، وصاحبة حقوق بروتوكول التصريح بالاسـتخدام الطارئ أو ما يعادلها من حقوق فى الولايات المتحدة الأمريكية (بالاشـتراك مع فايزر) والدول الأخرى. ومن المخطط التقدم بطلب الحصول على الموافقات التنظيمية الرسمية فى البلدان التي مُنحت بروتوكول التصريح بالاستخدام الطارئ أو ما يعادله منذ البداية.

كلام فى الفن



المخرج الكبير الراحل صلاح أبو سيف ألف كتابًا قبل وفاته بأعـوام قليلة، يحكى فيه قصته مع نقاد أفلامه، ويفضح من كادوا يتسـببوا بهجومهـم العنيـف ضـده فـى اعتزاله مهنة الإخراج بعد أول فيلم.

حكـى "أبوسـيف" فـى الكتـاب، عـن قصتـه مـع الناقـد السيناريست، الذى لم ير فى أى فيلم من أفلام رائد السينما الواقعية الرائع التى قدمها خلال أربعين عامًا هو عمره الفنى ما يستحق الإشادة أو المديح، لمجرد أن صلاح أبو سيف رفض أن يخرج فيلمًا كتب هذا الناقد له السـيناريو والحوار، فظل يضمر له هذه الواقعة ويهاجم أى فيلم يضع أبو سـيف اسمه عليـه كمخرج. لكن المخـرج الكبير تحدث أيضًـا فى الكتاب بحـب واحترام عن نقاد آخرين، لا تقودهم المصالح، ولا تلون أقلامهـم الأهواء، وعلى رأسـهم الناقد السـينمائى المحترم الراحل سامى السلامونى.

والغريـب أن نفـس آفات النقـد السـينمائى وعيوبه التى تحدث عنها "أبو سـيف" فى كتابه غير المسـبوق، تتكرر الآن، بعـد أن اختلطـت الأوراق، وأصبحـت الكتابة للسـينما أحد أهم مصادر الاسـترزاق بالنسبة لعدد غير قليل من المحررين والنقـاد الفنيين، لدرجـة أن أحدهم، لم يخجل من كتابة نقد سـينمائى عن فيلم من تأليفه كال فيه لنفسـه المديح والثناء، فـى الوقت الـذى يهاجـم فيه أفلامًـا أخرى لغيـر المنتجين والمخرجين الذين يتعامل معهم، ويسـتغل قلمه فى ابتزازهم.. فإما يسندون له تأليف الأفلام، وإما يهاجمهم ويشهّر بهم.

ولم يتورع سيناريسـت وكاتـب صحفى آخر، عن أن يهاجم ناقـدًا سـينمائيًا كبيرًا، لأنه تجرأ وهاجـم فيلمًا من أفلامه، وانتقـد إدارة مهرجـان سـينمائى كبيـر، لأنها اختـارت هذا الفيلم التجارى لتمثيل مصر فى المسابقة الرسمية للمهرجان فى إحدى دوراته، واسـتخدم الصحفى السيناريسـت ألفاظًا قاسية وتلميحات مهينة فى وصف غريمه الناقد الكبير.

والحقيقة أن منطق المجاملات ولغة المصالح ومبدأ "شيلنى وأشـيلك"، لم تعد تقتصر فقط على النقد السينمائي، لكنها أصبحت سـمة واضحة للغاية فى شـتى نواحـى النقد الفنى والأدبي، خاصة بعد رحيل معظم جيل النقاد الكبار.

وإذا كان الناقـد كالقاضى فى المحكمة فلا يجوز أن ينظر فـى قضية تخصـه وتمس معالمه بشـكل أو بآخـر، فالأجدر بالاحترام والأقرب للمنطق والعقل، أن يتوقف نقاد السـينما عن تحليل الأفلام، بمجرد أن ينضموا إلى أصحاب الصنعة، ليس فقط لأن «عدوك هو ابن كارك»، لكن أيضًا لأن شهاداتهم فـى هذه الحالة سـتكون مجروحـة، وعلاقاتهـم بالمخرجين والنجـوم وشـركات الإنتاج سـتفرض عليهم عـدم الاقتراب من تلك المناطق المحظورة، حفاظًا على أكل عيشـهم، وطمعًا فى الاسـتمرار والسـعى للرزق أو الاسـترزاق. وحتى يحدث ذلك، لا تسـألوا عن مسـتوى النقد السـينمائى، أو عن الهوة الشاسـعة بـين ما يقـرأه الجمهور عن الأفـلام فى الصحف والمجـلات والمواقـع الإلكترونية، وبين المسـتوى الحقيقى لها الذى يشاهدونه بأنفسهم فى قاعات العرض.

محمد رفعت



كعادته ينجح الأهلي في السيطرة على أزماته وإبقائها داخل الغرف المغلقة، إلا أن بعض تلك الأزمات يتسرب ويصعد إلى السطح ويظهر أمام الجميع، آخرها غضب اللاعبين المستبعدين من المشاركة في المباريات بقرار من المدير الفني الجنوب إفريقي بيتسو موسيماني.

موسيماني يفتح أبواب جهنم..

المستبعدون.. قنابل في الأهلي

محمد هلال

ومنذ انطلاق الموسم الحالي ٢٠٢١-٢٠٢٢ اعتمد مدرب الأهلي على ٢٣ لاعباً بينهم ٧ فقط شاركوا في جميع المباريات بالدوري الممتاز ودوري أبطال إفريقيا، فيما تمت عملية المداورة بين الآخرين بعدد مباريات ودقائق متفاوتة.

وأبدى عدد من اللاعبين غضبهم من التهميش وفي مقدمتهم طاهر محمد طاهر الذي يفكر في الرحيل عن الأهلي بعدما خرج من الحسابات الفنية لموسيماني، وباتت فرص مشاركته صعبة نظرًا لاعتماد المدرب الجنوب إفريقي على عدد من اللاعبين في نفس مركزه وعلى رأسهم بيرسي تاو ولويس ميكيسوني وحسين الشحات وصلاح محسن.

ويرغب طاهر محمد طاهر في المشاركة بالمباريات للانضمام إلى صفوف منتخب مصر على أمل الاحتراف الخارجي في أحد الدوريات الأوروبية الكبرى حال تألق وقدم مستوى مميز، وتترقب ٣ أندية من الدوري المصري مستقبل اللاعب وهم المقاولون العرب، والإسماعيلي وسموحة، من أجل التعاقد معه على سبيل الإعارة في شهر يناير المقبل.

23 لاعباً بينهم 7 فقط شاركوا في جميع المباريات بالدوري الممتاز وأبطال إفريقيا

وأبدى طاهر بجانب زميله محمود كهربا حالة من الضيق خلال التدريبات والمباريات الأخيرة، بعد استبعادهما المستمر من المشاركة، وهو ما ظهر في مباراتي الإسماعيلي والبنك الأهلي ببطولة الدوري، عندما اعترض كهربا على عدم مشاركته وحاول مناقشة الجهاز الفني ثم غادر إلى غرفة الملابس غاضباً، قبل أن يصل الأمر لاتهام المدرب له بتسريب أخبار الفريق للإعلام.

وهناك أيضاً، المهاجم حسام حسن القادم من سموحة في صفقة قياسية ولكنه يحتل المركز الثالث في أولويات موسيماني بعد محمد شريف وبيرسي تاو، وكذلك ثنائي الدفاع رامي ربيعة وياسر إبراهيم الذي يفضل عليهما مشاركة الظهير الأيسر أيمن أشرف في مركز قلب الدفاع بجانب المغربي بدر بانون.

وبدأ هؤلاء اللاعبون في التفكير بالرحيل سواء على سبيل الإعارة أو البيع النهائي خاصة مع وجود أكثر من ناد بالدوري الممتاز قادر على دفع ما يتقاضونه في الأهلي رواتب أو أكثر، كما أن الانضمام إلى منتخب مصر لم يعد حكراً على القطبين فقط.

تخشى إدارة الأهلي برئاسة محمود الخطيب من تسبب سياسة موسيماني في هجرة جماعية للاعبين

في المقابل، تخشى إدارة الأهلي برئاسة محمود الخطيب من تسبب سياسة موسيماني في هجرة جماعية للاعبين، خاصة وأن المدرب الجنوب إفريقي لم يحسم مستقبله مع المارد الأحمر، ولم يتوصل إلى اتفاق بشأن تجديد عقده الذي ينتهي الصيف المقبل في ظل الخلافات حول زيادة راتبه، وتلويحه عبر زوجته ووكيلة أعماله بامتلاكه أكثر من عرض مغر.

وتحاول إدارة الأهلي عن طريق مدير الكرة سيد عبدالحفيظ إخماد ثورة غضب اللاعبين بالتأكيد على أهميتهم بالنسبة للفريق وإمكانية مشاركته في أي وقت، خاصة وأن استمرار موسيماني في المستقبل غير مؤكد حتى الآن.

رجالة موسيمانى

54 مباراة

61 مباراة

54 مباراة

54 مباراة

62 مباراة

51 مباراة

هل يفي مرتضى منصور بوعده بعد القمة؟



انتهت مباراة القمة بين الأهلي والزمالك، ولم ينته الجدل الدائر حول عودة المستشار مرتضى منصور لرئاسة الزمالك، بعد الحكم الصادر لصالحه بالعودة لرئاسة ميت عقبة، ووعده إنه سيعود من جديد لرئاسة القلعة البيضاء عقب لقاء القمة، وأنه سيكشف كل التفاصيل الخاصة بالقضايا المرفوعة على النادي.

رئيس الزمالك بحديثه عن العودة يتجاهل سلطات وزير الرياضة الدكتور أشرف صبحي، الذي بيده تنفيذ الحكم ليرجع المستشار مع مجلس إدارته لتولي زمام الأمور فى ميت عقبة، أو الاستشكال ضد الحكم وتعطيل عودته حتى الانتخابات، المؤجلة لحين اتخاذ الوزير قرار بشأنها، بسبب لجنة تنقية العضويات.

ووزير الرياضة بيده تنفيذ كلام منصور وفتح أبواب النادي له حتى نهاية مدته القانونية يوم ٢٤ نوفمبر الجاري، ثم يدعو المجلس للانتخابات، أو يبقي على اللجنة الحالية برئاسة لبيب، على أن تشرف على الانتخابات المقبلة فى ميت عقبة، بجانب تقديم وزارة الشباب والرياضة استشكالا على حكم عودة مرتضى، على أن تقرر الجهات المعنية تفاصيل الموقف بعد ذلك.

ويعي أشرف صبحي جيدًا أن عودة مرتضى منصور بمجلس إدارته لرئاسة الزمالك معناه مطالبة المستشار بمد وجوده لـ١١ شهرًا مقبلاً، المدة التي تعرض لها المجلس الأبيض للإيقاف، وهو ما لا يرده الوزير، الذي يسعى لاستقرار النادي وإقامة انتخابات بيضاء تأتي بمجلس يهمه مصلحة النادي.

محمد شريف أفضل من صلاح

نشر الاتحاد الدولي للتأريخ والإحصاء، قائمة أفضل هدافى العالم فى عام ٢٠٢١، من حيث عدد الأهداف الدولية مع الأندية والمنتخبات.

واحتل المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي، لاعب فريق بايرن ميونيخ الألمانى، صدارة القائمة برصيد ١٨ هدفاً دولياً هذا العام، بواقع ٩ أهداف مع بايرن ميونيخ ومثلها مع منتخب بولندا.

فيما جاء النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، لاعب مانشستر يونايتد، فى المركز الثاني برصيد ١٦ هدفًا، مع منتخب بلاده ويوفنتوس ويونايتد.

وكانت المفاجأة، تفوق محمد شريف مهاجم فريق الأهلى والمنتخب الوطني، على مواطنه محمد صلاح نجم ليفربول الإنجليزي، وجاء شريف فى المركز ١٩ على العالم برصيد ١٠ أهداف دولية منها ٧ مع الأهلي و٣ مع المنتخب، فيما جاء صلاح فى المركز ٢٠ برصيد ١٠ أهداف منها ٨ مع ليفربول و٢ مع الفراعنة.



باتت رحلة احتراف المهاجم الدولي مصطفى محمد ضمن صفوف نادي جالطة سراي التركي على وشك الفشل، بعدما جدد المدير الفني فاتح تريم شكواه من أداء اللاعب داخل الملعب، مما أصاب خبراء الكرة المصرية وجماهيرها بالإحباط بعدما كانوا يمنون النفس بإمكانية مهاجم الزمالك الشاب في تكرار نجاح الأسطورة محمد صلاح، نجم نادي ليفربول الإنجليزي.

محمد هلال

مصطفى محمد
الأناكوندا
عدو نفسه

انتقل مصطفى محمد «٢٣ عاماً» من الزمالك إلى جالطة سراي فى فبراير ٢٠٢١ على سبيل الإعارة مقابل ٢ مليون يورو، مع وجود بند يسمح بأحقية النادي التركي فى الشراء النهائي مقابل دفع ٤ ملايين يورو إضافية قبل شهر يونيو ٢٠٢٢.

وطالب فاتح تريم إدارة جالطة سراي بعدم تفعيل بند شراء مصطفى محمد، بحسب تقارير صحفية تركية، حيث حدد المدرب التركي بديله وهو المهاجم الكوسوفى صاحب الأصول التركية فيدات موريتشي، هداف نادي لاتسيو الإيطالي.

وبدأ مصطفى محمد موسمه مع جالطة سراي بصورة سلبية، إذ غاب عن التسجيل وظهر بمستوى سيء ومشتت داخل الملعب بسبب تركيزه على محاولة الانتقال إلى الدوري الفرنسي عبر بوابة نادي بوردو، والتي فشلت قبل ساعات من غلق باب الانتقالات فى نهاية شهر أغسطس.

وعلق تريم على ذلك موجهاً رسالة إلى مهاجمه، قائلاً: «إذا كنت تريد اللعب فى فرنسا أو الدوري التركي، فعليك أن تفعل ما أقوله لك، وإلا فإن الفريق الذي ستغادر له من هنا سيكون الزمالك، لا أحد يريدك بهذا الأداء».

شارك فى 18مباراة هذا الموسم وإحراز 3 أهداف

وبدأ مصطفى محمد أغلب مبارياته مع جالطة سراي على دكة البدلاء حيث لم يشارك أساسياً سوي فى ٣٣٪ فقط من عدد المباريات التي خاضها الفريق التركي هذا الموسم، ولدقائق لعب بلغت نسبتها ٢٨٪، فقد وصل به الأمر الدخول بديلاً فى بعض المباريات واللعب لمدة دقيقة أو دقيقتين قبل صافرة النهاية.

وخلال ١٨ مباراة شارك فيها مصطفى محمد هذا الموسم تمكن من إحراز ٣ أهداف فقط، هدفين أمام ريزا سبور وهدف أمام كونيا سبور.

أقدم مصطفى محمد خلال مواجهة القمة أمام بيشكتاش على تصرف أغضب فاتح تريم بعدما نزل كبديل فى آخر ٨ دقائق من المباراة التي كانت تشير نتيجتها إلى تأخر جالطة سراي ١-٢، حيث حصل الأخير على ركلة جزاء عند الدقيقة ٨٨ وأصر مهاجم الزمالك السابق على تنفيذها رغم رفض المدرب كونه غير متخصص فى ذلك ليهدرها ويخسر فريقه.

ومع اقتراب انتهاء فترة إعارة مصطفى محمد إلى جالطة سراي بدأ الحديث عن إمكانية عودته إلى الدوري المصري واهتمام نادي الأهلي وبيراميدز بالحصول على خدماته، إلا أن اللاعب أكد تمسكه بخوض تجربة الاحتراف الأوروبي سواء فى الدوري التركي أو أي دوري أخر، حيث يحلم بالوصول إلى العالمية والسير على خطى محمد صلاح.

كما شدد مصطفى محمد أنه يكن كل الحب والتقدير لنادي الزمالك وجماهيره، ويرى أن فى انتقاله إلى الأهلي أو بيراميدز خيانة.

من جانبها، أكدت اللجنة المؤقتة المكلفة بإدارة الزمالك، برئاسة حسين لبيب، عدم شعورها بأي قلق تجاه مستقبل مصطفى محمد حيث أن عقده مع الفارس الأبيض يمتد حتى ٣٠ يونيو ٢٠٢٤ ولا يتضمن أي شرط جزائي ولا يحق له الرحيل إلا بموافقة النادي.

القيمة التسويقية
2,5
مليون يورو

المباريات:
35

الأهداف
12

التمريرات الحاسمة
1

نجوميات

محمد نجم



أبو الفضل.. وما أدراك بالخضر!

قرأت العديد من كتب التفسير وخاصة التى تناولت قصة لقاء «موسى والخضر» بشىء من التفصيل.

وكنت دائمًا أتوقف عند الحوار المدهش والشيق بين النبى موسى وهذا العبد الصالح، فهذا نبى الله وكليمه وأحد الخمسة من أولى العزم من الرسل، كيف تحمل مشقة الجوع والسفر الطويل لكى يحظى بهذا اللقاء الذى دفع إليه دفعا من قبل ملك السموات والأرض والذى يعلم ما تخفى الصدور، خاصة بعد أن أجاب موسى على من سأله من أعلم أهل الأرض؟ فقال: أنا. فأراد ربه أن يعلمه أن فوق كل ذى علم عليما.. ومن ثم كان اللقاء مع العبد الذى وصفه ربه «فَوَجَدَا عَبْداً مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْماً» (الكهف). ويبدأ موسى بالسؤال: «هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً»، فيجيبه الخضر «إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً، وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْراً».

فيوعده موسى بالطاعة وعدم عصيان الأوامر، ولكن الخضر يؤكد مرة أخرى «فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْراً» (الكهف) ثم انطلقا.. وتتكرر الكلمة ثلاث مرات فى ثلاثة مواقف مختلفة، كان الغرض منها أن يتعلم موسى ألا يخدعه الظاهر وأن يتريث حتى يتعرف على الحكمة من وراء بعض التصرفات التى قد تبدو له «نكرا»، قتل الصبى الذى قتله الخضر أو السفينة التى خرقها أو الجدار الذى أقامه.

من هو الخضر؟ وكيف تحول إلى ظاهرة؟

ثم ألم يقتل موسى نفسًا زكية من غير نفس قبل هروبه من مصر، وألا يتذكر «التابوت الذى كان فيه باليم»، وأيضًا «سقيانه بغير أجر»، بل يجب أن يعلم أن كل ذلك بأمر من الله ولحكمة لا يعلمها إلا هو.. إذ يقول الخضر فى نهاية اللقاء «وما فعلته عن أمرى».

انتهى الحوار، ولكن القصة لم تنته، فقد صدر عن دار المعارف مؤخرًا كتاب ممتع فى قراءته، شيق فى موضوعه بعنوان «الخضر.. فى التراث العالمى» للصديق د. محمد أبو الفضل بدران أستاذ النقد الأدبى والأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة.

وقد صدرت الطبعة الأولى منه من المجلس الأعلى للثقافة، ولكن المؤلف رأى أن تصدر الطبعة الثانية من «منارة الثقافة العربية» أى من دار المعارف.. بيت الخبرة فى النشر والتوزيع وفى رأيى أنه أحسن صنعا، فالكتاب ممتع لأنه عبارة عن جولة ثقافية أدبية فى التراث العالمى حول «الخضر» الذى تحول من شخص إلى «حالة» وظاهرة.. فهو فى الإسلام الخضر، وهو فى اليهودية يوسع أو أليا، وهو فى المسيحية القديس مارى جرجس.

وحتى فى الإسلام ذاته، فالبعض مازال يعتقد أنه حى.. وباق حتى قيام الساعة، وخاصة عند الشيعة الذين يؤمنون بالإمام الغائب، وعند الصوفية الذين يعتقدون فى العلم اللدنى، حيث الظاهر والباطن ودرجات الوصول والفرق بين العبد والولى.

ليس ذلك فقط.. فقد اختلط المقدس بالموروث الشعبى، وأبدعت جموع الجماهير وخاصة فى الدول الإسلامية وبعض الثقافات الأجنبية حكايات وأساطير تلامست مع قصة الخضر، مثل جلجامش، وأزوريس، والإمام الغائب، وجورجيوس.. وغيرهم.

يقول د. أبو الفضل فى كتابه إن الخضر شغل الناس بصور أخضاره المتعددة عبر الأمكنة والأزمنة، ومايزال يشغل إبداعهم وتفكيرهم، بل إنه تحول إلى مزارات مجسمة فى كل من سوريا ولبنان وتركيا وغيرها من البلدان الإسلامية.

بل إنه تحول إلى ملهم للشعراء فى عصور مختلفة، فهذا قيس المجنون يذكره فى شعره:

وتزعم ليلى أننى لا أحبها بلى ... والليالى العشر والشفع والوتر

بلى والذى نجى من الجب يوسف ... وأرسل داوود وأوحى إلى الخضر

لقد صال وجال د. أبو الفضل بالخضر مع المستشرقين والإسكندر وشيوخ الإسلام، والرواة، والشعراء، والصوفية، والسير الشعبية.. لقد تحول الخضر إلى «الحارس» و«المنقذ» والمرشد لدى الكثيرين، فصيادو الهند يعتبرونه «الحارس ضد أخطار الملاحة»!

نعم.. إنه الخضر.. وما أدراك بالخضر!

برلمان التحرير

سوسن أبو حسين



قراءة فى مشاهد قمة المناخ

لأول مرة أفضل الكتابة عن قراءة فى مشهد لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسى من حيث حفاوة اللقاءات مع شخصيات عربية ودولية، فقد لفت نظرى الحيوية والروح الإيجابية جدًا خلال اللقاءات فى قمة المناخ التى انعقدت فى (جلاسجو) البريطانية وبعيدا عن الكلمات والتصريحات الرسمية فإن لغة اللقاء تتحدث عن الكثير من الرؤية المستقبلية للعلاقات المصرية الدولية وأستطيع القول بأن حضور الرئيس اللقاءات المتعددة حظيت بالعنوان الأكبر والاستفتاء الدولى لجهوده وقيادته ورؤيته الثاقبة فى ترتيب وإعادة صياغة الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلاقات الدولية والعربية والافريقية وقد وصل خطاب الرئيس إلى قلوب وعقول المشاركين بشكل ومضمون غير مسبوق، وهنا أتحدث عن بعض من اللقاءات مثلا.

* لقاء الرئيس مع أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثانى كان لافتا للغاية من حيث صدق الحفاوة المتبادلة وابتسامات تؤكد دون أدنى شك حالة الارتياح لما سيكون فى علاقة البلدين والعمل على أهمية ترسيخ مبادئ صفحة جديدة من التعاون وصدق الوعد والعهد.

* اللقاء بين الرئيس عبد الفتاح السيسي ورئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون مشهد جديد يدل على كيمياء الصداقة والفهم المتبادل وحديث كبير حول الإعجاب والتقدير والاحترام والثقة فيما يقوم به الرئيس قولا وعملا وما يتخذه من مواقف حيال القضايا المختلفة وأقصد هنا تحديدًا تقارب وجهات النظر وهو ما بدا واضحًا فى التصريحات الرسمية لرئيس وزراء بريطانيا عن تقديره للانجازات والجهود التنموية الطموحة التي تقوم بها مصر مؤكدًا دعم بريطانيا لتلك الجهود تحت قيادة الرئيس، والذى رد بأهمية تعظيم التعاون الثنائي خلال الفترة المقبلة وتعزيز التنسيق السياسي وتبادل الرؤى بشأن مختلف الملفات وتعزيز انخراط بريطانيا فى أولويات خطط التنمية المصرية ودعم التعاون الثنائي على صعيد التعاون الاستثمارى والأمنى والاستخباراتى والعسكرى فضلًا عن قطاعات السياحة والصحة والتعليم.

كانت قمة المناخ قمة لتحسين وتلطيف الأجواء بين كل الدول المشاركة ولتدارك المخاطر التى تضر بالجميع

* أما اللقاء مع عبد الحميد الدبيبة رئيس الحكومة الليبية فكان وديًا شاملاً التساؤلات والإجابات الصريحة حول طبيعة المرحلة وارتياح للجهود التى تقوم بها مصر لدعم الاستقرار فى ليبيا وربما الترتيب ايضا لقمة باريس حول ليبيا وتقديم الدعم الشامل خلال العملية الانتخابية.

* ومع لقاء المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل (المرأة الحديدية) ترجمة للقاءات سابقة مهمة وكأنها تقول لك انك صدقت الرؤية فيما اعلنت وتحدثت من وقائع ومواقف وأنك اتخذت الإجراءات والخطوات المناسبة فى التوقيت المناسب.

* وكان للقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الرئيس «فيليكس تشيسيكيدي»، رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية، حديث مطول عن القارة الافريقية والتحديات والجهود التي قامت بها الكونغو الديمقراطية خلال رئاستها للاتحاد الإفريقي من أجل تحقيق التطلعات التنموية للقارة الأفريقية والترويج لقضاياها ومواقفها فى المحافل الدولية، فضلًا عن مساعيها المقدرة لتسوية أزمة سد النهضة، واهمية التوصل لاتفاق قانونى ملزم بشأن ملء وتشغيل السد، وذلك تحت مظلة الاتحاد الإفريقي بما يتسق مع البيان الرئاسي الصادر عن مجلس الأمن الدولي فى هذا الشأن.

* واهتم الرئيس بلقاء مع نجيب ميقاتى رئيس وزراء لبنان وكان من الملاحظ أن الأزمة الخليجية اللبنانية كانت حاضرة فى المشهد وأن ما حدث لا يجب أن يؤدى إلى خلاف وإنما ربما يكون التباسا فيما وراء كلمات وزير الإعلام جورج قرداحى وأن المغزى من التصريح بأن حرب اليمن عبثية هو أن ما تقوم به جماعة الحوثى بدعم إيرانى لتدمير اليمن هو المقصود فى الحقيقة خاصة وأن المملكة العربية السعودية تدعم استقراره واستقلاله وأنفقت الكثير لمساعدة الشعب وإيجاد حلول سلمية لكن التعنت الحوثى أفسد كل شىء، على أية حال أتوقع أن يتم تجاوز الأزمة لأن المعنى هنا بالموقف من لبنان هو حزب الله وليس جملة من الكلمات لوزير فى حكومة ميقاتى لأن العلاقة بين الأشقاء تحتاج إلى التراضى والتوضيح وإنهاء سوء الفهم لأى موقف هنا أو هناك.

على أية حال كانت قمة المناخ قمة لتحسين وتلطيف الأجواء بين كل الدول المشاركة ولتدارك المخاطر التى تضر بالجميع بسبب تغيير المناخ والتى بدأت تأثيراتها السلبية تتراكم على بعض العواصم الغربية والعربية والإفريقية على المستوى البيئى والصحى والعمل على وضع استراتيجية دولية متكاملة لمواجهة الأخطار الناتجة عن الانبعاث الحرارى بسبب الصناعات التى راجت فى الدول الصناعية الكبرى وأعتقد أن القمة المقبلة التى ستنعقد فى منتجع شرم الشيخ سيكون لها ما بعدها لتنفيذ ما سيتم الاتفاق عليه ولتقييم الوضع وفق المتغيرات على أرض الواقع.

دعونا نفكر

مهنى أنور



مركز الإصلاح بوادى النطرون تنفيذًا لاستراتيجية حقوق الإنسان

جاء افتتاح مركز الإصلاح بوادى النطرون الأسبوع الماضى تنفيذًا عمليًا وتطبيقًا للاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان التى أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي منذ عدة أسابيع لتعزز مبادئ الجمهورية الجديدة فى حماية الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للإنسان المصرى.

لقد جاء افتتاح مركز الإصلاح والتأهيل بوادى النطرون بحضور عدد كبير من ممثلى البعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية والحقوقية والمجالس النيابية ولجان حقوق الإنسان بمجلس النواب والشيوخ والصحفيين والإعلاميين والمراسلين الأجانب ومندوبى وكالات الأنباء العالمية والإعلام المصرى تجسيدًا واقعيًا لما أعلنه الرئيس السيسي فى مناسبة إطلاق الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان المصرى فى الجمهورية الجديدة حيث يُشكل مركز الإصلاح والتأهيل بوادى النطرون فرصة جديدة للحياة لهؤلاء النزلاء ليبدأوا حياتهم من جديد، يبدأون فيه مشروعًا حياتيًا يتعلمون فيه حرفة أو صناعة معينة لكى يعينوا أنفسهم وعائلاتهم وأفراد أسرهم على أعباء الحياة بكرامة ودون حاجة لأى مساعدة سوى عملهم واستغلال فترة العقوبة التى يقضونها فى هذا المركز، وقد تم إغلاق ١٢ سجنًا حيث استوعب هذا المركز جميع النزلاء الموجودين فى هذه السجون التى تقع أماكنها وسط الكتل السكنية المأهولة بالسكان وهى سياسة ناجحة تحسب للجمهورية الجديدة ووزارة الداخلية فى تنفيذ الأولويات الهامة التى طلبها الرئيس السيسي رئيس الجمهورية من اللواء محمود توفيق وزير الداخلية بنقل هذه السجون من وسط الكتل السكنية حيث تم تنفيذ ذلك فى أول هذه المشروعات الحديثة.

اللواء طارق مرزوق يؤكد أن المركز أدى إلى إغلاق 12 سجنًا عموميًا

وقد تم بناء هذا المركز النموذجى على مساحة كلية ٤٧٥ فدانا به ٦ مراكز للإصلاح والتأهيل على مساحة ١٦٢ فدانا من هذه المساحة وهو أكبر مجمع لتأهيل النزلاء على مستوى العالم لتطبيق معايير حقوق الإنسان حيث يشمل مجمع محاكم وساحات للتريض ومستشفيات وملاعب ومصانع وورش لتعليم الحرف والصناعات بمختلف أنواعها، وما أسعد الجميع هي هذه الإشادات الدولية والحقوقية بإنجاز هذا المركز بمنطقة وادى النطرون فى عدة شهور قليلة لم تتعد ٦ شهور على أحدث الطرز فى العالم لمراكز التأهيل والإصلاح، ومن أهدافه أيضا رفع المشقة عن النزلاء وتوفير النفقات وسيارات الترحيلات حيث توجد المحاكم النموذجية داخل المركز ويتواجد القضاة ورؤساء وأعضاء النيابة العامة فيه وهو ما أكده اللواء طارق مرزوق مساعد الوزير لقطاع الحماية المدنية بأن هذا المركز يرفع المشقة والعناء عن النزلاء ويوفر أموال الدولة من النفقات على نقلهم عن طريق سيارات الترحيلات ويوفر الجهد ويساعد على إنهاء وتيسير التقاضى وهذا المحور من محاور الاستراتيجية الجديدة للدولة ممثلة فى وزارة الداخلية وقطاع الحماية المجتمعية التى تقوم بتطوير هذا القطاع وبنيته التحتية بكل أنواعها من منشآت ومبانى وأدوات وتكنولوجيا وصناعات وأيضا الإنسان ممثلا فى النزلاء حيث يقدم لهم القطاع كافة الحقوق المجتمعية والإنسانية عن طريق التخطيط العلمى والمدروس لتشييد مثل هذه المراكز وفق رؤية واضحة الأهداف لبناء الجمهورية الجديدة وتأمين حاضر ومستقبل الأمة المصرية حيث تفوق القيمة الاستثمارية لمواقع السجون العمومية المقرر غلقها تكلفة إنشاء تلك المراكز خارج الكتل السكنية.. كل التحية للواء محمود توفيق وزير الداخلية الذى وضع خطة التنفيذ، وكل التحية للواء طارق مرزوق مساعد الوزير لقطاع الحماية المجتمعية الذى أشرف على التنفيذ وأصبح واقعًا.

❏❏❏

مكافحة المخدرات مستمرة للقضاء على هؤلاء القتلة

جاء إحباط محاولة جلب ٢١٥ ألف قرص مخدر عبر ميناء نويبع وضبط ٤ تجار مخدرات فى مدينة ٦ أكتوبر وبحوزتهم أسلحة نارية وسقوط عصابات المخدرات بالإسكندرية ومحور قناة السويس واتخاذ الإجراءات القانونية ضد هؤلاء المتهمين وضبط ٤٦ مروجًا للمخدرات بمحيط المدارس والجامعات فى عدة أيام متتالية الأسبوع الماضى استمرارًا لجهود قطاع المخدرات والأسلحة والذخائر غير المرخصة بإشراف اللواء معتز توفيق مساعد الوزير لقطاع مكافحة المخدرات والأسلحة غير المرخصة الذى يعمل على مدار الأربع والعشرين ساعة لمنع وقوع المخدرات فى أيدى القتلة والمجرمين، حيث كانت جريمة ذبح المجنى عليه وهى جريمة بالإسماعيلية شنعاء والتى ارتكبها مدمن لمخدر الشابو كأثر لهذه السموم التى يريد المجرمون والأعداء النيل بها من شباب هذا الوطن.

❏❏❏

كل التحية لرجال المرور الذين بدأوا منذ الإثنين الماضى فى تنفيذ نصوص القانون على المخالفين للملصق الإلكترونى حيث يطبقون نصوص القانون ويراعون روح القانون، فى نفس الوقت اللواء عمرو البيلى مساعد الوزير مدير الإدارة العامة لمرور القاهرة واللواء مؤمن سعيد مساعد الوزير مدير الإدارة العامة للمرور المركزى يعملون ليل نهار لإنجاز هذه المهام على أكمل وجه ويتابعون بأنفسهم ساعة بساعة تطبيق القانون على الجميع.

سطر وسطر

حسين خيري



جمع الأشلاء والفشل حصاد الاحتلال الأمريكي

تفجيرات الشوارع وأعمال العنف والصراعات الطائفية كوارث لابد من التسليم بحدوثها عقب خروج القوات الأمريكية من أي بلد احتلتها، وتؤدى بالضرورة إلى خلق فوضى وانتشار الفقر فى أنحاء البلاد، وحكوماتها لا يكتب لها الاستمرار، والسؤال كيف لها العمل فى مناخ سياسي مشبع بالنزاعات؟

وتاريخ دول أمريكا اللاتينية يقر بعدم استقرارها شاهد على ذلك، بسبب نهج الولايات المتحدة الأمريكية فرض هيمنتها عليها، وتعتبرها الحديقة الخلفية لها، ولذا لم تنعم دولها بالاستقرار لفترات طويلة، وبين وقت وآخر تشهد خلافات حادة، وتتعثر مؤسساتها فى القيام بنشاطها السياسي.

❏❏❏

وكوبا فى مقدمة البلاد التي احتلتها واشنطن فى القارة اللاتينية عام ١٨٩٨، ومازالت تتجرع مرارة الإخفاقات والتدهور فى جميع أحوالها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، واحتلت نيكاراجوا فى ١٩١٢ وخرجت منها فى عام ١٩٣٣، وخلفت وراءها حروبا أهلية دموية دامت عدة سنوات، وفنزويلا كانت تمر بشبه استقرار، وما لبث واشتعل فيها الصراع، وحاولت أمريكا فى الآونة الأخيرة الإطاحة برئيسها تشافيز.

كسر الطوق الأمريكي في إصرار الشعوب وقياداتها على التحرر والتقدم

و"جون كوتسووف" الخبير الأمريكي المتخصص فى شئون أمريكا اللاتينية ذكر فى مقال له: أن الجنود الأمريكيين وعملاء مخابرات الـ CIA يمارسون دورا كبيرا فى التدخلات الأمريكية المباشرة داخل دول القارة اللاتينية.

❏❏❏

وعلى الجانب الآخر، أسقطت حرب فيتنام أربعة ملايين شخص، ولم يكتب لها النهوض منذ خروج الأمريكان، ولم تستطع التحول إلى نمر اقتصادي مثل جيرانها الآسيويين، وذاكرة التاريخ لا تنسي أيضا ما آلت إليه الصومال فى العقود الأخيرة، ويعود بداية انهيار أوضاعها إلى التدخل العسكري الأمريكي فى شئونها الداخلية.

ونشرت شبكة "سي إن إن" تقريرا حديثا يضم شهادات تدمي لها القلوب عن سوء واقع عائلات أفغانية، دفع الفقر بها إلى بيع فتياتها الصغيرات لرجال كبار فى العمر، حتي يتمكنوا من توفير المال القليل لإعالة بقية أولادهم.

واعترفت أسر أفغانية أنها كانت تعيش على المساعدات الإنسانية أثناء الأحتلال الأمريكي، والآن تضاءلت هذه المساعدات منذ تولي طالبان الحكم، وبمعنى آخر أن أفغانستان حتى فى فترة حكم واشنطن لا يشعر أهلها بالوفرة فى العيش أو بحد الكفاف.

وحذرت رئيسة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشئون الإنسانية من امتداد فترة بقاء أفغانستان بدون مساعدات إنسانية، وخلال كتابة هذه السطور الأفغان يجمعون أشلاء ضحايا انفجار المستشفى العسكري بكابول.

والمشاهد المؤسفة المتعاقبة فى العراق الشقيق الحبيب من آثار زلزال حرب الخليج، ولو كانت هناك هيئة دولية منصفة لألزمت الولايات المتحدة بدفع عشرات المليارات من الدولارات كتعويض للعراق، وأحدث صورة لأحزان العراق نزوح المئات جراء العنف الطائفى فى شرق العراق.

ويبدو أن ما خلفته الحروب الأمريكية حول ربوع الكرة الأرضية وخاصة فى الشرق الأوسط من فشل متكرر لحكومات البلاد التي كانت تحتلها، لن يكون أمرا محتوما أو واقعا لا مفر منه، إذا أصرت شعوبها وقيادتها على التحرر والتقدم، وحينها تستطيع كسر هذا الطوق الأمريكي من التدخلات الدائمة، وإعادة الانتخابات من الخطوات الأولى تجاه عراق جديدة مستقرة، نأمل رؤيتها فى القريب العاجل.



أنا حر

حسن زعفان





صباح جديد

بهاء زيتون

مصر قلعة العرب وحصنهم.. فهل وعينا الدرس؟!

بعد سقوط بغداد الأول عام ١٢٥٨م على يد المغول كان الأمر كارثيا لدرجة أن العرب أدركوا أنهم إلى زوال، ولا سبيل للخلاص وبعضهم فقد الأمل وتشكك فى عقيدته، وارتد البعض الآخر عن الإسلام.. كيف لا ينصرنا الله ونحن خير أمة أخرجت للناس؟. بالطبع كان ذلك بفعل الصدمة الكبيرة التى تعرض لها العالم العربي والإسلامي.. نعم الصدمة كانت قاسية.. بعد فترة وجيزة تحولت الصدمة إلى درس قاس يجب استيعابه جيدًا.

وكانت دولة المماليك فى مصر قد بدأت وتوحدت قوتها ونزعت عنها أسباب الفرقة والتشرذم وأخذت بأسباب القوة والبناء والتطور.. فقد سقطت الدولة الأيوبية فى وقت حرج بعد سقوط بغداد .. لكن هيهات بين من سقط ليقفز ومن سقط ليتحطم.. فقد كان سقوط دولة الأيوبيين فى مصر بداية لقفزة مزلزلة لدولة قوية هي دولة المماليك، والتي عملت على سرعة إعداد جيش قوي لصد هجمة التتار، واعتبر المحللون العسكريون والسياسيون أن المماليك كانوا على دراية كبيرة وفهم عميق أنه بسقوط بغداد ستكون القاهرة هي المحطة الأخيرة وينتهي العالم العربي إلى غير رجعة.. وربما العالم الإسلامي كله.. وكانت مصر الكنانة قد أعدت سهام الغضب للدفاع عن العرب.. وهزم التتار فى عين جالوت وتعقبهم المماليك حتى انتهت دولة المغول وتحولت معظم أرجائها فى مناطق جنوب روسيا وشرقها إلى الإسلام.

هكذا كانت وستظل مصر هي الملاذ الأول والأخير للأمة العربية والإسلامية

هكذا كانت وستظل مصر هي الملاذ الأول والأخير للأمة العربية والإسلامية.. وليت العرب قد تعلموا الدرس والذي تحول إلى دروس قاسية.. ولكنهم لم يتعلموا ولم يحاولوا تدارك أمرهم أبدًا، بل ازدادوا تفرقًا وتشرذمًا وتخبطًا. ألم يعلم العرب أن العراق كان دولة غنية وسقطت بمساعدة العرب؟.. ألم يعلم الغافلون أن ليبيا كانت دولة غنية وسقطت ولم يشفع لها غناها وثراؤها وتحول شعبها إلى التشرذم والفقر..؟ وسقطت اليمن وكادت سوريا أن تسقط.. كذلك تونس كانت على شفا الهاوية.. أما مصر فكان لها نصيب كبير من محاولات الهدم والتحطيم.

لكن كانت مصر كعادتها دائما الملاذ الأول والأخير.. وانتفضت كالأسد الثائر لتحطم أيادي الذئاب العابثة، وتكشف المخطط ليتراجع الجميع محاولا الاختباء خلف دعاوى الكذب القديم.

التجهيز قبل التطوير!

لا أحد يختلف مع التطوير الذى يجريه د. طارق شوقى، وزير التربية والتعليم، للعملية التعليمية وقلبها رأسًا على عقب لتعتمد على الفهم والتحليل ولتتواكب مع العصر.. وكلنا نؤيده فى هذه الخطوة الجريئة.

لكن ما نختلف معه فيه هو عدم التجهيز والإعداد المسبق لهذا التطوير قبل تنفيذه.. من تجهيز للمدارس إلى أعداد المعلمين وطباعة الكتب وتجهيزها قبل بدء العام الدراسي.. لتكون البنية التحتية جاهزة لاستقبال التطوير الجديد.. لكن ما نشاهده هو الاستعجال فى تنفيذ التطوير دون الإعداد المسبق له من تجهيزات.

وحتى لا نروح لبعيد.. فقد تم إحداث تطوير جذري فى الشكل والمضمون للعملية التعليمية للصف الرابع الابتدائي هذا العام.. من مناهج وطرق تدريس وأساليب تعليمية جديدة وغير مسبوقة.. وهذا كلام جميل ومع ذلك فإن هناك تلاميذ بالسنة الرابعة ببعض المدارس لم يستلموا الكتب الجديدة حتى الآن رغم مرور قرابة الشهر من بدء العام الدراسي الجديد.. وكان الأجدى أن يكون قد تم الانتهاء من تجهيز وطباعة الكتب الجديدة قبل بدء العام الدراسي لتسليمها للتلاميذ مع أول يوم فى الدراسة خاصة أن موعد بدء العام الدراسي معلوم ولم يأت فجأة.

الإعداد والتجهيز المسبق يعد شيئًا ضروريًا إذا كنا نريد النجاح لأى تطوير

وأيضًا عند التطوير الذى تم استحداثه للمرحلة الثانوية من إدخال التكنولوجيا الحديثة باستخدام «التابلت» لأول مرة فى الدراسة والامتحانات، حيث تم تنفيذها هى الأخرى على عُجالة دون التجهيز والإعداد للمدارس لاستقبال هذا التحديث من تزويدها بشبكات «النت» وتدريب المعلمين والذى حدث أنه تم «سلق» تدريب المعلمين على النظام الجديد فى أسبوعين فقط!! وهى أمور قد تؤدى إلى إجهاض التطوير الجديد للعملية التعليمية قبل أن يبدأ.. فالإعداد والتجهيز المسبق يعد شيئًا ضروريًا إذا كنا نريد النجاح لأى تطوير جديد وأن يأتى بثماره.

فلا أعرف لماذا العجلة والسرعة فى تنفيذ التطوير دون الإعداد له من مدارس ومعلمين وكتب وغيرها.. فالاستعجال فى تنفيذ التطوير يضره أكثر مما ينفعه.. وهو أحد المعوقات الرئيسية التى تواجه عملية التطوير.

ولا ننكر أن التطوير الذى أحدثه الوزير طارق شوقى للعملية التعليمية يعد شيئًا واعدًا وسيقلب موازين المنظومة التعليمية فى مصر للأفضل إذا أحسن التنفيذ.. لكن أحد المعوقات أمامه هو التسرع فى التنفيذ قبل الإعداد المسبق له.

ملوثو الأرض



مصافحة

أحمد النومي

كوكب الأرض تحول إلى صفيح ساخن، وتغير المناخ ليس وليد اللحظة، بل يرجع إلى قرنين من الزمان، مع الثورة الصناعية. والتداعيات الخطيرة التى تسببها ظاهرة الاحتباس الحرارى، كانت وراء حضور ١٢٠ من قادة العالم قمة المناخ، فالإنتاج الغذائي مهدد، والأعاصير والفيضانات والجفاف وموجات الحر، ستقضى على الأخضر واليابس، وهناك مدن ستختفى تحت أمواج البحار.

فى تصوري أن الدول الكبرى مسئولة عن هذه الجريمة فى حق الطبيعية والبشرية، والتي تدفع فاتورة تقدمها –للأسف– الدول النامية، لاسيما القارة الإفريقية، فالصين وأمريكا ودول الاتحاد الأوروبي تتصدر قائمة أكثر ١٠ دول تلوثا عالميا، بنسبة ٤٦٪.

اتفاقية باريس التى وقعتها ١٩٤ دولة، ذهبت بنودها أدراج الرياح والأعاصير، ولم تتحقق زيادة إنتاج الطاقة المتجددة، أو التشجيع على الاقتصاد الأخضر، ولا مساعدة الدول النامية بـ١٠٠ مليار دولار، فضلا عن إخفاق قمة مجموعة العشرين فى تحديد جدول زمني للتخلص من الفحم.

ولعل كلمات الرئيس السيسي أمام قمة جلاسكو، كانت كاشفة فيما يتعلق بتوزيع المسئوليات والواجبات، فالدول الصناعية عليها واجب أخلاقى للحد من خطورة الظاهرة، كما أن الدول النامية تعانى من تداعيات التغيرات المناخية ومساعدتها ليس مجال نقاش.

أعتقد أن الدول النامية فى حاجة إلى تكتل أكثر تأثيرا، ولعل مصر هي المرشحة لقيادته، واختيارها لاستضافة هذا الحدث العالمي العام المقبل، دليل على نجاح التجربة المصرية فى الطاقة الخضراء والاعتماد على مصادر متجددة.

أزمة التغير المناخي لن ينجو منها أحد، والكوارث لا تفرق بين غنى وفقير، والوصول إلى صفر انبعاثات، حلم عالمى، والمطلوب أن يركب الجميع سفينة النجاة، وأولها الدول الكبرى «ملوثو الأرض».

الإنسان ذو البُعد الواحد (2)

رجب البنا

مـن الملاحـظ أن أعضـاء الجماعـات الإسـلامية –ومنهم الإخـوان– يسـتخدمون كلهـم نفس الألفـاظ، ونفـس المعانى والأفـكار، لأنهم نتيجـة التكويـن بالتلقين فقـدوا القدرة على التفكيـر الحر، وتجمـدت عقولهم فى قالب واحـد كما فقدوا القدرة على الاستماع إلى الرأى الآخر، بل وفقدوا القدرة على مراجعـة أفكارهـم وهل هى صحيحـة أم لا.. باختصار فقدوا القدرة على التفكير النقدى.

تراهـم يرددون نفـس العبارات المقولـة.. نحن حزب الله.. نحن نحمل الخير لمصر.. الموت فى سـبيل الله أسمى أمانينا.. نحـن المؤمنون حقـا الذين وعدهم الله بالنصـر والآخرون هم الكافـرون قتالهـم واجب شـرعى.. نريد بناء المجتمع المسـلم، ونريد أن يصبح العالم كله مسـلما ونكون نحن أسـاتذة العالم، وقـد وعدنا الله بالنصر وكان وعدا علـى الله نصر المؤمنين.. ومـن أمثلـة ذلك كثيـر وهم يحفظـون بعض آيات مـن القرآن الكريم يخرجونها من سـياقها ويعتبـرون أنها موجهة لهم مثل: «مـا كان لنبى أن تكون له أسـرى حتى يثخن فى الأرض، ومثل عذبوهم بأيديكم.. إلخ، إنهم يقومون (بتفصيل) الآيات لتناسب أهدافهـم ليبيحوا القتـل والإحراق والتخريـب بادعاء أن هذا مـا أمرهم بـه الله، وأن الآيات أنزلهـا الله لِتخاطبهم بصرف النظر عن سـياقها، ولأنهم فقدوا التفكير الحُر فإنهم ينساقون بـلا تفكيـر لأوامر قادتهـم ويقبلون الخضوع لهـم بلا مراجعة لالتزامهم بالسمع والطاعة..

منهـج هذه الجماعات – ومنها الإخوان– حولت «الإنسـان» إلـى «أداة»، وليـس هذا غريبا ولا جديـدا، فقد كان هو منهج الحـزب النـازى والحـزب الشـيوعى والحـزب الفاشسـتى، ونعرف أخيرا من الوثائق الرسـمية البريطانية أن حسـن البنا مؤسـس جماعة الإخوان أنشـأ الجماعة بتمويل من السـفارة البريطانيـة وحمايتها، كما نعـرف أنه فى أثناء الحرب العالمية عندما رجحت كفـة الألمان فى الحرب انحاز إلى ألمانيا وكانت له مراسـلات مع هتلر وأذاع أن هتلر اعتنق الإسـلام وأصبح «الحاج محمد هتلر»!

هدف هذه الجماعات فرض سيطرتها على المجتمع بالدعوة وبشعار بناء الإنسان المسلم والمجتمع المسلم، فى المرحلة الأولى، ثـم بالعنف والإرهاب فى المرحلة الثانية، ويرفعون فيها شـعار «وأعـدوا لهم ما اسـتطعتم من قوة ومن ربـاط الخيل ترهبون بـه عدو الله وعدوكم» (الأنفال ٦) وفى منهج إعدادهم للجهاد كمـا يدعـون يلقنـون أن كراهية النـاس لهم وحتـى الاعتقال والسـجن والإعدام، كلها اختبارات من الله على صدق إيمانهم كمـا كان تحمـل المسـلمين الأوائل للعذاب مـن الكفار لهم من يحكـم عليـه بالإعـدام – لجريمة ارتكبها– يحسـب عند الله شهيدا (!) ولقد لقنوا الآية الكريمة «ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون» (آل عمران – ١٣٩).. ولأنهم خضعوا لعملية ممنهجة لغسـيل المخ فإنهـم لا يقبلون التعددية، وليسـت لديهم القدرة علـى التمييز بين الوعى الحقيقى والوعى الزائف، ولا يدركون عمليـة التزييف الكبرى بادعاء أن هـذه الجماعة هى وحدها الممثلة للإسـلام والقادرة على إعادة مجد وحضارة المسـلمين التى كانت فى القرون الأولى.

جماعـة الإخـوان جماعـة حـرب.. جماعة عـداء للآخرين ولـكل مـن يخالفهـم واعتبارهم منكـرون للشـريعة.. عقولهم مغلقة لا يرون إلا تفسـيرا واحدا لكل ظاهرة من ظواهر الكون والمجتمع والبشر، وليس لديهم إلا ترديد حل واحد لكل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإنسانية، وليست لديهم القدرة على تحليل المشـاكل بموضوعية والوصول إلى جذورها وأسـبابها وضحالة فكرهم تجعلهم يكتفـون بالنظر إلى ما هو ظاهـر.. لا يفهمون أن هناك أسـبابا متعددة لـكل ما نراه فى العالم وفى المجتمع وفى أنفسـنا، وبالتالى هناك حلول متعددة واختيارات يمكن الموازنة بينها.

هنـا نصل إلى النقطة المهمة، وهى كيف نعد الإنسـان الذى يفكـر تفكيرا حرا ولديـه الوعى الذى يجعلـه يفاضل ويختار بناء على أسـباب موضوعية سـواء فى الحياة العامة أو الحياة الخاصـة، ويكفـى أن نعرف لمـاذا خرج كبـار المفكرين ورجال الديـن مـن جماعة الإخوان، فمثـلا كان الدكتـور عبد العزيز كامل المفكر الإسـلامى الكبير مسـئولا عن قسـم الأسر عند بدء إنشـاء الجماعة كما كان عضوا فى مكتب الإرشـاد وكان حسن البنا يسميه «ابن الدعوة البكر»، وبعد سنوات من العمل فى قمة التنظيم فإنه – كما يقول– وجد نفسـه يقرر الخروج مـن الجماعة بعد أن أعاد التفكير فى انحرافها وخروجها عن الأهداف التى بدأت بها، وبعد تكوين التنظيم السـرى المسئول عن الاغتيالات، ورأى الدكتور عبد العزيز كامل أنه شـارك فى تأسـيس الجماعة لنشر الدعوة الإسـلامية الصحيحة وليس للاستيلاء على الحكم بالقوة والاغتيالات، وكانت صدمته حين عرف أن حسن البنا هو الذى أمر عبد الرحمن السندى رئيس التنظيم السـرى باغتيال المستشـار أحمد الخازندار، وبعدها فـى عامـى ١٩٤٨ و١٩٤٩ نفّـذ الإخـوان عمليـات تفجيرات عديـدة فى المحلات التى يمتلكها اليهود، ووقعت سـيارة جيب تخص التنظيم السـرى فى أيدى الشـرطة بهـا أوراق التنظيم وأسـماء بعض أعضائه وبناء على ذلك قرر النقراشـى رئيس الـوزراء وقف نشـاط الجماعة فأصدر مكتب الإرشـاد فتوى بأن النقراشـى اعتدى على الإسلام ويسـتحق القتل، وبالفعل قتله عبد المجيد حسـن الطالب بكليـة الطب البيطرى، ويقول الدكتـور عبـد العزيز كامل إن حسـن البنا طلـب اختيار مائة شـاب من الأذكياء والمتفوقين وإعدادهم ليكونوا كوادر «كامنة» غيـر معروفة لكـى تكون أمامهـم فرصة للوصـول إلى مواقع قياديـة فـى الدولـة، ويفتحون الطريـق لصعود الإخـوان إلى الحكـم، ومذكـرات الدكتور عبـد العزيز كامل تسـتحق إعادة القـراءة والتأمل لتعرف الأجيال الجديدة كيف يكون الإنسـان بعملية غسل المخ مجرد آلة تسمع وتطيع وأن المنهج الإسلامى الصحيح قائم على حرية الرأى، وقبول الاختلاف فى المسـائل التى يحكم فيها البشر، فكل فكر بشرى قابل للمراجعة والنقد إلا مـا نـزل به جبريل أو قاله رسـول الله أو علمه من السـنة الصحيحـة.. وهذا مـا عبّر عنه الإمام مالـك بقوله (كل إمام يؤخذ منه ويرد إلا صاحب هذا القبر)، وأشار إلى قبر الرسول صلى الله عليه وسـلم، وقوله: «هـم رجال ونحن رجال» أى إن باب التفكير والاجتهاد مفتوح لكل مؤهل لذلك، وهذا ما يجعل كل مفتى فى الإسلام يختم فتواه بقوله (الله أعلم) ليفتح الباب لغيـره ممـن تتوافر فيهم شـروط الاجتهاد ليقدمـوا ما تصل إليه أبحاثهم، هذا هو الإسـلام: حرية فى الفكر، وتعددية فى الرأى، والتزام بالثوابت فى القرآن والسُنّة.

جماعة الإخوان جماعة حرب.. جماعة عداء للآخرين ولكل من يخالفهم واعتبارهم منكرون للشريعة



e finance
Investment
Group
e finance
e health
e cards
INTEGRATED SMART SOLUTIONS
e tax
e aswaaq
misr
خالص
Khales
e nable
معاً لمستقبل افضل
مستقبل التحول الرقمي المالي في مصر
www.efinanceinvestment.com